



آثار جائحة (كوفيد-19) العالمية على كبار السن (صحتك)

## شدد على الثوابت الوطنية والالتزامات الخليجية والدولية ولي عهد الكويت يؤدي اليمين



الشيخ مشعل الصباح بعد أدائه اليمين أمس (إ.ب.أ)

الكويت، ميرزا الخويلدي عقب يوم من اختياره ولياً للعهدة في الكويت، أدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير اليمين الدستورية خلال جلسة خاصة لمجلس الأمة (البرلمان). وشدد الشيخ مشعل الصباح، في كلمة له بمناسبة أدائه اليمين، على الثوابت الوطنية، وتعهد احترام الدستور وقوانين الدولة، والدون عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله، وصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه، والإخلاص للأمر. وأكد أيضاً أن الكويت ستبقي على التزاماتها الخليجية والإقليمية والدولية. ووافق البرلمان على تعيين الشيخ مشعل بإجماع الأعضاء الحاضرين وعددهم 59 نائباً. (تفاصيل ص2)

## عقوبات أميركية على إيران تستهدف عزلها عن النظام المصرفي العالمي

واشنطن، هبة القدي فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات جديدة على إيران، شملت 18 مصرفاً، وذلك في مسعى لعزل إيران عن النظام المصرفي العالمي، ولتأكيد العقوبات الأميركية التي أعادت واشنطن العمل بها، الشهر الماضي، لقطع الطريق على رفع حظر السلاح الأممي عن طهران. وذكرت الخزانة الأميركية، على موقعها الإلكتروني، أنها تعتبر القطاع المالي الإيراني خاضعاً للامر التنفيذي 13902، غير أنها قالت إن الموانع لا تنطبق على عمليات تخصيص السلع الأساسية الزراعية والأغذية والأدوية أو الأجهزة الطبية لإيران. وأوضحت الخزانة الأميركية أن العقوبات تستهدف حرمان الحكومة الإيرانية من الموارد المالية التي يمكن استخدامها لتمويل ودعم برنامجها النووي وتطوير الصواريخ والإرهاب وشبكات الكولاء الإرهابية داخل الإقليم. وشملت بنك «حكمت»، وهو بنك يخدم القوات المسلحة الإيرانية، ويُعد بمثابة منصة مالية لوزارة الدفاع ولوجيستيات

### الرئيس السوري أبدى استعداداً للتطبيع مع إسرائيل (في حال استعادت دمشق الحقوق)

# اتهامات في موسكو للأسد بـ«التهرب من الاستحقاقات»



مسافرة تنتظر إجراء فحص «كوفيد 19» في مطار موسكو أمس (إ.ب.أ)

## 36 مليون مصاب بـ«كورونا» في العالم

الرياض، محمد العايض لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية أن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في العالم تجاوز 36 مليوناً أمس، بينما تجاوز عدد الوفيات مليوناً و54 ألف حالة. وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة. وحذر خبراء الصحة في ألمانيا، أمس، من أن تفشي الفيروس «خرج عن السيطرة» في البلاد، في وقت يرتفع فيه عدد الإصابات

## تحذير عراقي رسمي لإيران من مخاطر الانسحاب الأميركي

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أنه أبلغ الجانب الإيراني بمخاطر انسحاب القوات الأميركية من العراق، وذكر حسين في مقابلة تلفزيونية أنه أجرى اتصالات مع وزراء خارجية غربيين لحثّ الولايات المتحدة على العودة عن قرارها المبدئي بخلق سفارتها في بغداد، مشدداً على أن «هناك قراراً بوقف الهجمات على سفارات غربية في بغداد، وفتح تحقيق بالهجمات». ورأى أن بلاده تحتاج «حواراً شفافاً وواضحاً مع إيران، وفق أسس معلومة»، لافتاً إلى أنه شرح للمسؤولين الإيرانيين خلال لقاءاته معهم الوضع الراهن، وأنه يتوقع من طهران «القيام بخطوات إيجابية تجاه العراق»، وشدد على أنه «لا يمكن القبول بفصائل مسلحة خارج إطار الدولة... والهجمات والمواطنين يجب أن تتوقف بلا ثمن»، مشيراً إلى التواصل مع الأحزاب والقائدات السياسية «لشرح خطورة الوضع». وأكد «إلقاء القبض على مجموعة من الأشخاص المتهمين بالهجمات».

## تصعيد استهداف مدن قره باغ يسبق جهود الوساطة

في جنيف. فقد أكدت باكو أن وزيرها للخارجية جيهون بيراموف الذي توجه إلى جنيف لعقد لقاءات مع ممثلي «مجموعة مينسك»، يسعى للقاء ممثلي مجموعة مينسك الخاصة بقره باغ ضمن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وفي مقابلة مع «أرمينيا» على حواريات جنيف أمس، فإن الجانب الأرميني سوف يكون ممثلاً في اجتماعات مماثلة تجري في موسكو الاثنين. ونفت وزارة الخارجية الأرمينية، صحة تقارير أفادت بأن وزير الخارجية زهراب مناتساكانيان مستعد لعقد لقاء مع نظيره الأذري بيراموف في إطار محادثات السلام التي أطلقتها «مجموعة مينسك». وقال وزير الخارجية الأرمينية إنه «لا يمكن التفاوض من جهة، والإجراءات العسكرية ضد أرمينيا وارتساخ (قره باغ) جارية من جهة أخرى». في المقابل، برز تشدد مماثل لدى الجانب الأذري، إذ جدد للبار في قره باغ يجب أن يرتبط باستحباب أرميني من المنطقة. وكان رئيس أذربيجان إلهام علييف أكد في مقابلة صحافية أول من أمس، أن بلاده «ستستعيد وحدة أراضيها، والقتال سيتوقف في قره باغ فقط إذا التزمت بريفان شرط سحب قواتها من الإقليم». (تفاصيل ص11)

## باريس لا تتدخل في أسماء المرشحين لرئاسة الحكومة خلافاً طائفية على تعديل قانون الانتخاب اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط» أخذت التباينات حول قانون جديد للانتخابات النيابية في لبنان، شكل اصطفاط طائفي بين مؤيد لقانون يعتمد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي يتزامن مع إنشاء مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف بشكل عادل، ومن يعتبر أن هذا الطرح يهدد التوازنات بين الطوائف. وتجري الانتخابات النيابية المقبلة في مايو (أيار) 2022. وافتتح الحديث عن قانون جديد للانتخابات، أول من أسس في اجتماع اللجان المشتركة في مجلس النواب، ما أدى إلى هذا الاشتباك. وجرى عرض اقتراحات القوانين، بينها القانون الذي طرحته كتلة «التقدمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، ويقترح اعتماد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي. وأسفر الطرح عن انقسام طائفي، إذ أنه رغم التباين بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، وهما أكبر حزبين مسيحيين في لبنان، فإنهما التقياً على اعتماد القانون الحالي، ولو أن «التيار» يؤيد إجراء تعديلات عليه، على قاعدة أن «أي قانون يعتمد لبنان دائرة واحدة سيخل بالتوازن الطائفي، ويُعتبر مدمجاً للديمقراطية التعددية التي يرفضها المسيحيون»، حسبما قالت مصادر معارضة للاقتراح لـ«الشرق الأوسط»، ويتمسك بالقانون الحالي بوصفه «أفضل تمثيل». في المقابل، يُعدّ طرح تأسيس مجلس للشيوخ «بنداً تأسيسياً لتغيير النظام يحتاج إلى حوار»، حسبما يقول «التيار الوطني الحر». من جهة أخرى، ذكرت مصادر سياسية أن باريس تناهت نفسها عن إبداء رأيها في الاستشارات النيابية التي دعا لها الرئيس ميشال عون، لأن ما يهيمها إصدار الأحكام بعد تشكيل الحكومة، كما أن باريس لن تقحم نفسها في لعبة تسمية هذا المرشح أو ذاك لرئاسة الحكومة. (تفاصيل ص6)

## أعمالها تنهل من طفولتها وجمال الطبيعة «نوبل الآداب» للشاعرة الأميركية لويز غليك

القاهرة، جمال القصاص فقدان الشهية العصبي، ولازمها حتى المدرسة الثانوية، ثم تغلغل عليه، وبالإضافة إلى حياتها المهنية مؤلفة، فقد عملت في الأوساط الأكاديمية معلمة للشعر في كثير من المؤسسات. (تفاصيل يوميات الشرق) فازت الشاعرة الأميركية لويز غليك (77 عاماً) أمس، بجائزة نوبل للآداب العريقة في خطوة تتوج نتاجها الذي باشرته في نهاية الستينات، وهي تنهل في أعمالها من طفولتها والحياة العائلية وجمال الطبيعة. ولغنت الأكاديمية السويدية، في حديثيات قرارها، إلى أن «غليك كوفت على صوتها الشعري المميز الذي يضيء بجماله المجرّد طابعاً عالمياً على الوجود الفردي». وبرزت الأكاديمية خيارها بأنها «تمنح الجائزة على أساس الجدارة من دون اعتبارات سياسية». ولدت غليك في مدينة نيويورك عام 1943، وتعيش في كمبريدج بولاية ماساتشوستس، وتعمل أستاذة أدب إنجليزي في جامعة ييل. ومنذ طفولتها عانت غليك من مرض

## مجادلات سعودية - موريتانية حول الإرهاب والاقتصاد



الألاف يفتنلون في الخرطوم بعودة قادة الحركات المسلحة (ص10) انحصار سابق قيادة «منظمة التجارة» بين مرشحتي نيجيريا وكوريا الجنوبية (اقتصاد) «واحة الأحساء» تدخل «غينيس» بـ2,5 مليون نخلة (يوميات الشرق)

## عرض تأجيلها بعد اشتراط بايدين إجراءها اقتراضياً «إصابة ترمب» تترك «المنافسة الثانية»

واشنطن، رفا ابتر لا تزال إصابة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفيروس «كوفيد 19» تؤثر في المشهد العام بالولايات المتحدة ويبدو أنها تسببت في إرباك المنافسة الرئيسية الثانية المقررة بينه وبين منافسه الديمقراطي جو بايدين. فقد أعلنت الحملة الانتخابية لترمب في بيان أمس، أن الرئيس يرغب في خوض المنافسة في حال تأجيل موعدها من 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي إلى 22 منه. وجاء هذا الاقتراح بعدما أعلن الرئيس ترمب في وقت سابق أنه لن يشارك في المنافسة افتراضياً مثلما طرح منافسه بايدين والمخضرمون. وتابعت حملة ترمب أن المنافسة الثالثة التي كانت مقررة في 22 أكتوبر يجب أن تؤجل إلى 29 من الشهر نفسه. وكان بايدين قال للصحافيين أمس إنه سيستجيب توصيات لجنة المناظرات، مضيفاً أنه لا يعرف الإجراء الذي سيخذه إذا رفض ترمب المشاركة. وتابع «لا نعرف ماذا سيفعل الرئيس. إنه يغيّر رأيه كل ثانية». وسرق هذا الجدل، الأضواء من المناظرة الوحيدة التي تواجه فيها نائب الرئيس، مايك بنس، مع منافسته الديمقراطية كامالا هاريس الليلة قبل الماضية. وعموماً، اتسمت المناظرة بين بنس وهاريس بالهدوء مقارنة مع المناظرة الأولى التي جمعت بين ترمب وبايدين. إلا أن النقاش لم يخل من التشنج في ظل اتهام هاريس لبنس بالفشل في مكافحة فيروس كورونا، وتأكيد بنس أن ترمب لن يتراجع عن سياسة الضغط القسوى تجاه إيران. (تفاصيل ص11)

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجالا للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سبلانا المالية خاضعة لرقابة وقرارات مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com

سامبا Samba

## الرئيس الموريتاني يبحث التطورات مع وزير الدولة السعودي لشؤون أفريقيا

في غضون ذلك تطرقت المحادثات بين قطان ورئيس موريتانيا الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجموعة دول الساحل الخمس، إلى دور السعودية في مساندة ودعم دول الساحل التي تخوض حرباً شرسة ضد جماعات إرهابية مرتبطة بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»؛ خصوصاً عبر تمويل وتجهيز القوة العسكرية المشتركة التي شكلتها دول الساحل لمواجهة الإرهابيين.

وكان الوزير السعودي قد زار كلاً من مالي وبوركينا فاسو، وهما البلدان الأكثر تضرراً من الهجمات الإرهابية من بين بلدان الساحل الخمس، وأجرى القطان مباحثات مع رؤساء البلديين، تطرقت لوجود الحرب على الإرهاب في المنطقة الساحل الإفريقي منذ أكثر من سبع سنوات تصاعد خطر الإرهاب، بدأ بدخول تنظيم «القاعدة» وانتهى قبل سنوات قليلة بدخول فلول تنظيم «داعش» الفارة من سوريا وليبيا، بينما تنتشر في الساحل قوات فرنسية يبلغ قوامها 6 آلاف جندي لدعم الجيوش المحلية في حربها على الإرهاب.

في تصريح عقب اللقاء، إن ولد الغزواني عبر له عن «شكره وتقديره للدور الإيجابي الذي يقوم به الصندوق السعودي للتنمية في هذا الصدد».

وأعلن قطان أن الحكومة السعودية ستوفد في القريب العاجل بعثة من الصندوق السعودي للتنمية، من أجل مراجعة المشروعات التي يمولها في موريتانيا، بالإضافة إلى النظر في تمويل مشروعات جديدة.

وتعد السعودية من أكبر المستثمرين وممولي المشروعات في موريتانيا؛ خصوصاً في قطاعات المعادن والزراعة ومحاربة الفقر، بينما تراهن عليها الحكومة الموريتانية لدعم خطة «إقلاع اقتصادي» أعلن عنها ولد الغزواني للخروج من تداعيات جائحة «كورونا» ستكلف قرابة نصف مليار يورو.

وقال الرئيس الموريتاني في ختام المباحثات مع الوزير السعودي، إنه «يقدر ويعتز» بالدور «الكبير» الذي تقوم به المملكة تجاه موريتانيا، بينما قال الوزير السعودي إن «العلاقات بين البلدين هي علاقات تاريخية متميزة»، مؤكداً أن هناك مساعي «لتطويرها في كافة المجالات».

## ولي عهد الكويت يتعهد احترام الدستور والديمقراطية والمشاركة والتسامح

الكرام على حكمه بتأييده ومبايعته ودعمه مسنودين بميثاقين وثيقين وعقدين متينين عقد الشورى قبل أكثر من أربعين عاماً وعقد الدستور قبل أكثر من ثمانية وخمسين عاماً».

في حين قال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، في الجلسة نفسها «إننا إذ نباع سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح فإننا نشكر حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (... ) على حسن اختياره ونيابته ونهئ أنفسنا قبل أن نهنئ سمو ولي العهد ببقائه سموه الغالية وثقة شعب الكويت».

وأضاف أن «ولي العهد أحد رموز وأعمدة النهج الرشيد الذي يحرص أهل الكويت على الالتزام به وتكريسه... رجل عرفة الجميع... مخلصاً محباً لوطنه صادقاً مع الجميع... ملتزماً بالبادئ السامية وكرم الأخلاق... حريصاً على سيادة القانون... وله خبرة واسعة عبر المواقع المختلفة التي تقلدها».

من جهة أخرى أعلن رئيس مجلس الأمة مرووق الغانم فضو من الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر لجلس الأمة على أن يعود المجلس للانعقاد في 20 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.



أمير الكويت خلال استقباله ولي العهد الذي أدى اليمين الدستورية أمس (كونا)

وليا للعهد.

وفي جلسة أداء اليمين أمام مجلس الأمة، قال رئيس المجلس مرووق الغانم أمس الخميس إن «دولة الكويت جدت مرة أخرى طرح مثاليها الاستثنائي الرائد ونموذجها التاريخي الرشيد في جو من التحاب والتواد للانتقال السلس الهادئ لمقاليدي الحكم في البلاد».

وأضاف الغانم: «نحن شعب يتعاقب حكامه من آل الصباح

والثوابت الوطنية الراسخة الحريص كل الحرص على تلبية طموحات وأمال الوطن والمواطنين... رافعا شعار المشاركة الشعبية عاملاً على إشاعة روح المحبة والتسامح ونبذ الفرقة».

وتعهد أن يكون أمير البلاد «العضد المتين والناصح الأمين وأن أكون المواطن المخلص الذي يعمل لأدهمار وطنه الراعي لمصالحه المحافظة على وحدته الوطنية الساعى إلى رفعة وتقدمه المتمسك بالدين الحنيف

## «البرنامج السعودي» يبدأ مشاريع التنمية في شبوة بدعم الصيادين

عن: «الشرق الأوسط»

في محافظة شبوة، حيث جاء عقب مهام عمل ميدانية لمختصي التنمية من البرنامج لدراسة احتياج الأهالي ورصد متطلبات القطاعات الأساسية التي تقدم الخدمات اليومية لمستفيديها في المحافظة، في إطار توسع مشاريعه التي يحرص من كفاين، ووزير الثقافة مروان دماج، ووكيل محافظة شبوة الدكتور عبد القوي لرووق.

وتمن وزير الثروة السمكية في اليمن فهد كفاين جهود المملكة العربية السعودية الداعمة للصيادين في شبوة، والتي اشتملت على توزيع 20 قارباً بمحركاتها الحديثة، استناداً لدعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لقطاع الثروة السمكية من خلال توزيع القوارب والمحركات الحديثة سابقاً في محافظتي المهرة، وسقطرى.

وتتأسس محركات هذه القوارب التي تبلغ قوتها 40 حصاناً، مع الظروف المناخية في البيئة البحرية، ومع مواسم الرياح، وتعمل على ضبط وتسريع حركة القوارب، بما ينهض قطاع الثروة السمكية الذي يساهم بتحقيق الأمن الغذائي في المحافظة. ويعد هذا المشروع باكورة مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

عن: «الشرق الأوسط»

دشن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعاً لدعم الصيادين في محافظة شبوة اليمنية، بحضور كل من وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال فهد كفاين، ووزير الثقافة مروان دماج، ووكيل محافظة شبوة الدكتور عبد القوي لرووق. وتمن وزير الثروة السمكية في اليمن فهد كفاين جهود المملكة العربية السعودية الداعمة للصيادين في شبوة، والتي اشتملت على توزيع 20 قارباً بمحركاتها الحديثة، استناداً لدعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لقطاع الثروة السمكية من خلال توزيع القوارب والمحركات الحديثة سابقاً في محافظتي المهرة، وسقطرى.

وتتأسس محركات هذه القوارب التي تبلغ قوتها 40 حصاناً، مع الظروف المناخية في البيئة البحرية، ومع مواسم الرياح، وتعمل على ضبط وتسريع حركة القوارب، بما ينهض قطاع الثروة السمكية الذي يساهم بتحقيق الأمن الغذائي في المحافظة. ويعد هذا المشروع باكورة مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

## أكدت الوقوف مع الحكومة اليمنية لمواجهة التدايعات الاقتصادية «الرباعية» تدين الهجمات الانقلابية على مأرب وتحذر من مخاطر «صافر»

وفي ظل التدهور الاقتصادي الذي يشهده اليمن دعا وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة تصريف الأعمال اليمنية نجيب العوج إلى «تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على الصمود من خلال التعامل المباشر مع المؤسسات الشرعية وتقديم الدعم اللازم لها، وضرورة وجود توازن بين تدلات البنك الدولي في الدعم الطارئ والدعم التنموي طويل الأجل».

وإشتر العوج خلال كلمة في عبر الاجتماع المرئي في مسهل الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي، إذ «أهمية أن تستثمر محفظة البنك الجديدة في دعم القطاعات الاقتصادية الرئيسية والبنية التحتية التي من شأنها أن تعزز النمو الاقتصادي الشامل في اليمن من خلال خلق فرص العمل للشباب العاطل خلال سنوات من الصراع، ودعم صمود المرأة اليمنية ورفع قدراتها للمشاركة في البناء وإعادة الإعمار».

مهمة التقييم والإصلاح التابعة للأمم المتحدة في أسرع وقت ممكن». يشار إلى أن الجماعة الحوثية المدعومة من طهران لاتزال تشن هجماتها باتجاه مأرب وأخيراً كفت من خروقتها في محافظة الحديدة الساحلية على نحو يهدد بنسف اتفاق استوكهولم، بحسب ما حذرت منه تصريحات الحكومة اليمنية. وعلى صعيد الخطر الذي تمثله ناقلة «صافر» المهالكة قبالة ميناء «راس عيسى» لا تزال الجماعة الحوثية تراوغ الأمم المتحدة في شأن السماح بالوصول إلى الناقلة لمعاينتها وتقديم الدعم المناسب لمنع تسرب نحو 1.2 مليون برميل من النفط الخام في مياه البحر الأحمر.

وتسببت سياسة الجماعة الانقلابية في إحداث انقسام مصرفي بين المناطق التي تسيطر عليها والمناطق المحررة وهو ما أدى إلى تهاوى سعر العملة اليمنية (الريال) وارتفاع أسعار السلع الأساسية إلى مستويات غير مسبوقة.

في جدول الأعمال». إلى ذلك أكدت المجموعة للصراف بإيجاد حل سياسي شامل للصراع في اليمن، وأعربت عن دعمها الكامل للمبعوث الخاص مارتن غريفيت، وجهوده للتوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والتدابير الإنسانية والاقتصادية، واستئناف عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية على النحو المخصوص به في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2219 (2015)، وكذلك في مبادرة مجلس التعاون الخليجي والبيتها التنفيذية ونتائج مؤتمر الحوار الوطني.

وفيما دان سفراء المجموعة المعنية بالشأن اليمني في بيانهم استمرار هجوم الحوثيين على مأرب وهجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ الأخيرة على مجلس التعاون الخليجي والبيتها التنفيذية، شددوا على المخاطر الجيئية والاقتصادية والإنسانية التي تشكلها ناقلة النفط صافر، ودعوا الحوثيين إلى تسهيل

الولايات المتحدة الأميركية خصص لمناقشة الوضع في اليمن وخاصة فيما يتعلق بالاقتصاد.

ووفق البيان، «استعرضت المجموعة الأدلة المتعلقة بالمسار الاقتصادي لليمن ولاحظت بقلق البحر الأحمر، كما نددوا بالهجمات الحوثية على مأرب واستهداف الأراضي السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة».

جاء ذلك في بيان لسفراء المجموعة التي تضم المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية لدى اليمن، عقب اجتماع افتراضي عقدوه لمناقشة الوضع السياسي والاقتصادي والإنساني في اليمن.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع الافتراضي الذي عقد في يوم 30 سبتمبر (أيلول) الماضي بمشاركة سفراء المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والقائم بأعمال سفير

ببالسلاح الثقيلة والمتوسطة، وبالتقذائف المدفعية الثقيلة، وبين محاولات إخمات الخطوط الامامية وتمقيذ حركات على مواقع القوات المشتركة.

وتتهم القوات الحكومية الجماعة الحوثية بأنها تسعى لنسف الهدنة الأممية الهشة البرمة بموجب اتفاق استوكهولم اواخر 2018 من خلال الإف الخروق التي ارتكبتها طيلة عامين، بخاصة بعد أن قفلت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مأرب في الأسابيع الماضية.

وتهدف الجماعة في أكثر محاولاتها إلى فك الحصار عن المئات من عناصرها المحاصرين في مركز مديرية الريمي والتي تسيطر القوات المشتركة على أغلب مناطق المديرية الواقعة جنوب مدينة الحديدة.

التي تضم أيضا الوية «حراس الجمهورية» و«الولية التهامية» أحبطت الهجمات الحوثية بعد أن حاولت مجامع مسلحة التسلل صوب مواقع القوات المشتركة.

وفي الأيام السبعة الماضية طالت الهجمات الحوثية مديرية حيس وبلدة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا ومركز مدينة 16 ومدينة الصالح شرق مدينة الحديدة ومنطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه. وفق مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة.

وتنوعت الخروق الحوثية للهدنة الأممية - بحسب الإعلام العسكري - بين عمليات استهداف وقصف مكثفة على القرى والأحياء السكنية ومزارع المواطنين والطرق العامة والفرعية

الجماعة وزير خارجيتها الفعلي المقيم في عمان محمد عبد السلام فليحة أن جماعة تحرح بالبيان بخصوص «التأكيد على الالتزام باتفاق استوكهولم والتعامل الإيجابي والفعال مع البات التنفيذ المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة».

ويرجع سياسيون يمنيون أن الترحيب الحوثي جاء مجرداً عن وصفه «ذر الرماد في العين» إذ إن الجماعة فعليا تواصل التصعيد في مختلف جهبات الحديدة وتحشد التعزيزات في مسعى لشن حرب شاملة ضد القوات المشتركة الموالية للحكومة الشرعية».

في الشق المبدائي أفادت المصادر العسكرية اليمنية بأن الجماعة واصلت الحسيس شن هجماتها لليوم السابع على التوالي في مناطق متفرقة من

الأممي «التحرك السريع لإيقاف هذا التصعيد واحترام الاتفاق الذي للأسف الشديد طيلة الفترة الماضية حوله الحوثيون إلى حبر على ورق في ظل صمت غريب وعجيب من المبعوث الأممي ورئيس بعثة المراقبين في الحديدة الجنرال (ابهاجيت) غوها الذي اتسم أداء بعثته للأسف بالضعف الشديد». وأشار بادي إلى أن «هذا التصعيد العسكري الخطير سيؤثر على جهود المبعوث فيما يتعلق بالإعلان المشترك، ويؤكد أن الحركة الحوثية غير جادة مطلقاً سواء في وقف النار أو التعاطي الإيجابي مع الإعلان المشترك، وكل الخطوات مفتوحة أمامنا للتعاطي مع هذا التصعيد الخطير».

وفي أول رد حوثي على بيان غريفيت الداعي إلى التهدئة في الحديدة زعم المتحدث باسم

المتحدة لدعم اتفاق الحديدة».

إلى ذلك، رحب راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية بالبيان الذي أصدره المبعوث الخاص لليمن فيما يتعلق بالتصعيد العسكري الأخير في الساحل الغربي الذي قامت به الميليشيات الحوثية وهي التي قامت بهذا الانتهاك والتصعيد والاعتداءات على القوات رغم اتفاق استوكهولم ووجود المراقبين هناك.

بحسب وصفه، وأضاف بادي في تصريح له «الشرق الأوسط»، بالقول: «كنا نتمنى من المبعوث الأممي أن يحدد من هي الجهة التي قامت بهذا التصعيد، والجهة التي قامت باختراق اتفاق استوكهولم لكي يكون لهذا البيان مصادقية وجدية».

وتضمن المتحدث باسم الحكومة اليمنية على المبعوث

التصعيد الحوثي في الحديدة.

وقال غريفيت في البيان إنه «يتابع بقلق بالغ التصعيد العسكري الذي حدث مؤخرا في محافظة الحديدة والتقارير الواردة حول وقوع عدد من الضحايا المدنيين بين فيهم نساء وأطفال».

وأضاف أن «التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في كافة أنحاء اليمن وتدابير إنسانية واقتصادية، واستئناف العملية السياسية»، متابعاً «عمل مع جميع الأطراف، وأنشدهم لوقف القتال فوراً، واحترام التزاماتهم في اتفاق استوكهولم والتفاعل مع البات التنفيذية المشتركة لبعثة الأمم

الرياض: عبد الهادي حيتور

وصف المبعوث الأممي الخاص باليمن التصعيد العسكري الأخير في الحديدة بأنه يتعارض مع روح المفاوضات القائمة بين الأطراف اليمنية لوقف النار الشامل في البلاد، وأن هذا التصعيد ينتهك اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، طبقاً لبيان صدر أمس.

ورحبت الحكومة ببيان المبعوث الأممي، مبيئة أن الميليشيات الحوثية هي المسئولة عن هذا التصعيد وكان يتوجب على غريفيت قول ذلك بشكل واضح وصریح. وحذرت من أن تصعيد الحوثيين في الساحل الغربي سيؤثر على الجهود الأممية فيما يتعلق بإعلان المشترك والصل الشامل، مشيرة إلى أن كل الخطوات مفتوحة أمامها في حال استمر

## غريفيث: التصعيد في الحديدة يتعارض مع روح مفاوضات الحل الشامل

## رئيس الوزراء الأردني الجديد يبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة

مجلس النواب الجديد نحو 31 يوماً، إذا جرت الانتخابات النيابية في موعد المقرر، فيما أبدت أوساط محلية تخوفها من تأجيل موعد يوم الاقتراع بسبب ارتفاع المعدل اليومي لإصابات كورونا، وارتفاع عدد الوفيات في المملكة. وعادت الهيئة المسئولة للانتخاب للتصريح على لسان رئيسها خالد الكلالدة، للقول، بأنها «تدرس الوضع الوبائي في البلاد بعناية، والذي يتقرر على أساس تغيير موعد يوم الاقتراع في حال ارتفاع عدد الإصابات بما يشكل خطورة على صحة المواطن وسلامته».

الوزير المقتصرين. ويتكليف الخصاونة، تنتهي مرحلة تصريف الأعمال لحكومة عمر الرزاز التي استقلت مساء السبت الماضي، بعد نحو سنتين وثلاثة أشهر على تشكيلها في يونيو (حزيران) من العام 2018. وهي التي تراجعت شعبيتها بفعل الارتباك في قراراتها خلال أزمة جائحة كورونا، وفق استطلاعات رأي محايدة، وكانت آخر قرارات الحكومة المستقبلية، فرض حظر تجول شامل داخل المملكة، الجمعة والسبت. وتفصل الحكومة الجديدة عن تقديمها لطلب الثقة من

الاقتصادية، والحفاظ على أرزاق المواطنين».

وفي أمر ملكي مباشر إلى حالات ارتفاع نفوس كورونا المستجد في المملكة، إلى (21000) حالة منذ بدء الجائحة، مع خطى وأسرة العناية المركزة على مستوى المملكة خلال الأسابيع القليلة القادمة»، والخفي دما في تخصيص وإنشاء «مراكز لإجراء الفحوصات والتوسع في توفير المختبرات في جميع المحافظات، وفق أعلى معايير الجودة»، كما وجه إلى «المباشرة الفورية في إنشاء المركز الوطني للأوبئة والأمراض السارية، لتعزيز القدرة

وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة رئيس الوزراء الأسبق هاني الملقي من العام 2016 - 2018. وفي كتاب التكليف الملكي للخصاونة وصف العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة بأنها تأتي ضمن «نظر استثنائي، يتمثل في جائحة كورونا وتداعياتها»، مطالباً الحكومة بـ«الاستمرار في اتخاذ كل الإجراءات والتدابير المدروسة في التعامل مع جائحة كورونا، بشكل يوازن بين الاعتبارات الصحية وتشغيل القطاعات

بيروقراطية للتصدي لبرنامج تكليف متخّم بالمسؤوليات، وسط توقعات أن يطال التغيير الحكومي وزراء الحقبان السيادة، مع الاستعانة بخبرات في الإدارة العامة، بعد سلسلة إخفاقات تسبب بها وزراء التازيم في الحكومة السابقة، بحسب مراقبين من الرئيس المكلف. وعمل الخصاونة في مواقع

دبلوماسية متعددة قبل أن يستقر على رأس السلطة التنفيذية، فقد شغل منصب سفير لآردن في العاصمتين المصرية والفرنسية، ومدنوبا دائما للمملكة في جامعة الدول العربية، كما شغل موقعي

الثاني، منتصف الأسبوع المقبل. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، قد كلف مستشاره الأقرب، بشر الخصاونة، بتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة عمر الرزاز التي قدمت استقالته يوم السبت الماضي، بعد أسبوع على حل مجلس النواب الثامن عشر لانتهاء مدته الدستورية وأوخر سبتمبر (أيلول) الماضي.

ويعد تعيين الخصاونة لتشكيل الحكومة، في ظل مرحلة أدرنية حرجة بفعل «أزمة كورونا» وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، رجحت مصادر، أن يستعين الرئيس الجديد بخبرات

عمان: محمد خير الرواشدة

بدأ رئيس الوزراء الأردني المكلف، بشر الخصاونة، مشاوراته لتشكيل حكومة تنوّلي مهمة الإدارة الانتقالية، إلى حين انتخاب مجلس النواب الجديد وتمكنها من طلب الثقة خلال ثلاثين يوما من انعقاد المجلس.

وفيما تحدثت مصادر مطلعة إلى «الشرق الأوسط»، عن جهودية الخصاونة لإعلان قائمة أسماء فريقه الوزاري، توقعت المصادر نفسها، أن تؤدي الحكومة الجديدة القسم الدستوري أمام العاهل الأردني الملك عبد الله



## استقرار في الإصابات بدول الخليج استمرار انخفاض حالات «كورونا» الحرجة في السعودية



منحنى الحالات الحرجة في السعودية يواصل الانخفاض التدريجي (الشرق الأوسط)

الإمارات	البحرين	عمان	قطر	الكويت
وفي الإمارات سُجّلت حالات وفاة بالإضافة إلى ألف و 89 إصابة جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 438 حالة وفاة و 100 ألف و 3 حالات إصابة. كما سُجّلت ألف و 769 حالة شفاء ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 93 ألفاً و 479 حالة.	وفي البحرين أعلن عن تسجيل حالة وفاة واحدة وتسجيل 456 إصابة جديدة، فيما ارتفع العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 69 ألفاً و 411 حالة بعد تسجيل 805 حالات شفاء جديدة.	وعلى الصعيد ذاته أعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 664 حالة إصابة ليرتفع الإجمالي إلى 104 ألف و 129 حالة. كما تماثلت للشفاء 91 ألفاً و 731 حالة من عدد 104 ألف و 129 حالة نشطة في البلاد. فيما بلغت حالات الوفيات ألف وتسعة حالات.	وفي قطر كسر إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في البلاد حاجز 127 ألف إصابة، بعد أن أعلن أمس عن تسجيل 213 إصابة جديدة، لتبلغ الحصيلة الإجمالية للجائحة 127 ألفاً و 394 إصابة، في المقابل تم تسجيل 219 حالة شفاء ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 124 ألفاً و 327.	من جهتها أعلنت الكويت تسجيل 698 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 109 آلاف

الرياض: محمد العايض

رغم استمرار رصد حالات إصابة في عدة مناطق بالسعودية، فإن منحنى الحالات الحرجة بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» وأصل الانخفاض التدريجي مع استقرار معدلات الأرقام للحالات النشطة أمس إلى 9 آلاف و 391 حالة معظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، وهي نسبة منخفضة مقارنة بأرقام مطع سبتمبر (أيلول) الماضي.

وكانت «الصحة» أعلنت أمس عن تسجيل 561 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 323 ألفاً و 769 حالة كما بلغ عدد الوفيات 4 آلاف و 972 حالة، وذلك بالإضافة 25 حالة وفاة جديدة، وفيما يتعلق بالإصابات سجلت السعودية أمس 421 حالة مؤكدة جديدة ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 338 ألفاً و 132 حالة. وتظهر الإحصاءات الصادرة من الجهات المعنية في دول الخليج استقراراً للحالات المصابة بالفيروس، مع تزايد حالات الشفاء.

### تطبيق إلكتروني لمعرفة نتائج فحوصات الفيروس

## الوباء يستفحل في ليبيا متجاوزاً 40 ألف إصابة

## 8 ولايات تصدر قائمة المناطق المتضررة من الجائحة أكثر من ألف إصابة يومياً في تونس



مركز متنقل لفحص «كورونا» في تونس (رويترز)

المرجعي للمدينة في أقرب وقت ممكن لتدارك الوضع». في غضون ذلك، أطلقت بلدية زليتن (غرب ليبيا) تطبيقاً إلكترونيًا، حيث يمكن للمصابين بالفيروس المقيمين بالبلدية معرفة نتائج تحليل «كوفيد-19» الخاص بهم مباشرة من خلال هواتفهم الذكية. وقال عبد الرحمن بن عروس، وهو أحد القائمين على هذا التطبيق، أمس، إنه ومن اليوم تبدأ المرحلة التجريبية الفعلية للتطبيق ضمن نطاق بلدية زليتن، مشيراً إلى أنه تم تدريب الأطم الطبية على تشغيله واستخدامه.

البلد المواطنين بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية، والكف عن التجمع بأعداد كبيرة في المناسبات العامة. واشتكت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة «كورونا» في مدينة آجدايا (شرق البلاد) من نقاد مواد تشغيل جهاز الـ (P.C.R) الخاص بالكشف عن الفيروس بالمختبر المرجعي للمركز الوطني بالبلدية، وقالت إن «هذا الأمر سيترتب عليه تراكم الحالات المصابة اليومية غير المكتشفة، وسيصبح الأمر أكثر سوءاً حال انعدام المحاليل بالمختبر». وناشدت اللجنة الطبية الاستشارية «بسرعة» توفير مشغلات المختبر

المتواصل وبشكل دوري حول الوضع الوبائي، والوقوف على المشكلات التي قد تعيق تحسين الوضع وتحول دون العودة التدريجية للحياة». وتساعد العدد التراكمي أمس إلى 40292 إصابة بالفيروس، تعافى منهم 23130، بينما بلغت الوفيات 616 حالة. ويأتي ذلك بعدما أعلن المركز الوطني أمس عن تسجيل 779 حالة إيجابية من بين 3724 عينة موزعة على 12 مختبراً طبياً. وكالعادة تصدرت طرابلس قائمة الإصابات بـ 410 حالات، تلتها مدينتا بنغازي و 36 إصابة، ومصراتة بـ 33. وسط مطالبات الأجهزة الطبية في

اللجنة التي يتأسسها الدكتور بدر الدين النجار، وبينت أن الوضع الوبائي في المنطقة الغربية يعد قلقاً، إذا لم يتم تداركه بشكل عاجل وحازم من خلال توفر معلومات أكثر دقة». وبينما لفتت إلى أن الوضع الوبائي في البلاد «يغلب عليه طابع الاستقرار»، أشارت إلى أنه «يحتاج إلى مزيد من بذل الجهد فيما يتعلق ببرامج الرصد والتقصي المتبعة داخل البلاد، والذي سيسهم في خفض معدلات الإصابة بالمرض في الفترة المقبلة». وخلصت اللجنة العلمية للوبائيات بالمركز الوطني إلى ضرورة «التبليغ

القاهرة: جمال جوهري

تسارع الأجهزة الطبية بليبيا في إجراءاتها للبحث عن حلول لتجفيف تصاعد الإصابات بفيروس «كورونا»، بعدما سجلت الحصيلة الإجمالية ما يزيد على 40 ألف حالة في عموم البلاد. وعقدت اللجنة العلمية للوبائيات بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض اجتماعاً استعرضت فيه آخر التطورات للوضع الوبائي بجائحة «كورونا» في ليبيا، و«شملت قراءة للمؤشرات الوبائية الخاصة بالجائحة للاسبوعين الأخيرين». وقال المركز أمس، إن

## «الصحة» الفلسطينية تحذر من ارتفاع الوفيات

رام الله: الشرق الأوسط

حذرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس الخميس، من تسجيل ارتفاع في عدد الوفيات جراء الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد وقالت الكيلة، في تصريحات للصحافيين في مدينة رام الله، إنه تم رصد عدة حالات وفيات مرضى بفيروس «كورونا» من فئة الشباب، ولا يعانون من أي أمراض مزمنة أخرى. ونبهت الكيلة إلى مخاطر ارتفاع مؤشر تفشي فيروس «كورونا» في الأراضي الفلسطينية الفلسطينية القادمة والمصاعب في حصر انتشاره؛ خصوصاً قبيل دخول فصل الشتاء. ودعت إلى تخفيف التجمعات خصوصاً في المناسبات الاجتماعية، والالتزام بالتعليمات الصحية من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، مشيرة إلى أن الحالات



طفل فلسطيني يضع كمامة داخل سيارة والده أمس (أ.ب.ب)

تفشي وباء كورونا بولايات عدة؛ ما أدى إلى إعلان حظر التجول بصفة كلية في 6 ولايات وبشكل جزئي في ولايتين. وتأتي هذه الإجراءات إثر ارتفاع الهائل لعدد الإصابات المؤكدة بـ «كورونا» الذي بات يتجاوز حدود الألف إصابة في اليوم الواحد ونحو 20 وفاة بالفيروس يوميا. وخلال اليومين الماضيين قدر معدل الإصابات اليومية بـ 156 إصابة، أما عدد الوفيات فهو في حدود 68 وفاة خلال ثلاثة أيام بما يعني نحو 23 وفاة في اليوم الواحد. ويقارب عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس حالياً 25 ألف إصابة، في حين يقدر عدد الوفيات بـ 389، وبلغ عدد المصابين الذين تم استقبالهم بالمستشفيات منذ الكشف عن الوباء في الثاني من مارس (آذار) الماضي نحو 1176 مصاباً، كما تم استقبال 124 مصاباً بأقسام الإنعاش وتم إخضاع 54 مصاباً للتنفس الصناعي.

وبيّنت نصاف بن عليّة، وفاة سبب كورونا في صفوف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة، مشيرة إلى أنه حسب آخر تحيين قامت به الوزارة، فإن نسبة الأطفال المصابين بفيروس كورونا لا تتجاوز 5 في المائة من إجمالي الإصابات، وهو ما يفسر عدم تعلق الدروس في المؤسسات التعليمية. وأكدت أن استراتيجية الوزارة تعتمد على فرض حزمة من الإجراءات الاستثنائية في المناطق التي تسجل ارتفاعاً متسارعاً لحالات الإصابة، قصد التمكن من الحد من تفشي العدوى. وقد تصدرت 8 ولايات القائمة، وهي ولايات تونس الكبرى الأربع (تونس، واريانة، وبن عروس، ومنوبة)، وسوسة، والمنستير، وسيدي بوزيد، ونابل، قائمة الإصابات بالوباء.

وتونس: المنجي السعيداني  
أكدت نصاف بن عليّة، مديرة المرصد الوطني للأمراض المستجدة التابعة لوزارة الصحة التونسية، أن انتشار فيروس كورونا في تونس بلغ 156 إصابة لكل 100 ألف ساكن خلال الـ 14 يوماً الأخيرة. وأضافت، أن 27 متعمدة (تجمع سكني محلي) تجاوزت نسبة ظهور المرض فيها 100 إصابة على 100 ألف ساكن. في حين بلغت النسبة الإجمالية منذ فتح الحدود يوم 27 يونيو (حزيران) الماضي 250 إصابة على كل 100 ألف ساكن؛ ولهذا السبب تم تصنيفها كمناطق ذات خطورة عالية، وتم اتخاذ حزمة من الإجراءات لتطويق الفيروس، من بينها منع استعمال الكراسي والطاولات في المطاعم والمقاهي، وغلّق الأسواق الأسبوعية وإجبارية ارتداء الكمامات في الفضاءات المغلقة، علاوة على حظر التجوال في عدد من الولايات.

المصابة بالفيروس وتصل إلى المستشفيات تكون صعبة جداً ويكون المرض قد استفحل في الرئتين، وهذا ما يؤدي للوفاة فيما بعد. ويأتي ذلك بينما أفاد التقرير اليومي لوزارة الصحة بارتفاع إجمالي عدد حالات الوفاة بفيروس «كورونا» في الأراضي الفلسطينية إلى 422 حالة، بعد تسجيل أربع حالات وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وذكرت الوزارة أنه تم تسجيل 631 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في وقت يوجد فيه 45 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 10 مرضى على أجهزة التنفس الصناعي. وقالت الوزيرة في بيان صحفي، إن محافظة الخليل سجلت أعلى عدد من إصابات اليوم بإجمالي 73 حالة، كما سجل قطاع غزة 51 إصابة، وتوزعت بقية الإصابات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

### السلطات منعت دخول 3 ملايين إيراني وأغلب الزائرين الأجانب

## إجراءات عراقية لمحاصرة الفيروس في «الأربعينية»

كربلاء - بغداد: الشرق الأوسط

دخلت مناسبة «الزيارة الأربعينية» التي يحييها الشيعة ذروتها في العراق، أمس، وسط مساع من السلطات لمحاصرة انتشار فيروس «كورونا» الذي ارتفعت أعداد المصابين به قبل المناسبة الدينية. ويتكسد عشرات الآلاف من الزائرين، كثير منهم لا يضعون كمامات ولا يلتزمون، فيما يبدو، بالإرشادات الصحية التي أطلقتها الحكومة، وهم يقفون في طوابير انتظاراً لإجراءات الفحص الأمني، بينما تنشر مراوح عملاقة الهواء وسط الحشود الغفيرة. ويقوم عشرات الشبان الذين يحملون مواد مطهرة على ظهورهم برشها على الزائرين، لكنهم لا يصلون إلى أعداد كبيرة لكثرة الناس. ومن المعتاد أن يشارك عدد يصل إلى 20 مليون مسلم شيعي في «الأربعينية» يتوافدون فيها على مدينة كربلاء لإحياء ذكرى الإمام الحسين.

السلطات دخول أغلب الزائرين الأجانب؛ بمن فيهم نحو 3 ملايين إيراني. غير عشرات الآلاف ساروا غير عابئين بالجائحة على الأقدام أياماً من مختلف أنحاء العراق قاصدين كربلاء حيث بلغت مراسم الأربعينية ذروتها أمس (الخميس). وقال الضابط إحسان هاتف، من قوة الشرطة المكلفة حماية منطقة المرقد، لوكالة «رويترز» للأنباء: «إدارة الزيارات خلال الجائحة تمثل تحدياً هائلاً». وأضاف: «بالتنسيق مع إدارة المرقد أقمنا مراكز للمطهرات عند مداخل المدينة والمرقد. ونحن نطلب من الناس وضع الكمامات». وقال إن سلطات كربلاء اتصلت بقيادات نحو 10 آلاف مجموعة من الزوار مقدماً لشرح القواعد الصحية والتباعد الاجتماعي. ولم تصل تلك الرسالة إلى الجميع. وقال لـ «رويترز» زائر يدعى حسين رحيم لا يضع كمامة وسار على قدميه مسافة 90 كيلومتراً جنوب بغداد: «يجب ألا نخاف من فيروس (كورونا)؛ بل يجب أن نخاف فيروس (كورونا) من الإمام الحسين». وأضاف: «الأرض المدفون فيها الحسين تشفي وتعالج الأمراض».

### العثماني: تداعيات الجائحة ثقيلة ومقلقة

## المغرب يمدد حالة الطوارئ شهراً لمواجهة «كورونا»

الرباط: لطيفة العروسي

قررت الحكومة المغربية أمس تمديد حالة الطوارئ الصحية شهراً إضافياً، بقصد التمكن من مواجهة انتشار فيروس كورونا. وقال سعيد المرزوقي، الناطق باسم الحكومة في لقاء صحفي عقده عقب اجتماع الحكومة، إن مجلس الحكومة صادق على مشروع مرسوم قدمه وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت يهدف إلى تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني «حرصاً من السلطات العمومية على استمرار ضمان فعالية ونجاح هذه الإجراءات والتدابير المنخذة للتصدي للانتشار جائحة «كوفيد 19». وبالنظر لما تقتضيه الظرفية من ضرورة الحرص على تناسب الإجراءات والتدابير المنخذة مع تطور الحالة الوبائية بمختلف جهات وأقاليم المملكة». وأجازت مقتضيات مشروع هذا المرسوم للسلطة الحكومية

الداخلة اتخاذ كافة التدابير المناسبة على الصعيد الوطني بما يتلاءم وهذه المعطيات، بالإضافة إلى تحويل ولاه الجهات وعمال (محافظون) العمالات (محافظات) والأقاليم صلاحية اتخاذ جميع التدابير التنفيذية التي يستلزمها حفظ النظام العام الصحي على مستوى عمالة أو إقليم أو جماعة (بلدية) أو أكثر. وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، إن هذا التمديد «تعمليه الحالة الوبائية المقلقة ليس ببلادنا فحسب، بل بمختلف دول العالم لأنه للأسف لاتزال جائحة «كوفيد 19» وتناثر بانتشاره السريع خلال الأسابيع الأخيرة». وزاد «إن المعلومات التي تصلنا من مختلف الدول خصوصاً القريبة منا جغرافياً، تظهر أن هناك ارتفاعاً متزايداً في عدد الحالات المسجلة يوميا، وفي بعض الدول ارتفاعاً متزايداً لعدد الحالات الحرجة». وأضاف «ما تعانیه بلادنا تعانیه بلدان أخرى». وتطرق العثماني إلى تطورات

الوضعية الوبائية بالمغرب، لا سيما منذ شهرين، وقال إن تداعياتها «ثقيلة ومقلقة وتحتاج إلى تعبئة، علما بأن بلادنا على غرار عدد من دول العالم، تتوقف إلى حدود الآن على الإجراءات الاحترازية، وما يصاحبها من إطار قانوني ملائم». وذكر العثماني بضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية الجماعية في كل منطقة تظهر فيها بؤر كبيرة أو ترتفع فيها الحالات حسب المعايير التي حددتها السلطات الصحية والتي تتخذ بشأنها قرارات مع السلطات الأمنية والتربائية إما بتشديد الإجراءات، أو لمنع بعض الأنشطة على مستوى أحياء أو على مستوى جماعات أو على مستوى مدن.

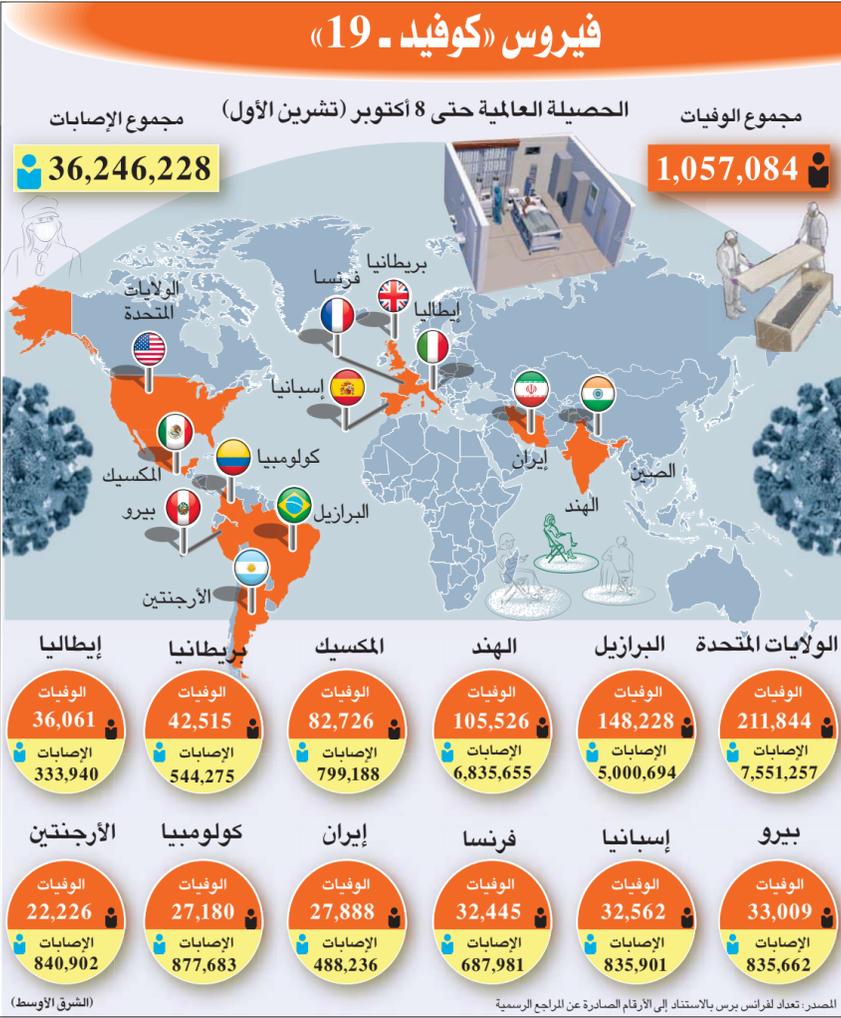
وأوضح رئيس الحكومة أن حكومته واعية بأن بعض هذه الإجراءات لها تأثير مباشر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطن والمواطنات، ولكن ليس هناك بد مما ليس منه بد، وهذه إجراءات ضرورية يتخذها العالم

باسره، وتتخذها كبريات العواصم العالمية، خصوصا أنه لا وجود لأي دواء مباشر لعلاج الوباء وليس هناك تلقح مباشر، وبالتالي ليس أمامنا إلا اتباع هذه الإجراءات». كذلك، يضيف العثماني، «كان لا بد من تمديد حالة الطوارئ الصحية، والاستمرار في اتخاذ الإجراءات الضرورية بالتنسيق بين مختلف المتدخلين»، موجها نداء إلى المواطنين يحثهم على عدم التهاون رغم طول المدة وصعوبة الوضعية، لكن «مماية لأنفسنا، ولأبنائنا، ولجميع المواطنين، ولبلدنا، علينا الاستمرار في التشديد الإجراءات، أو لمنع بعض الإجراءات الصحية سواء الجماعة التي تقرها السلطات الصحية والتربائية، أو الفردية التي تبقى محدودة وواضحة. فليس هناك إلا هذا الحل، وعلينا الالتزام به بتوازن ووعي، لكي يستمر النشاط الاقتصادي والاجتماعي وايضا يستمر التعليم، وهنا تكمن صعوبة اتخاذ القرار في مثل هذه الظروف والوضعية».

دول أوروبية عدة تبدأ تدابير جديدة للإغلاق

إصابات «كورونا» حول العالم تتجاوز 36 مليوناً

فيروس «كوفيد - 19»



لندن - واشنطن، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات مجمعة لحالات فيروس «كورونا» أن أنحاء العالم تجاوز 36 مليوناً أمس (الخميس). وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 36 مليوناً و77 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 25 مليون شخص، بينما تجاوز عدد الوفيات مليوناً و54 ألف حالة. وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد حالات الإصابة، تليها الهند ثم البرازيل وروسيا وكولومبيا والأرجنتين وإسبانيا وبيرو والمكسيك وفرنسا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وإيران وتشيلي والعراق. كما تصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وبيرو. وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات بينها بعض الأختلافات. وحذر خبراء الصحة في ألمانيا أمس من أن تفشي فيروس «كورونا» المستجد قد «يخرج عن السيطرة» في البلاد، في وقت يرتفع فيه عدد الإصابات في أنحاء أوروبا، بينما تستعد الحكومات لإعادة فرض بعض تدابير الإغلاق. وفي بلجيكا، أغلقت حانات ومقاهي بروكسل المكتظة عادة لمدة شهر، ما يعيد إلى الذاكرة التدابير الأكثر تشدداً التي فرضت في أوج أزمة «كوفيد - 19» في مارس (آذار) وأبريل (نيسان).

وفي فرنسا، ينوي المسؤولون تطبيق قيود أكثر تشدداً في عدد من المدن الرئيسية، بعد يومين على فرض حالة تأهب صحية قصوى في باريس. في المقابل، يدق المسؤولون الألمان ناقوس الخطر جراء «الارتفاع المقلق» في عدد الإصابات بالفيروس، بعدما لاقى نجاح البلاد النسبي في احتواء الفيروس إشارات عديدة. في الأسابيع المقبلة، وأضاف: «قد يومية في ألمانيا 4000 لأول مرة منذ مطلع أبريل. وحذر لوثار فيلر مدير معهد «روبرت كوخ» لمراقبة الأمراض والوقاية منها» في ألمانيا: «لا نعلم كيف سيتطور الوضع في ألمانيا في الأسابيع المقبلة». وأضاف: «قد نصل أكثر من عشرة آلاف حالة في اليوم، وقد ينتشر الفيروس بشكل خارج عن السيطرة. أمل ألا يحصل ذلك».

وتزامن الارتفاع في عدد الإصابات مع عطل الخريف في مناطق عديدة من البلاد، ما دفع حكومة المستشارية أنجيلا ميركل لدعوة السكان لتجنب السفر إلى الخارج. وقال وزير الصحة الألماني ينس شباين، إن العديد من الشباب «يقيمون حفلات ويسافرون ويعتقدون بأنهم لا يُفهمون». وأضاف: «لكنهم ليسوا كذلك»، داعياً إياهم للتفكير في الخطر الذي يعرضون له أقاربهم من المستن. وسجلت النمسا أمس أعلى حصيلة يومية على الإطلاق للإصابات بـ«كوفيد - 19» رغم التدابير التي اتخذت في الأسابيع الأخيرة لاحتواء الوباء. وأظهرت أرقام صادرة عن وزارة الصحة تسجيل 1209 إصابات جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة. ويذكر أن ألمانيا حذرت

أصحاب الأعمال التجارية الأكثر تآثراً بالإجراءات، ومنتاهرين مشككين في فعاليتها. وفي إسبانيا، رفضت أعلى محكمة إقليمية في مدريد، أمس الخميس، إغلاقاً جزئياً فرضه على سكان العاصمة البالغ عددهم 4.5 مليون في عطلة نهاية الأسبوع. وجاء في القرار أن الأمر يشكل تدخلاً في «حقوق وحرية» (أهالي مدريد) الأساسية». من جهتها، فرضت السلطات البولندية على السكان وضع الكمامات في جميع الأماكن العامة، اعتباراً من غد السبت، بعدما سجلت البلاد حصيلة يومية قياسية للإصابات بلغت 4280 حالة. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيويس مورافيسكي للصحافيين: «وصلت الموجة الثانية البنا، وعليها مواجهتها بطريقة حاسمة».

وأودى «كوفيد - 19» باكثر من 1210 ألف شخص في الولايات المتحدة، وهو أعلى عدد يسجل في أي بلد في العالم بناء على الأرقام المطلقة، بينما غادر ترمب المستشفى هذا الأسبوع، بعدما أصيب بالوباء الذي سبق وهؤن من خطورته. وقالت المرشحة الديمقراطية لنانة الرئيس كامالا هاريس، خلال المناظرة، إن «الشعب الأمريكي كان شاهداً على أضخم فشل لإدارة رئاسية في تاريخ بلدنا». وتابعت: «قال الرئيس إنه (الوباء) خدعة. قللوا من خطورته».

وأودى فيروس «كورونا» المستجد بأكثر من مليون شخص منذ ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينما شكلت تدابير الإغلاق التي تبنتها حكومات عديدة ضربة لاقتصاد العالم.

من السفر إلى أجزاء من النمسا، ما يزيد الضغط على قطاع السياحة في البلاد مع اقتراب موسم التزلج. وفي فرنسا؛ بلغ عدد الإصابات اليومية 18746 الأربعاء، وهو رقم قياسي منذ بدأت عمليات الفحص واسعة النطاق. وصدرت أوامر في باريس بإغلاق الحانات والمقاهي، اعتباراً من الثلاثاء، ولعدة أسابيع للتخفيف من وتيرة تفشي الفيروس، بعد أسبوع تقريباً من فرض قيود جديدة في مرسيليا وغراندولوب في جزر الأنتيل الفرنسية. ومن المتوقع أن يعلن وزير الصحة أوليفيه فيران في وقت لاحق عن فرض قواعد أكثر تشدداً في مدن أخرى. كما أمرت السلطات بإغلاق الحانات الخميس في بروكسل؛ حيث مقر الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وستبقى المطاعم مفتوحة في ظل قواعد صارمة للمحافظة على التباعد الاجتماعي، إلا أن الحانات والمقاهي ستغلق أبوابها بعدما بلغ عدد الإصابات الجديدة والحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات أعلى المستويات منذ أبريل.

وأما اسكتلندا، فرفضت حظراً لأسبوعين على ارتياد الحانات في مدينتيها الرئيسيتين غلاسكو وإدنبره الأربعاء، ليزداد بذلك الضغط على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لفرض تدابير مماثلة في إنجلترا؛ لكن التحذيرات الصادرة عن خبراء الصحة حيل ارتفاع عدد الإصابات تصطبم بمعاملة متزايدة لتدابير الإغلاق في عدد من الدول، لا سيما من قبل

أوروبا تحصل على جرعات إضافية من عقار «ريمديسفير»

بروكسل، الشرق الأوسط، قالت المفوضية الأوروبية، أمس (الخميس)، إنها حصلت على جرعات إضافية من عقار «ريمديسفير» المعتمد لعلاج مرض «كوفيد - 19» الناتج من الإصابة بفيروس كورونا، تكفي لعلاج ما يصل إلى 500 ألف مريض. ومن المقرر أن يتم شراء الجرعات الإضافية من خلال عقد مشترك خاص بدول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، بالإضافة إلى النرويج وإيسلندا وبريطانيا، إلى جانب ست دول أخرى مرشحة أو يحتمل ترشيحها للانضمام إلى التكتل الأوروبي. ويمكن للدول حالياً التقدم بطلباتها من أجل الحصول على العقار. وكانت المفوضية الأوروبية وقعت في يوليو (تموز) الماضي عقداً مع شركة المستحضرات الطبية الأمريكية العملاقة «جيليا» للحصول على 30 ألف جرعة من عقار «ريمديسفير» بالنيابة عن دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. ويشار إلى أن عقار «ريمديسفير» أول عقار يحصل على موافقة الاتحاد الأوروبي لعلاج الحالات الحرجة المصابة بفيروس كورونا. من جهة أخرى، أعلن رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، أمس، دخوله في عزل ذاتي بعد مخالطته مصاباً بـ«كورونا». وكتب على حسابه على موقع «تويتر»، «خالطت مؤخراً أحد أعضاء فريق العمل الخاص بي، والذي تأكدت اليوم إصابته بفيروس كورونا». وأضاف «أنا وخبر وليس لدي أعراض. ووفقاً للقواعد، سأكون في عزل ذاتي لفترة المطلوبة لإجراء الفحوصات اللازمة». وفي بريطانيا، قال أندرو بايلي، محافظ بنك إنجلترا المركزي، أمس، إن المخاطر التي تواجه الاقتصاد البريطاني «معظمها نزولية»، مضيفاً أن البنك المركزي مستعد لاستخدام أدوات سياسته للحد من تأثير الموجة الثانية من جائحة «كوفيد - 19». وأضاف خلال مؤتمر صحفي للاتحاد الأوروبي «يتعين أن نستخدم السياسة بأغلبية وحزم، وفعلاً ذلك بالفعل».

برلين تصبح بؤرة لتفشي الفيروس في ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الصحة في ولاية برلين الألمانية، أمس، أن العاصمة أصبحت بؤرة لتفشي فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، حيث تجاوز معدل الإصابات الجديدة الحد التحذيري البالغ 50 حالة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام. وأوضحت الوزارة، أن هذا المعدل بلغ في الأيام الماضية 52.8 حالة. يشار إلى أن المعدل كان أخذاً في الزيادة بشكل مطرد في الفترة الأخيرة، وثمة نظام للإنذار المبكر في برلين يلعب دوراً حاسماً فيما يتعلق باتخاذ حكومة الولاية تدابير جديدة. ويعد حد الـ50 إصابة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام، معياراً مركزياً كانت الحكومة الاتحادية والولايات قد اتفقت عليه مؤشراً يمكن عند تجاوزه اتخاذ تدابير مضادة في الأماكن المعنية لمحاصرة انتشار الفيروس. وكانت أحياء عدة في برلين قد تجاوزت هذا الحد من بضعة أيام؛ الأمر الذي جعل بعض الولايات تدرجها ضمن البؤر الخطيرة لوباء كورونا. وحسب تقرير عن الوضع، فقد وصل عدد الحالات الجديدة المؤكدة في برلين إلى 498 حالة، وهو أعلى ارتفاع يحدث في الولاية منذ بدء الجائحة، وبهذا ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في برلين إلى 17 ألفاً و112 حالة، في حين وصل عدد المتعافين إلى 13 ألفاً و965

هاميلتون والفنلندي فالترتي بوتاس، مشيراً إلى أنه على تواصل مع الاتحاد الدولي للسيارات (فيا). وكتب فريق مرسيدس في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي «يمكننا أن نؤكد أن أحد أعضاء الفريق قد أثبتت إصابته بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)». دون الكشف عن اسم الشخص المصاب. وأضاف الفريق الألماني «لقد تم التعامل مع هذا الأمر ويتم التعامل معه بما ينماشى مع بروتوكولات (فيا)، والعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الدولي للعبة». وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياص الرأي، أن 21 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يميلون إلى تأييد القرار، في حين قال 45 في المائة إنهم يؤيدونه تماماً. في المقابل، أعرب 11 في المائة عن ميلهم إلى رفض القرار، أو رفضه تماماً. وبحسب الشرائح العمرية، أظهرت النتائج أن نسبة تأييد هذا القرار وصلت إلى 52 في المائة بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، في حين وصلت هذه النسبة إلى 23 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، وإلى 39 في المائة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً. ووصلت نسبة تأييد القرار بين النساء إلى 47 في المائة مقابل 43 في المائة بين الرجال.

من جهة أخرى، أعلن فريق مرسيدس، بطل العالم لسباقات سيارات «فورسولا 1» في فئة الصانعين أمس، وجود حالة إصابة وحيدة بفيروس كورونا المستجد بين الأشخاص الذين سباق جائزة «إيفل الكبرى» بألمانيا. ذكر «مرسيدس»، أنه لا يوجد ما يدعو للقلق بشأن سائقها البريطاني لويس



أحد المعامل التي تجري اختبارات على «كوفيد - 19» في ألمانيا أمس (رويترز)

روحاني يأمر بتنفيذ فرض استخدام الكمامات اعتباراً من الغد

إيران تسجل ثاني رقم قياسي للإصابات في 72 ساعة

إلى المستشفى، لكنها الأربعاء، سجلت رقماً قياسياً في الوفيات، وعادت، أمس لتسجل رقم قياسي جديد في الإصابات. وحافظت مؤشرات وزارة الصحة على مسارها الثابت فيما يخص حالة 30 من أصل 31 محافظة إيرانية. ولا تزال طهران تتصدر 26 محافظة في الوضع الأحمر. فيما صنفت أربعة عشر من المحافظات في حالة الإنذار. ومنذ فترة طويلة، تستغني وزارة الصحة محافظة بلوشستان، من القائمتين. وأفادت وكالة «إبنا» العمالية نقلاً عن إيرج حريجي، نائب وزير الصحة، إدارة كورونا في طهران.

وأعلن قائد «الحرس» حسين سلامي عقب اجتماع مع لجنة مكافحة كورونا إنه وضع «جميع طاقات مقر ثارالله تحت تصرف لجنة مكافحة كورونا». وطلب رئيس لجنة مكافحة كورونا في طهران، علي رضا زالي، في رسالة إلى وزير الصحة، سعيد نمكي، تمديد قيود بدأت قبل أسبوع بموافقة حكومية. من جانب آخر، رفض رئيس شبكة الأمراض «الفيروسية» في وزارة الصحة، محمد جزائري أن تكون القفزة الجديدة لفيروس كورونا، على صلة بزيادة قدرة الفيروس على التفشي. وقال جزائري لوكالة «أرنا» إنه

شخصاً، وارتفعت حالات الوفيات بـ«كورونا» في برلين إلى 233 حالة. كانت حكومة برلين اتخذت، الثلاثاء، تدابير جديدة لحاصرة الفيروس، وتضمنت فرض غلق ليلي للمطاعم والحانات اعتباراً من غد (السبت)، بالإضافة إلى تشديد حظر الاختلاط في القاعات المغلقة وفي الأماكن العامة، ولا سيما أثناء الليل. كانت حكومة برلين قد أقرت

معاينة من يرتكبون مخالفات خاصة بالبروتوكولات الصحية. وأمر روحاني جميع النقابات والدوائر الحكومية ملزمة بالتدقيق والإشراف على تنفيذ الغرامات وأن يكون العمل بالتعليمات الصحية «أولوية لها». واعتبر روحاني، تأييد وتنفيذ القوانين الصارمة وفرض سلسلة من القيود، «ضرورياً» لمواجهة جائحة كورونا، ووصفها بـ«المطلب الشعبي». وقال روحاني «تعرف إن الإغلاق المؤقت يتسبب في معاناة للناس لكننا في ظل الأوضاع الحالية، لا حيلة لنا سوى زيادة الصعوبات والقيود».

سجلت إيران، خلال 72 ساعة، ثاني رقماً قياسياً لها في الإصابات اليومية، بـ4392 حالة، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 488236. وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني إن خطة فرض استخدام الكمامات خارج المنازل، ستبدأ مرحلتها الأولى اعتباراً من السبت في طهران، مرجحاً أن تمتد خطة محافظات أخرى. كما أمر روحاني الفريق الإعلامي في «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» بتعميم طبيعة الجرائم والغرامات التي أقرها الفريق الأمني في اللجنة،

لندن، الشرق الأوسط

## الجيش انتشر وأوقف 14 مسلحاً

## جهود أمنية وسياسية تسفر عن عودة الهدوء إلى بعلبك بعد خلاف بين عشيرتين



صور وزعها الجيش اللبناني أمس لدورياته في البقاع والمسلحين الموقوفين والأسلحة المصادرة (الوكالة الوطنية)

بعلبك (شرق لبنان)  
حسين درويش

عاد الهدوء إلى مدينة بعلبك ومحيطها في شرق لبنان، بعد توتر وحشود عسكرية بين عشيرتي آل شمس وآل جعفر، إثر مقتل شخص لدوافع ثأرية، وذلك عبر مسارين، أولهما آمني وتولى الجيش اللبناني، والثاني سياسي واجتماعي عبر تدخل فعاليات حزبية وعشائرية وفعاليات المنطقة لفرص التهدئة والحؤول دون اتساع الاشتباكات بين مسلحي العشيرتين.

وتعزز الجيش اللبناني أمس من وضع حد للمظاهر المسلحة بين عشيرتي جعفر وشمص، من خلال الانتشار الكثيف الذي حققه بعد ظهر الأربعاء على محاور طريق بوداي معقل عشيرة آل شمس، والقتل الأبيض والشرائفة معقل عشيرة آل جعفر، وصولاً

إلى مداخل مدينة بعلبك ودورس وبوداي في غرب بعلبك. ونفذت وحدات الجيش المنتشرة في البقاع تدابير وإجراءات أمنية، وأوقفت 14 شخصاً كانوا يتنقلون في سيارتين في منطقة سهل حربنا، البقاع الشمالي وبحوزتهم كمية من الأسلحة والذخائر. وتحت مصادرة الأسلحة والسيارتين وأحيل الموقوفون إلى الجهات المختصة. وواصلت وحدات الجيش في البقاع أمس تدابيرها الأمنية لملاحقة المخلّين بالأمن، وقامت بتسيير دوريات وإقامة حواجز ظرفية في المنطقة.

واعقب انتشار الجيش بالبيات العسكرية والمحمولة تحرك لجنة من العشائر والعائلات والأحزاب زارت في وقت متأخر من ليل الأربعاء العشيرتين، وتسلمت لجنة مؤلفة من العشائر والعائلات

والأحزاب، برضا الطرفين من عشيرتي شمس وجعفر، زمام حل الخلاف بين العشيرتين على قاعدة العرف العشائري. وأثنت اللجنة على موقف العشيرتين لتجاوبهما التام مع مقترحات ومطالب اللجنة التي تقضي بالحل وفق العرف المتبع لدى العشائر، واستكملت الجهود بعلبك والمنطقة.»

وأكد مصدر فاعل على خط التهديد والمصالحة أن الحل «يتطلب وضع الأمور في نصابها وهو الطلب من عشيرة آل جعفر لتجاهل قتل محمد شمس، فضلاً عن ضرورة وضع حد للفئتان الأمني والمظاهر المسلحة على الطرقات والحفاظ على أمن مدينة بعلبك والمنطقة.»

ويواصل فوجا «المجوقل» و«الغاوير» في الجيش اللبناني الدوريات في المنطقة على أقاما عدداً من الحواجز المعززة بالآليات العسكرية على محيط حي الشراونة وعلى الطريق الدولي في منطقة التل الأبيض وعلى الطرقات المؤدية إلى بوداي وحفاظاً على أمن المنطقة ومنع المظاهر المسلحة التي انتشرت بكثافة خلال اليومين الماضيين في مظاهر استعراض القوة بين العشيرتين.

## «الثقب الأسود» للفساد يطرد المساعدات

## مطالب أهمية بـ«إصلاحات شاملة» في لبنان

نيويورك، علي بردى

حذر مسؤولون ودبلوماسيون في نيويورك من «انهيار الاقتصاد» في لبنان، إذا أخفق زعماءه في تشكيل حكومة تطبق إصلاحات شاملة. مؤكداً أن الاستعدادات قائمة لعقد مؤتمر دولي جديد لدعم الشعب اللبناني. غير أنه لا أحد يقبل بعد الآن بوضع الأموال الدولية في «الثقب الأسود» للفساد المستشري في البلاد.

ورداً على أسئلة «الشرق الأوسط» حول خطط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومسؤولين دوليين آخرين لعقد مؤتمر دولي جديد لدعم لبنان، رفض مسؤول كبير في الأمم المتحدة تأكيد

ما إذا كانت الاستعدادات لا تزال جارية لعقد هذا المؤتمر خلال أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، كما كان مقرراً. وشدد على ضرورة تشكيل حكومة جديدة تقوم بعمل شامل من الإصلاحات»، وأوضح أنهم «لا يريدون أن يذهب التمويل مباشرة إلى الحكومة للأغانة من الانفجار».

وعن المخاوف من انتشار الأسلحة على نطاق واسع في البلاد التي يمكن أن تنزلق إلى حرب أهلية أخرى، قال: «نحن دائماً قلقون على لبنان، لكن صناديق للغاية: نحن قلقون مما يقوله الجميع عن انهيار الاقتصاد»، معترفاً أنه «بالفعل يمكن أن ينهار».

وأشار دبلوماسي رفيع في

مجلس الأمن إلى أن الرئيس الفرنسي «سيواصل العمل من أجل دعم لبنان»، ملاحظاً أنه «ذهب إلى هناك مرتين» وهو مستعد لتنظيم مؤتمر آخر لدعم لبنان، وذكر بما قاله ماكرون مراراً في شأن لبنان، موضحاً أنه «لا يمكن أن نساعد لبنان في الإصلاح إذا لم يغير (المسؤولون) اللبنانيون سلوكهم، أو الطريقة التي يتعاملون فيها مع بلدهم».

وأفاد أن المجتمع الدولي يحض لبنان على تشكيل حكومة جديدة وتطبيق إصلاحات اقتصادية ومالية»، وأضاف: «أجل لفت انتباه العالم حول لبنان، ولإتخاذ هذا البلد لأنه عزيز للغاية على قلوبنا». لكنه استدرك أنه «لا نواصل

جمع الأموال الدولية ووضعها في ثقب أسود». وعبر عن اعتقاده أن «الناس ملوا لأن درجة الفساد عالية للغاية»، وما يحتاج إليه هو التأكيد من أن الدعم الدولي للبنان سيستخدم لدعم الشعب اللبناني». وشدد على أن هناك «صلة واضحة بين الحكم والإصلاح والدعم الدولي».

ورداً على ما أشيع سابقاً، أكد أنه «لا يوجد مشروع قرار في مجلس الأمن حول لبنان»، مضيفاً: «إن نصلح لبنان بشروع قرار».

## التريسي «خبر جيد»

واعتبر الدبلوماسي الرفيع أن اتفاق لبنان وإسرائيل على ترسيم

الحدود البحرية «خبر جيد»، لأن المفاوضات «يمكن أن تحل» هذه المشكلة التي «تسبب توترات بين البلدين»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «وجود احتياطات من الغاز قبالة سواحل لبنان وإسرائيل». ولفت إلى ترحيب الدول الأوروبية بهذا التطور المتعلق بالمفاوضات، بيد أنه قال بأن «الولايات المتحدة منخرطة كثيراً في هذا النقاش بين إسرائيل ولبنان». وكذلك الأمم المتحدة، وقال: «سنقوم بما في وسعنا من أجل دعم هذه المفاوضات بين لبنان وإسرائيل تحت رعاية الأمم المتحدة»، موضحاً أن المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش هو المسؤول عن هذا الملف.

## معارضوه اعتبروها خطوة متأخرة واتهموه بـ«الرخوع لهيمنة الأحزاب»

## الاتحاد «العمالي العام» يدعو لـ«يوم غضب» لبناني

بيروت، كارولين عاكوم

في خطوة وجد البعض أنها جاءت متأخرة أعلن أمس الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يضم معظم القطاعات والاتحادات إلى تحرك شعبي «يوم الغضب والرفض»، رافعا مطالب اجتماعية معيشية رفضا لرفع الدعم عن المواد الاستهلاكية على أن يكون تحركا تحذيريا يهدد لتحركات أخرى. بحسب ما أعلن رئيسه بشارة الأسمر.

ومع التأييد الذي يليق بموقف الاتحاد وترقب ما سيحمله يوم الأربعاء لا سيما أنه سبق له أن تنضّل من التحركات الشعبية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، طرح علامات استفهام حول خلفية هذا القرار، وإضافة إلى أنه أتى متأخراً فهو صادر عن اتحاد يمثل نموذجا للبرلمان والحكومة لجهة المحاصصة السياسية بين الأحزاب التي تسيطر على قراره. وهذا الأمر توفّق عليه نائب رئيس الاتحاد السابق ورئيس العام لثقاتب

عمال لبنان مارون الخولي سائلا: «هل سيقبل الاتحاد العمالي على نفسه، وهل موقفه خطوة استهلاكية بعدما وصلت الأمور إلى حائط مسدود وفق الشعب اللبناني فقته بهذا الاتحاد الذي يفترض أن يمثل ويحكي باسم العمال والفقراء ونوي الدخل المحدود وتنازل عن دوره طوال السنوات الماضية لصالح

الأحزاب ووقف ضد التحركات الشعبية العام الماضي».

في المقابل، يرفض الأسمر اتهام الاتحاد بالتقصير والتسييس ويرمي كرة المسؤولية على المسؤولين رافضاً استفثاءه من الاجتماعات الاقتصادية سيكون أولوية في المرحلة المقبلة، ويقول الأسمر لـ«الشرق الأوسط»: «قد تكون قضيونا يواجبنا في بعض الأحيان لكن قراراتنا لا ترتبط بالقرارات السياسية، رغم اعترافنا بأن الاتحاد هو نموذج عن المجتمع اللبناني ويمثل الأحزاب لكن ما يجمعنا هو الرفض وننحذى أي شخص يقدم إثباتا عكس ذلك».

ويجد تأكيده رفض ما يحصل وما سيحصل لجهة رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية، مشيراً «إلى تنسيق وتواصل يقوم به الاتحاد الذي يجمع مختلف فئات المجتمع ليكون هناك أكبر نسبة مشاركة في يوم الغضب»، مشدداً على أن رفع الدعم سيؤدي إلى كارثة اجتماعية في غياب رؤية بديلة للحل ونفاذ الأموال.

لكن من جهته، يحتمل الخولي الاتحاد العمالي العام جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الوضع ويعتبر في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أنه لو كان يقوم بالدور المطلوب منا لم كنا وصلنا إلى هنا، من الضمان الاجتماعي الذي يملكه الاتحاد قرارا كبيرا فيه إلى الحد الأدنى للاجور وعدم مراعاته الغلاء المعيشي،



صراف في بيروت يعد دولارات إلى جانب العملة اللبنانية التي فقدت حوالي 80% من قيمتها منذ أكتوبر الماضي (رويترز)

إضافة إلى تخليه عن دوره في اجتماعات اللجان النيابية، حيث لا يحتاج إلى دعوة، بل من واجبه الحضور والمشاركة في هذه القرارات».

ويرى الخولي أن الاتحاد العمالي العام المتكبر بقراره السياسي والحزبي نتيجة لتربطاته الحزبية منذ عام

بالتسييس. ويلفت الخولي إلى أن الاتحاد سقط نهائياً بيد الأحزاب التي تسيطر على قرار قيادته عبر 12 عضواً هم من القياديين في الأحزاب، ويشهد تراجعاً مقابل محاولات حثيئة من الاتحادات المعارضة لسد الثغرات.

ولا تقتصر سيطرة الأحزاب على الاتحاد على السياسة، إنما هي أيضاً نادبة، بحسب الخولي الذي بلغ إلى أن الاتحاد يحصل سنوياً من وزارة المال على مليار ليرة، وهو المبلغ الذي يفترض أن تحصل عليه الاتحادات بدل أن يتسلمها «العمالي العام»، ولا يقوم بالمهام المطلوبة منه وعلى رأسها الدراسات المتعلقة بمؤشر التضخم وغلاء المعيشة. ويضيف «بعد زيادة الحد الأدنى للاجور عام 2012 وتحديثه بـ675% لكان الاتفاق على أن يتم سنوياً تحديد مؤشر الغلاء لتتم الزيادات وفقها على الرواتب، وهو ما لم ينفذ فيما الاتحاد الذي يجب أن يكون له دور في الرقابة غائب عن دوره، وبالتالي يتحمل مسؤولية مباشرة فيما وصلنا إليه اليوم».

ومع تأييده مواقف الاتحاد العمالي العام التي أطلقها أمس رئيسه بشارة الأسمر ودعوته لـ«يوم الغضب»، يرى الخولي في خطابه استلخاقاً للموقف ولتأخيره عن اتخاذ أي خطوات إلى جانب العمال والفقراء، أملاً أن تكون بداية التصحيح لدور الاتحاد الذي فقد الشعب ثقته به.

## «القوات» و«التيار» يلتقيان على رفض اقتراح «لبنان دائرة انتخابية واحدة»

## الخلافات على قانون الانتخاب تحيي الاصطفافات الطائفية

بيروت، نذير رضا

اشعلت التباينات حول قانون جديد للانتخابات النيابية اشتباكاً سياسياً وانقساماً أخذ شكل الاصطفافات الطائفية بين مؤيد لقانون «عصري» يعتمد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي، يتزامن مع إنشاء مجلس للشيوخ، وتمثل فيه الطوائف بشكل عادل، وبين من يعتبر أن هذا الطرح ينسف الصيغة اللبنانية، ويهدد التوازنات بين الطوائف، ويعتبر هذا الفريق أن الأولوية اليوم لتشكيل حكومة إنقاذ وتجنب الاشتباكات السياسية عبر الالتزام بالقانون القائم.

وتجرى الانتخابات النيابية المقبلة في مايو (أيار) 2022، وافتتح الحديث عن قانون جديد

لانتخابات أول من أمس في اجتماع اللجان المشتركة في مجلس النواب، من أدى إلى هذا الاشتباك، رغم أن الجلسة لم تشهد نقاشاً بجدول أعمال، بل اقتصر الأمر على عرض اقتراحات القوانين المتعلقة بالانتخابات النيابية، ومن بينها القانون الذي طرحته كتلة «الغنمية» والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري ويقترح اعتماد نظام الاقتراع النسبي خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، بالتزامن مع تأسيس مجلس الشيوخ، وتحدثت القوى السياسية عن موقفها تجاه قانون الانتخاب.

وتواصلت دعايات الاشتباك أمس، حيث قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في تغريدة:

«لولا وجودنا في المجلس النيابي لكانت مرتب بالأمس (الأول) مؤامرة قانون الانتخاب»، ما دفع بالكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري للرد، قائلًا في بيان: «كل قوانين الانتخابات السابقة يمكن اعتبارها مؤامرة على مستقبل لبنان ما عدا الاقتراح الحالي»، مضيفاً: «أقرا بروحية النص للبنان وليس على الفريق الآخر».

وأسفر الطرح عن انقسام اتخذ شكل الاصطفافات الطائفية. فرغم القاعد بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، وهما أكبر حزبين مسيحيين في لبنان، فإنهما التقيا على موقف اعتماد القانون الحالي، ولو أن «التيار» يؤيد إجراء تعديلات عليه، على قاعدة أن «أي قانون يعتمد لبنان دائرة واحدة،

سيخل بالتوازن الطائفي ويعتبر مدخلاً للديمقراطية العنصرية التي يرفضها المسيحيون»، بحسب ما قالت مصادر معارضة للاقتراح «لـ«الشرق الأوسط»، ويتصانق بالقانون بوصفه «أفضل تمثيل»، بينما طرح تأسيس مجلس للشيوخ «بعد بنداً تأسيسياً لتغيير النظام، يحتاج إلى حوار»، بحسب ما يقول التيار الوطني الحر.

وفي المقابل، تلتقي «كتلة الغنمية والتحرير» التي يرأسها بري مع كتلة «اللقاء الديمقراطي» وهي كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» في البرلمان على تأييد قانون للانتخابات خارج القيد الطائفي، لكنهما يتحايان حول اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، إذ يرفضها «الاشتراكي» الذي يؤيد

البحث في شكل الدوائر»، بحسب ما تقول مصادر، بينما يؤيد «تيار المستقبل» إعادة النظر في الدوائر المقسمة في القانون الحالي، لأنها أنتجت دوائر انتخابية نقيية بالمفهوم الطائفي. ويعتمد القانون الانتخابي القائم الذي أجريت على أساسه انتخابات العام 2018، نظام الانتخاب النسبي على أساس دوائر انتخابية في المحافظات، مع صوت تفضيلي على أساس القضاء، وفي المقابل، تلتقي «كتلة الغنمية والتحرير» التي يرأسها واتاح للمسيحيين إحصال قسم كبير من نوابهم بأصوات المسيحيين. وأوصل القانون 29 نائباً لـ«التيار» و«الغاية من طرحنا هي تطوير النظام السياسي للخروج من الحالة الطائفية وبناء دول تبنى على أساس المحاسبة خارج

الحسن إن ما يُحكى عن رسائل متناقضة في الجلسة حول القانون، هو صخّي في المساحة الوطنية المتبقية للتحاور، وهي مجلس النواب، مشدداً على أن «موقفنا الأساس هو الخروج من الحسابات الضيقة إلى رحاب الوطن، لأنه إذا كان كل طرف يريد الحفاظ على مكتسباته، فلانتي وطناً». وأضاف أبو الحسن، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «على المستوى الخاص، نحن انتخبنا وفق القانون الحالي، وهو لا يزعجنا كتلة وحزب، لكن على المستوى الوطني فهذا القانون لا يساهم بتطوير النظام».

وقال: «الغاية من طرحنا هي تطوير النظام السياسي للخروج من الحالة الطائفية وبناء دول تبنى على أساس المحاسبة خارج

المحميات الطائفية، وعندما نذهب إلى الدولة المدنية، ولاحتماً العلمانية، ننفضي الحاجة للاحتواء بالطائفية»، وأشار إلى أن «أي قانون مقرون بإنشاء مجلس لشيوخ يقوم على أساس طائفي تمثل فيه كل الطوائف ويضمن حقوق الطوائف والأقليات».

في المقابل، يتفق المسيحيون على رفض المقترحات المتعلقة بقانون خارج القيد الطائفي ويعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وتلتقي «القوات اللبنانية» مع «التيار الوطني الحر» على أن اعتماد «سيؤدي إلى تغيير وجه لبنان وتحكم فريق سياسي، وليس طائفة، بالقرار السياسي في البلد». ويقول رئيس «جهاز الإعلام والتواصل» في «القوات اللبنانية»

شارل جبور لـ«الشرق الأوسط» إن «قوانين الانتخاب تؤدي إلى انتخاب مجلس نواب وهو أمر السطات في لبنان حيث ينتخب رئيس الجمهورية ويمنح الثقة للحكومات، ومن خلاله ندار الحياة السياسية»، وبالتالي، فإن قانون الانتخاب «يؤدي إلى إمساق قوة معينة بالسلطة، وتغيير وجه البلد من خلال ديمقراطية عديدة تغير وجه لبنان». وقال: «قوانين الانتخاب لها الطابع الميثاقي الوطني، وجاءت تغريدة جعجع للتأكيد أن اللحظة السياسية ليست لحظة مناكفات وطرح مسائل ذات طبيعة خلافية، في وقت يجب التركيز على أوليين الآن، تشكيل حكومة مستقلة بالكامل، والذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة».

## لبنان: تثبيت موعد الاستشارات النيابية رهن بمشاورات التكليف

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي في المعارضة بأنه لم يكن هناك خيار أمام الرئيس ميشال عون سوى تحديد موعد لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة المكلف، وأن الخيارات الأخرى باتت معدومة، وأن التأخير في إنجازها سيرتد عليه سلباً، مع أن الدستور اللبناني لا يلزمه بمهلة زمنية لإتمام الاستشارات، كما سيؤدي التأخير إلى إحراجة أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام أهل القوى السياسية ما بين 6 و14 السابيع لتقرر ما تريد بعد انقضاء المهلة التي حددها لتشكيل الحكومة من دون التوصل إلى تفاهم، ما اضطر الرئيس المكلف السفير مصطفى أديب للاعتذار. ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تحديد تاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لا يعني في ظل المعطيات الراهنة بأن الطريق أصبحت آمنة وسالكة أمام ولادة الحكومة الجديدة، وقال بأن الموعد الذي حدده عون لا يزال يتوضع في خاتمة الاقتراض، ويمكن تأجيله في حال لم تتبدل العوائق التي ما زالت تؤخر تأليفها باتجاه توفير الشروط لتحقيق التلازم بين التكليف والتأليف.

فرنسية، وتعزو المصادر السياسية السبب إلى أن باريس ليست في وارد مقارنة الخطوة التي أقدم عليها رئيس الجمهورية وتعامل معها على أنها شأن داخلي ولا علاقة لها بالتداول في أسماء المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وبالتالي ستراقب ما ستؤول إليه هذه الخطوة وما إذا كانت ستتم في موعدا.

لذلك تأنى باريس بنفسها -بحسب هذه المصادر- عن إبداء رأيها في الاستشارات لأن ما يهيمها إصدار الأحكام إلى ما بعد تشكيل الحكومة، وما إذا كانت على استعداد لمقاربة خريطة الطريق التي تقدم بها ماكرون كما أنها لن تقمّح نفسها في لعبة تسمية هذا المرشح أو ذلك.

وعليه تستبعد هذه المصادر تأجيل موعد الاستشارات إلا في حال إلحاح الأطراف على تأجيلها لقطع الطريق على أن تكون التسمية مفتوحة على عدة أسماء ما يؤخر تأنيثة نيابية راجحة للحكومة. في ضوء كل ذلك تتجه الأنظار إلى المواقف التي صدرت عن رئيس تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري في المقابلة التي أجريت معه ليل أمس على محطة «إم تي في» للوقوف على مقاربهته المرحلة السابقة التي كانت وراء اعتذار أديب، وأيضاً المرحلة الحالية في ضوء الدعوة لإجراء الاستشارات.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» بأن الأطراف المعنية بتأليف الحكومة تنتظر ما سيقوله الحريري بالتزامن مع الموقف المرتقب لنادي رؤساء الحكومات السابقين الذين اتفقا مساء أول من أمس في «بيت الحكمة» في طبيعة لقاءاتهم المفتوحة للتداول في طبيعة المرحلة الراهنة والخطوات الواجب اتخاذها حيال المحاولات الجارية لتشكيل حكومة جديدة.

كما علمت بأن المبادرة التي كان طرحها الرئيس نجيب ميقاتي والتي تنص على تشكيل حكومة عشرينية تتشكل من 14 وزيراً من ذوي الاختصاص و6 وزراء دولة قبل الحصول حاقين وزارية قد نوقشت من قبل الرئيسين فؤاد السنيورة وتام سلام إضافة إلى الحريري وتقرر في نهاية النقاش أن ما طرحه ميقاتي يعكس وجهة نظره وأنه ملتزم بموقف رؤساء الحكومات السابقين الذين سيقولون كلمتهم في الوقت المناسب، وبالتالي لا تكون لها مفاعيل في المشاورات، ويخطئ من يتعامل مع موقف ميقاتي من زاوية الرهان على أن الرؤساء في طريقهم إلى الاقتراع وهذا ما سيظهر جلياً في مشاورات تشكيل الحكومة، فهم متمسكون بموقفهم تحت سقف الطائف والدستور ولن يكونوا طرفاً في حكومة الآخرين.

الاتحاد الأوروبي يفي رهن مساعداته بشروط سياسية

السلطة الفلسطينية توّسط قطر في قضية أموال الضرائب

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن مسؤولين فلسطينيين ناقشوا مع مسؤولين قطريين، التوسط في مسألة أموال العوائد الضريبية لدى إسرائيل. وأضاف المصدر، أن «الأمر طرح بشكل رسمي، عبر اتصالات ثنائية وأثناء لقاءات حدثت في الدوحة، مؤخراً»، وأن السلطة تتوقع أن تنجح قطر في تسوية المسألة وجلب الأموال من إسرائيل، في أي وقت.

وترفض السلطة الفلسطينية تسلم الأموال مباشرة من إسرائيل منذ مايو (أيار) الماضي، بعد قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإسرائيل، رداً على مخطط الضم الإسرائيلي لجزء من الضفة الغربية. وتشكل هذه الأموال النسبة الأكبر من ميزانية السلطة التي دخلت في أزمة مالية صعبة ومتفاقمة. واضطرت السلطة للاستدانة من البنوك لدفع أجزاء من رواتب موظفيها. ويور الحديث عما يقارب مليار دولار أميركي، هي مجموع عدة شهور.

وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة شهرياً إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، وتصل إلى نحو 180 مليون دولار شهرياً، أكثر أو أقل، بحسب الحركة التجارية. وقالت المصادر إن السلطة تشتترط تسلم الأموال غير منقوصة وعبر طرف ثالث (وسيط)، وأضافت أن «وصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية ويساعد على دفع

مستحقات الموظفين والتزامات أخرى». وتعاني السلطة ليس فقط بسبب العوائد الضريبية، لكن المساعدات الخارجية تراجعت كذلك إلى حد كبير، في الوقت الذي تكبد فيه الاقتصاد خسائر كبيرة بسبب جائحة «كورونا». وتتوقع السلطة عجزاً في موازنة هذا العام يفوق 1.4 مليار دولار.

في هذا الوقت، أكد الاتحاد الأوروبي أنه ماضٍ في مساعدة السلطة. ونفى مسؤول في بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس، أن الاتحاد قد هدد بتعليق المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية. للضغط

عليها من أجل تسلم أموال الضرائب من إسرائيل. وقال مسؤول الإعلام في بعثة الاتحاد الأوروبي، شادي عثمان، للإذاعة الرسمية الفلسطينية: «ليس هناك أي توجه لقطع أو تعليق مساعدات الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية». وذكر عثمان، أن «الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه هم أكبر داعم مالي دولي للفلسطينيين، وسيستمررون في ذلك، وسيبقى الاتحاد داعماً قوياً للسلطة الفلسطينية في أداء عملها لخدمة المواطن الفلسطيني». وأوضح أن الاتحاد الأوروبي



بائع متجول في غزة (أ.ب)

يشجع السلطة الفلسطينية على تسلم أموال الضرائب، كونها حقاً فلسطينياً، وأن على إسرائيل تحويلها للجانب الفلسطيني بشكل كامل وفق الاتفاقيات الموقعة. وكانت تقارير أجنبية وإسرائيلية، قالت إن الاتحاد الأوروبي أوضاع للسلطة الفلسطينية أنه لن يقوم بتقرير المساعدات الاقتصادية إليها، ما دامت ترفض الحصول على أموال الضرائب (المقاصة) التي تجبها إسرائيل لها. ونقل موقع «الوالا» الإسرائيلي عن موظفين إسرائيليين كبار

بأنهم لن يأخذوا أموال الضرائب ولن يستأنفوا التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل. وبعد ذلك، اتصل الوزير بوريل، الأربعاء الماضي، مع الرئيس الفلسطيني وكرر على مسامحة أن الاتحاد الأوروبي لن يوافق على منح الفلسطينيين القروض أو المساعدات لدفع الرواتب، ما لم يستلموا أموال المقاصة. كما طلب بوريل من عباس، إعادة التنسيق المدني مع إسرائيل، ولم يرد أبو مازن بالإيجاب. المسؤولون الإسرائيليون والأوروبيون، أشاروا كذلك، إلى أنه بالإضافة إلى الدول الأوروبية، فإن الأردن ومصر، تضغطان على عباس لتسليم أموال الضرائب واستئناف التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل.

وبالإضافة إلى النفي الأوروبي، نفى المتحدث باسم الحكومة، إبراهيم ملحم، صحة ما أوردهت وسائل إعلام إسرائيلية حول تهديد الاتحاد الأوروبي للسلطة، وقال في بيان: «أموال الضرائب هي أموالنا التي تحاول إسرائيل ابتزازنا من خلالها»، مضيفاً، أن «العلاقات الفلسطينية الأوروبية، مبنية على روح من التعاون والشراكة واحترام القانون الدولي الذي ترعاه أوروبا والرئيس الفلسطيني محمود عباس». وقال موظفون إسرائيليون كبار ودبلوماسيون أوروبيون، إنه خلال الأسابيع الأخيرة، توجهت السلطة إلى الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأوروبية، لأخذ قروض عاجلة لدفع الرواتب، لكن المسؤولين من فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا والنرويج طالبوا الفلسطينيين بأخذ أموال المقاصة بدلاً من ذلك، فرد الفلسطينيون

وفد «حماس» يبحث المصالحة وولف التسوية في موسكو

موسكو، رائد جبر

المجالات المختلفة. والمحور الثالث، يتعلق بالوضع حول ملف التسوية السياسية، والإنتهابات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي. وفي انعكاس للوضع بعد إطلاق مسار المصالحة الفلسطينية، استهل الوفد أمس، زيارته بقاء مع السفير الفلسطيني لدى روسيا الاتحادية عبد الحفيظ نوفل، وهو الأمر الذي لم يكن يجري في الزيارات السابقة لوفود «حماس» إلى العاصمة الروسية.

وبدا أن زيارة الوفد، مع الترتيب اللاحق لزيارة وفد مشترك لحركتي «فتح» و«حماس»، هي بديل عن الدعوة الروسية السابقة لعقد اجتماع للفصائل الفلسطينية في موسكو، باعتبار أن تلك الفكرة التي طرحتها موسكو أوائل الشهر الماضي، «فقدت جدواها». بعد اجتماع الأبناء العاملين للفصائل مؤخراً، وبعد الاجتماع الذي جرى في إسطنبول.

وتقول أوساط دبلوماسيّة روسية، إن موسكو تعمل على المحافظة على دور في ملف المصالحة الفلسطينية، وأن تبقى الأبواب مفتوحة أمام رعاية حوارات أو أفكار لدفع هذا المسار. فضلاً عن مساعي تعزيز دورها في مسار التسوية السياسية في الشرق الأوسط.

وقال أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد يسعى إلى التركيز خلال المحادثات، على ثلاثة محاور، الأول هو اطلاع الجانب الروسي على تطورات الوضع الفلسطيني الداخلي، في إطار لقاءات الفصائل الفلسطينية والتوافقات التي تم التوصل إليها لدفع مسار المصالحة والبدء بالإصلاحات، بما في ذلك على الصعيد التحضير للانتخابات الفلسطينية. والمحور الثاني، سيكون، حول العلاقات الروسية مع الحركة، خصوصاً أن موسكو كانت قدمت مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة أكثر من مرة، وتعامل الحركة في تعزيز التنسيق والتعاون في الشرق الأوسط.

مندوب فلسطين في نيويورك؛ اتصالات لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله، «الشرق الأوسط»

المتحدة، الشهر الماضي، من الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، بدء التحضير مع اللجنة الرباعية الدولية والأطراف الدولية، لعقد مؤتمر دولي للسلام بداية من العام المقبل. وأقصد منصور، بأن اجتماعات واتصالات مكثفة تجري مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والأطراف الدولية، لدفع عقد مؤتمر السلام مطلع العام المقبل. وأنه تم تقديم طلب فلسطيني إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، بكتياف المشاورات بشأن عقد المؤتمر، وتزكيته للنقاش العام حول المبادرة الفلسطينية وإنجاحها.

ولفت السفير الفلسطيني، إلى أن عقد مؤتمر دولي من هذا النوع، يحتاج إلى جهد وتحضير كبيرين، من المشاورات والتنسيق مع الأطراف الدولية الفاعلة، وهو ما يتم العمل عليه حالياً. وشدد على أن خيار القيادة الفلسطينية هو الإجماع الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة الداعمة لإنجاز حل الدولتين على الأرض، فيما خطة السلام الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن»، لا تحظى بأي إجماع دولي. وسيبحث منصور، فإن ثمة اهتماماً دولياً متزايداً بالمبادرة الفلسطينية، على أن يتم بحث تفاصيل الأمر خلال جلسة عامة سيعقدها مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية نهاية الشهر الحالي.

قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن اجتماعاً عقد في نيويورك، يوم الأربعاء، للتحضير بشأن المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام مطلع العام المقبل.

وأكد منصور في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أن الاجتماع ضم كتلة دول عدم الانحياز في الأمم المتحدة المكونة من 7 دول، إضافة إلى كينيا والهند اللتين ستدخلان مجلس الأمن العام المقبل. وأوضح منصور، أن تم في الاجتماع التشاور حول تفاصيل المبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، على قاعدة إشراك جميع الأطراف الدولية في رعاية المفاوضات، بعيداً عن الاحتكاك الأمريكي.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عرض عقد مؤتمر دولي للسلام، تنتج عنه البينة متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك في خطة جاءت رداً على صفقة القرن الأمريكية، لكنته لم تلق استجابة دولية. وطلب عباس، مجدداً، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم

إسرائيل تطعن في تقرير يبرئ الفلسطينيين من التحريض

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية طعوناً واتهامات شديدة للجهة إلى معهد البحوث الألماني، الذي نشر تقريراً يبرئ وزارة التعليم الفلسطينية من تهمة التحريض على اليهود وإسرائيل، ويقول إن المواد التي كانت في كتب التعليم وتضمنت تحريضاً، قد حذف.

واعتبرت إسرائيل هذا التقرير مبنياً على الزيف ويعتمد على معلومات مغلوطة، وأن المعهد الألماني، فحص كتب التعليم في المدارس القائمة في القدس الشرقية، ولم يتعمق في دراسة كتب التعليم في أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتمكنت مؤسسات إسرائيلية تجنيد 20 نائباً في البرلمان

النووي الذي انسحب منه ترمب، وأضاف: «كلاماً يسعى إلى الامتناع عن خطوات متطرفة من شأنها أن تكسر التوازن». وقال الباحث الإسرائيلي، إن إسرائيل ترغب في فوز بايدن حتى تعود إلى المفاوضات في جو مريح، لكنها ستعود للمفاوضات أيضاً مع ترمب، ولكن تحت ضغط العقوبات. وهذا مختلف، فمن جهة ترغب في هذه المفاوضات، لأنها ستصعب الضغوط في وجه مزيد من العقوبات لعدة سنوات، ومن جهة ثانية، لا تريد أن تظهر كمن جاء إلى المفاوضات مستسلماً. وعليه فإنها سوف تخرق بشكل تدريجي الاتفاق النووي، كأوراق ضغط في المفاوضات ولكن من دون القيام بخطوات حادة. وفي حال فوز بايدن، فإن إيران ستطالب بتمنن مقابل العودة إلى المفاوضات، مثل رفع زيارته للعقوبات، أو فتح اعتماد لها في أوروبا، بموجب مقترح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون. وورى إيفينثال،

على «تحريض» ضد السلام مع إسرائيل. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في حينه، فيديريكا موغريني، إن الاتحاد سيجري مراجعة للكتب المدرسية الجديدة، بعد دراسة لإحدى المنظمات غير الحكومية، تقول إن «الكتب الفلسطينية أكثر تطرفاً مما كانت عليه في الماضي، تحرض على الكراهية، وضد السلام مع إسرائيل». وأكدت موغريني يومها

أن المراجعة ستجري من قبل معهد أبحاث معترف به دولياً ومستقل، بهدف البحث في احتمال وجود تحريض على العنف والكراهية، وعدم تلبية معايير اليونسكو للسلام والتسامح في التعليم». وأضافت أن «التحريض على العنف لا يتوافق مع السير في الحل القائم على حل الدولتين، ويساعد على إعدام الثقة بين الشعوب». وجاء هذا القرار بعد أن

أقر البرلمان الأوروبي، قانوناً في أبريل (نيسان) 2018 لمنع محتوى الكراهية في الكتب المدرسية الفلسطينية، علماً بأن الاتحاد الأوروبي يدفع للسلطة الفلسطينية 360 مليون يورو سنوياً، يذهب كثير منها إلى وزارة التعليم. وقد رد الفلسطينيون بأنهم ليسوا بحاجة إلى تحريض، وأن الممارسات الإسرائيلية ضدهم هي أكبر تحريض.

تقديرات إسرائيلية بعودة أميركية إلى الاتفاق «النووي» بفوز بايدن أو ترمب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوع على تصريحات أحد كبار قادة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي استندح الاتجاه الأميركي لوقف التصعيد مع إيران والتوصل مرة أخرى لاتفاق معها، خرج «معهد السياسة والاستراتيجيات» في هرتسليلا، وهو معهد بحوث أمنية اشتهر بمؤتمره السنوي العالمي، بتقديرات، تقول، إن واشنطن تنتج نحو الاتفاق مع طهران، في كل الأحوال، أكان ذلك ببقاء الرئيس دونالد ترمب أم بفوز المرشح الديمقراطي، جو بايدن.

وقال العقيد في جيش الاحتياط الإسرائيلي، فودي إيفينثال، الباحث في معهد هرتسليلا، إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لمواجهة هذا التحدي، ففي حال فوز الرئيس ترمب، بولاية ثانية، فإنه سيسعى إلى صفقة مع إيران، وفي حال فاز خصمه بايدن، فإنه سيسعى إلى العودة إلى الاتفاق

النووي الذي انسحب منه ترمب، وأضاف: «كلاماً يسعى إلى الامتناع عن خطوات متطرفة من شأنها أن تكسر التوازن». وقال الباحث الإسرائيلي، إن إسرائيل ترغب في فوز بايدن حتى تعود إلى المفاوضات في جو مريح، لكنها ستعود للمفاوضات أيضاً مع ترمب، ولكن تحت ضغط العقوبات. وهذا مختلف، فمن جهة ترغب في هذه المفاوضات، لأنها ستصعب الضغوط في وجه مزيد من العقوبات لعدة سنوات، ومن جهة ثانية، لا تريد أن تظهر كمن جاء إلى المفاوضات مستسلماً. وعليه فإنها سوف تخرق بشكل تدريجي الاتفاق النووي، كأوراق ضغط في المفاوضات ولكن من دون القيام بخطوات حادة. وفي حال فوز بايدن، فإن إيران ستطالب بتمنن مقابل العودة إلى المفاوضات، مثل رفع زيارته للعقوبات، أو فتح اعتماد لها في أوروبا، بموجب مقترح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون. وورى إيفينثال،

حتى ولو في إطار مساومتها. فكلاهما يسعى إلى إخراج الولايات المتحدة من الحروب غير النهائية في الشرق الأوسط، وإلى سحب القوات الأميركية من المنطقة، بسرعة، وهذا أحد المخاوف التي يوجد إجماع نادر حولها في المؤسسة الأميركية المنقسمة». وأكد إيفينثال أن اتفاقاً أميركياً - إيرانياً، لا تكون شروطه مرضية لإسرائيل لن يكون السيناريو الوحيد ولا هو قضاء وقدر، لكنه احتمال ينبغي الاستعداد لمواجهة في الظروف الحالية. وقال: «ستواجه إسرائيل صعوبة في معارضة أي اتفاق مع إيران يوافق عليه ترمب ويحظى بدعم دولي، خاصة بعد خطوات ترمب الداعمة والمجازرة لإسرائيل، مثل نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. ومن الجهة الأخرى، يتوقع أن يظهر بايدن حساسية بالغة تجاه

أي تدخل إسرائيلي في هذه القضية، بعد أن تدخل نتنياهوو بشكل سافر، خلال ولاية بايدن كنائب رئيس، محاولاً إحباط الاتفاق النووي الذي حققه أوباما». وحذر إيفينثال من أن الوقت قصير بالنسبة لإسرائيل في هذا الشأن، وأنه سيكون من الصعب عليها التأثير على مواقف الولايات المتحدة بعد بدء مفاوضات مع إيران. «ولذلك، فإن إسرائيل مطالبة منذ الآن بتحسين قنوات الحوار القائمة مع إدارة ترمب ومع طاقم بيادل للسياسة الخارجية حول القضية الإيرانية». وكان رئيس دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، دورو شالوم، قد أظهر خلافاً بين موقف الجيش الإسرائيلي وموقف رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، حول حقوق الأيراني. وقال شالوم في مقابلة بمناسبة تسريحه من الجيش، تنصراً صحيفة «يديوت آخرونوت»، التي أعيدت نشرها، إنه «لم يثبت حتى

دعوى أمام المحكمة العليا الإسرائيلية لعقد جلسة استئناف

النواب العرب يطالبون بإلغاء قرار منعهم من مقابلة الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن النائب عن القائمة المشتركة في الكنيست، الدكتور يوسف جبارين، عن التقدم بدعوى أخرى إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، يطلب فيها، إلغاء قرارها الأخير بمنعه وزملائه النواب العرب من زيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وأن تعقد جلسة استئناف على القرار تؤخذ فيه الاعتبارات القانونية والإنسانية بشكل أكبر.

وقال جبارين، إن وضع الأسرى الفلسطينيين يتسم باخطار كبيرة على أرواحهم خصوصاً في ظل

القرار يمس بعمل أعضاء الكنيست الذي شمل دوماً زيارة السجون والأسرى، تجاهلت المحكمة أهمية القضايا التي يطرحها الالتماس». المعروف أن قرار المنع الجارف للنواب العرب زيارة الأسرى تم في 20 ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2016 عبر لجنة النظام في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بمبادرة من الوزير أردان، الذي أصبح الآن سفيراً لإسرائيل لدى الاسم المتحدة. وقد جاء قرارها استغلالاً لقيام النائب العربي السابق، باسل غطاس، بمحاولة تهريب رسائل و15 هاتفاً خلويًا إلى الأسرى. ولكن النائب غطاس

وكان توجه النائب جبارين إلى المحكمة طلباً لتغيير قرار الكنيست والوزير، ولكن المحكمة قررت بأكثريّة قاضيين، هما نوع سولبرغ ويوسف اليرون، رفض إصدار أمر احترازي في الالتماس، متجاهلين بذلك أهمية القضايا التي يخبرها الالتماس وتطرق لحصانة النواب وحقوق الأيراني. كما تجهل القاضيان موقف الكنيست الرسمي، الذي يعترف بأن قرار منع الزيارات يؤثر على عمل أعضاء الكنيست ويقيد ممارستهم لهماهم وواجباتهم التي انتخبوا من أجلها. في حين وافق القاضي الثالث، جورج

قرا، على الطلب، وقال إن قرار المنع أعطى أولوية لاعتبارات أمنية غير واضحة وغير منبئة، وتجاهل أهمية إمكانية مراقبة سلطة السجون والإشراف على عملها من قبل الكنيست، ووفقاً لقرار القاضي، جورج قرا، فإن منع زيارات الأسرى الأمنيين غير منطقي وغير معياري ويتم بشك اعتباطي، وبناء عليه، قرر القاضي قرا، أنه يجب إصدار أمر احترازي في الالتماس ومواصلة التداول بالقضية.

وجاء في الالتماس، الذي تقدم به المحامي الدكتور حسن جبارين والحامية ميساء موراني، من

مركز عدالة القانونيين، أن قرار المحكمة يتعارض مع قرارات سابقة للمحكمة، من ناحية تحديد حرية الحركة لأعضاء الكنيست، وكذلك من ناحية صلاحية مفوض السجون في تحديد حقوق أساسية لأعضاء الكنيست والمس بها. واقترحت البند 9 (1) قانون حصانة أعضاء الكنيست، الذي يؤكد حقوقهم وواجباتهم، الذي يؤكد أنه «لا تسري على أعضاء الكنيست أي تعليمات تحد من حركتهم في أي مكان في الدولة، باستثناء «الحيز الخاص»، أو في حال كان المنع لأسباب تتعلق بأمن الدولة أو أسرار عسكرية».

أشار إلى ضغوط من «جهات» للتنازل عن ملكيتها

## مخولف يطالب الأسد بمعاينة «المتآمرين» ضد شركاته

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، طالب رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، بإجراء محاكمة علنية لـ«من شارك بالمؤامرة» ضد شركاته. وقال على صفحته في «فيسبوك» ليل الأربعاء - الخميس، إن «كثيراً من السوريين ينتظرون اتخاذ إجراءات فورية وعملية لوقف ما حصل من تزوير وتضليل

وظلم وإعادة الملكيات المنهوبة إلى الشعب الذي ينتظر دخل هذه المؤسسات بفارق الصبر». وعندما قال إن وزارة العدل تسلمت الكتاب المرسل إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي هو الرئيس الأسد، أوضح «نتمنى فتح تحقيق علني استحقاقات ليل الأربعاء - الخميس، إن «كثيراً من السوريين ينتظرون اتخاذ إجراءات فورية وعملية لوقف ما حصل من تزوير وتضليل

التي نقلت إليها ملكية كثير من شركاتهم». وتابع «الم يشبعكم كل ما عندكم حتى تريدوا سرقة لقمعة الفقير من فمه؟ إن الظلم الحاصل سيكون حسابه مختلفاً بكثير ما بين قبل وبعد هذا الحدث»، ويضيف «صدر المرسوم (...) بإنهاء هذا الظلم والله أعلم، فتذكروا جيداً هذه الكلمات». وقال مخلوف، إنه أرسل كتاباً إلى «رئيس مجلس القضاء الأعلى لأضع بين يديه

هذا الموضوع لمعالجته وإعادة الحقوق لهؤلاء الفقراء الذين لم يتبق لهم إلا هذه المؤسسة ومشاريعها لرعايتهم». وهو قام بنشره أمس تنفيذاً لما وعد به الأسبوع الماضي. ويخوض مخلوف (51 عاماً)، صراعاً مع الحكومة بدأت معاهلة تلوح في الأفق في الصيف الماضي. وتناشد الأسد التدخل لوقف ما يصفه بـ«ظلم» يتعرض له من قبل السلطات، التي قال إنها تسعى للإطاحة

به، بعدما طالبته بتسديد مبالغ مالية مستحقة لهيئة الناظمة للاتصالات والبريد على شركته. وأقاد «المرصدين السوري لحقوق الإنسان» قبل أيام، بان الأجهزة الأمنية «أفرجت عن معظم الذين اعتقلتهم» من العاملين في مؤسسات مخلوف، وبينهم 41 موظفاً في «سيريتل» و57 آخرون كانوا يعملون في «جمعية البستان» الإنسانية التي كان يرأسها.

كما أشار إلى الإفراج عن 58 «ضابطاً وعناصر من قوات النظام» كانوا يتعاونون مع المجموعات المسلحة التابعة له. وفي نهاية العام الماضي، أصدرت الحكومة سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال، بينهم مخلوف وزوجته وشركاؤه. وأنهم هؤلاء بالتهزّب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال الحرب المستمرة منذ 2011. وبعد سنوات بقي فيها بعيداً عن الأضواء، خرج مخلوف إلى العلن في سلسلة مقاطع مصورة وبيانات مثيرة للجدل، نشرها تباعاً منذ أواخر انتقادات حادة للسلطات التي اعتبر أنها تسعى للإطاحة به. وفي مايو (أيار)، أصدرت وزارة العدل قراراً بمنعته بموجب من السفر بشكل مؤقت بسبب أموال مستحقة للدولة.

بالتزامن مع وجود وفد حكومي سوري لطلب مساعدات عاجلة

## انتقادات روسية لمحاولة الأسد «التهرب من استحقاقات سياسية»

موسكو، رائد جبر



الأسد والأخروف خلال لقائهما بدمشق الشهر الماضي (أ.ف.ب)

أثارت تصريحات أدلى بها الرئيس السوري بشار الأسد في إطار مقابلة مع وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية نشرت أمس، انتقادات أوساط روسية رأت فيها «محاولة للتهرب من الاستحقاقات السياسية والأولويات الأساسية على الصعيد الداخلي». وبتت عبارات الأسد لافتة، وهو يتحدث عن مسار الحرب السورية والمنعطفات الأساسية فيها، متجاهلاً أهمية التدخل الروسي في سوريا في العام 2015 فضلاً عن تعليقه على موضوع الوجود الإيراني، وإشراطاته إلى أن الحرب في سوريا سوف تتواصل في اتجاهي شرق الغرات وإدلب. هذه التصريحات التي حملت تبايناً واضحاً مع القراءة الروسية المعلنة للموقف الحالي في سوريا، تزامنت مع تقليل الأسد من أهمية العمل على مسار اللجنة الدستورية الذي توليه موسكو اهتماماً خاصاً.

ورد الأسد على سؤال حول الدور الروسي في سوريا وأبرز المنعطفات التي مرت بها الحرب السورية، بالإشارة إلى أن «هناك العديد من نقاط التحول التي يمكنني ذكرها، وليس نقطة واحدة». مؤكداً أن المنعطف الأول كان في عام 2013، «عندما بدأنا بتحرير العديد من المناطق، خصوصاً في وسط سوريا» وزاد أن العام التالي شهد ظهور «اعش» بدعم أميركي.

وفيما بدأه أنه تقليل لأهمية التدخل الروسي، زاد أن «إحدى النقاط الأخرى كانت مع قدوم الروس، وبداناً معا تحرير العديد من المناطق، في تلك المرحلة بعد قدوم الروس لدعم الجيش السوري، تمثلت نقطة التحول في تحرير الجزء الشرقي من حلب. وهنا بدأ تحرير مناطق أخرى من سوريا ابتداء من هذه النقطة».

وفي نقطة تباين أخرى مع القراءة الروسية للتطورات السورية، قال الأسد رداً على سؤال حول انتهاء الحرب في بلاده، «لا، بالتأكيد لا. طالما أنه يوجد إرهابيون يحتلون بعض مناطق بلادنا ويرتكبون مختلف أنواع الجرائم والاعتداءات والجرائم الأخرى فإن الحرب لم تنته، وأنا اعتقد أن مشغلهم حريصون على جعلها تستمر لوقت طويل. هذا ما نعتنقه». وتحدث عن «إطلاق مقاومة شعبية لمواجهة الاحتلال الأميركي والتركي»، علماً بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف كان بين مسؤولين روس بارزين أكدوا في الفترة الأخيرة أن «المواجهة بين الحكومة والمعارضة انتهت في سوريا» وتحدث عن وجود «ثورتى ثورتى في شمال شرقي البلاد وفي إدلب»، لكنه أكد على أنه «لا حل عسكرياً» للصراع فيها.

والإبرز في حديث الأسد حول

الروسية في إدلب، أنه رأى أن «الاتفاقيات الروسية - التركية ليست فعالة». وقال إنه «لو كان اتفاقاً موسكو وأنقرة فعالاً، لما اضطررنا إلى تنفيذ أعمال قتالية مؤخرًا في العديد من مناطق حلب وإدلب، لأن النظام التركي كان عليه إقناع الإرهابيين بمغادرة المنطقة وتمكين الجيش السوري والحكومة والمؤسسات السورية من السيطرة عليها، لكنهم لم يفعلوا ذلك». وشكل ملف الإصلاح الدستوري عنصراً خلافياً آخر في حديث الأسد، وفي وقت تولى موسكو أهمية خاصة لهذا المسار، قال: «لقد غيرنا الدستور عام 2012. والآن نناقش الدستور في محادثات جنيف (...) في النهاية، فإن مفاوضات جنيف هي عبارة عن لعبة سياسية، وهي ليست ما يركز عليه عموم السوريين، فالشعب السوري لا يفكر بالدستور، ولا أحد يتحدث عنه، اهتماماته تتعلق بالإصلاحات التي ينبغي علينا القيام بها والسياسات التي نحن بحاجة لتغييرها لضمان تلبية احتياجاتهم، هذا ما نركز عليه حالياً».

ونفى الأسد وجود أي قوات إيرانية في سوريا في نقطة تباين أخرى مع موسكو، خصوصاً أنه قلل من أهمية

الاتفاق بإبعاد الإيرانيين عن الجنوب السوري قبل عامين، ورأى أنه كان مجرد «إبلاغ من الجانب الأميركي للروس»، موضحاً أنه ليس لدينا قوات إيرانية، إنهم يدعمون سوريا، يرسلون الخبراء العسكريين ويعملون مع قواتنا على الأرض، ويتواجدون مع الجيش السوري».

وزاد: «قبل نحو عام، أخبر الأميركيين الروس لإقناع الإيرانيين أنهم يجب أن يكونوا على مسافة 80 كيلومتراً عن الحدود مع مرتفعات الجولان المحتلة من قبل الإسرائيليين، ورغم أنه لم يكن هناك جنود إيرانيون، لكن الإيرانيين كانوا مرتين جداً». وشدد الأسد على أن قضية «الوجود الإيراني» بالنسبة للأميركيين هي مجرد ذريعة لاحتلال الأراضي السورية ودعم الإرهابيين، ويتم استخدامها «للتغطية على نواياهم الحقيقية».

ورأت مصادر روسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن حديث الأسد حمل «رداً عملياً» على الرؤية الروسية التي قدمت لدمشق خلال الزيارة التي قام بها وفد روسي إلى سوريا الشهر الماضي وأنه دلل على أن «القيادة السورية ليست مستعدة للتقدم بأي خطوات لدفع مسار التسوية السياسية وتسهيل

مهمة موسكو في هذا البلد». في حين قال مصدر آخر، أن حديث الأسد أظهر محاولته «التهرب من الأزمة الداخلية وتقديم تلميحات إلى مؤيديه بأنه متمسك بمواقفه»، ورأى أن «محاولة التبادل التجاري بين دمشق وموسكو، فضلاً عن تخفيف الإحصار السلبي التي فرضتها الحرب والحصار الاقتصادي على الأوضاع المعيشية، بما في ذلك في إطار مواجهة «قانون قيصر» الأميركي، لكن يبدو أن التركيز الأساسي انصب على حاجة دمشق للحصول على قرض عاجل من روسيا».

وكانت أوساط دبلوماسية قريبة من الخارجية قالت في وقت سابق أن دمشق سعت خلال الشهرين الماضيين لإقناع الروس بتقديم قرض عاجل وأن موسكو تترقب في دراسة هذا الموضوع، لأنها رغب في أن يرتبط تحسين المناخ الاقتصادي ومواجهة الموقف الداخلي الحالي في سوريا مع تسريع المسار السياسي الذي من شأنه إذا تم تنشيطه أن يؤسس لضم أطراف إقليمية ودولية دون تحطامات سورية لا يمكن الحديث عن إحراز نتائج ملموسة على الصعيد الاقتصادي أو على أي صعيد آخر». وكان وفد حكومي سوري بارز

إجراءات الحكومة السورية لم تخفف من الازدحام

## دمشق ترفع سعر البنزين وسط أزمة اقتصادية

دمشق، «الشرق الأوسط»

بهدف تخفيف الازدحام على محطات الوقود لتصبح مدة التعبئة مرة واحدة، 30 لتراً، لكل آلية خاصة بفارق زمني 7 أيام من آخر عملية بيع، وفق مخصصات الشهرية الأربعة لكل آلية عامة بفارق زمني 4 أيام من آخر عملية بيع، بعد أن كان الفارق 4 أيام، فإن الازدحام على محطات الوقود في دمشق لم يتراجع سوى بنسبة تكاد لا تذكر.

وكان سائقو سيارات قالوا لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ما زالوا يقضون ساعات طويلة وربما يوماً كاملاً للحصول على 30 لتراً بالسعر الحكومي المدعوم (225 ليرة سورية)، بينما يلجأ البعض منهم إلى الشراء من السوق السوداء بأسعار تصل إلى 2500 - 3000 ليرة للتر الواحد.

وانعكست أزمة توافر البنزين على أسعار الخضراوات والفاكهة؛ إذ تضاعفت أسعارها عما كانت عليه قبل تفاقم الأزمة الحالية. وتقدر تقارير أممية ودراسات أن أكثر من 87 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة الحكومة يعيشون تحت خط الفقر؛ إذ لا يتجاوز معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة 60 ألف ليرة، على حين يقدر خبراء اقتصاديون، أن العائلة المولفة من 5 أشخاص تحتاج شهرياً إلى أكثر من نصف مليون ليرة.

فاجأت الحكومة السورية المواطنين لخفض إضافي لدعم أسعار البنزين في البلاد وسط تفاقم وأصدرت وزارة التجارة الداخلية قراراً برفع مادة البنزين (وكتان 95 من 575 ليرة سورية إلى 850 ليرة للتر الواحد، وأصدرت تعميماً بضرورة العمل بالسعر الجديد ابتداء من ظهر أمس على أن يتم تحديد التسعيرة بوضوح في محطات الوقود.

وبيرت الوزارة قرار الرفع بالتساوي في السعر مع الدول المجاورة، الأمر الذي قوبل بنقد مواليين للسلطات.

وتردد في الأيام الماضية وصول وقود من إيران وسط تريت روسيا باتخاذ إجراءات داعمة لدمشق.

ولم تغلق الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً في

التخفيف من أزمة توافر البنزين في مناطق سيطرتها؛ ما أدى إلى انحسار كبير في حركة السيارات في شوارع دمشق، وتضاعف أسعار الخضراوات والفاكهة، واستغلال سائقي السيارات العامة للمواطنين. ورغم تعديل الحكومة مؤخراً، «البطاقة الذكية» لجميع الآليات

## حملة لإعادة نازحي منطقة «نبع السلام»

القاشلي، كمال شيخو

تطبيقات التفاعلية التي نصت على فتح معابر آمنة أمام عودة نازحي رأس العين وتل أبيض وغفريين، وضمان وصول النازحين الكرد وغيرهم إلى ديارهم لمنع التغيير الديموغرافي. آنذاك قلنا لقادة الائتلاف وحكومتها المؤقتة يجب فضح الانتهاكات عبر الإعلام والبيانات الرسمية، وإدانة مرتكبيها ومحاسبة الجرمين، وتعويض المتضررين، لكن كل هذه الوجود بقيت حبراً على ورق ولم يجرحوا ساكتاً».

إلى ذلك، نقلت الإدارة الذاتية شرقي الغرات نازحي منطقة رأس العين القاطنين في مراكز الإيواء ومدارس مدينة الحسكة، إلى مخيم جديد أنشئ بداية الشهر الماضي في منطقة الطلائع جنوباً. وبلغ عدد العائلات التي وصلت للمخيم 600 أسرة. وقدرت «الإدارة الذاتية» عدد نازحي مدينة رأس العين الذين فروا من منازلهم جراء العملية التركية بـ150 ألف نسمة، توزعوا على ثلاثة مخيمات.

نظم نشاط من مدينتي تل أبيض بالرقعة ورأس العين في الحسكة شمال شرقي سوريا حملة لضمان «حق العودة الآمنة للمدنيين». وجاء ذلك في الذكرى السنوية الأولى على سيطرة الجيش التركي وفضائل سورية موالية على مناطقهم ضمن عملية عرفت باسم «نبع السلام». وأطلق نشطاء عبارات مثل «مقاتح منازلنا لا تصدأ» و«رأس العين مدينة التعايش تفقد الوانها». وطالب بيان الحملة بـ«طرد القوات السورية والمحتل التركي من هذه المدن».

بدوره: أكد سليمان أوسو رئيس حزب «يكتي» والقيادي في «الجلس الوطني الكردي»، بأن «الائتلاف الوطني السوري» المتصل السياسي الذي من شأنه إذا تم تنشيطه أن يؤسس لضم أطراف إقليمية ودولية وقعت بين الجانبين بداية العام الحالي والتي تضمنت عودة آمنة لنازحي مدن وبلدات شمال شرقي سوريا الذين هجروا وفروا من منازلهم جراء

إردوغان يقول إن قواته «لن تبقى في سوريا للأبد... والبرلمان يمدد بقاءها عاماً آخر

## دورية تركية منفردة على طريق حلب - اللاذقية تكشف الخلافات مع روسيا

الراهنة، مشيراً إلى أن بلاده هي واحدة من البلدان الأكثر تضرباً جراء الاشتباكات المستمرة في سوريا منذ عام 2011؛ نظراً لاستمداد الحدود بين البلدين لمسافة 911 كيلومتراً. واعتبر اردوغان، في مقابلة نشرت أمس (الخميس) على هامش زيارته للدوحة أول من أمس، أنه لم يكن بوسع تركيا أن تلغز الصمت إزاء الأزمة في سوريا التي أدت إلى مقتل نحو مليون شخص ونزوح 12 مليوناً آخرين.

وأضاف الرئيس التركي، أن بلاده تستضيف في الوقت الراهن 3,7 مليون سوري وتحملت «عبئاً ثقيلاً» من الناحية الإنسانية والاجتماعية والمادية، وأن التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات مكافحة الإرهاب ودعم الديمقراطية وإنهاء حالات عدم الاستقرار.



دورية عسكرية تركية في ريف إدلب في 25 مارس الماضي (أ.ف.ب)

تبقى في الأراضي السورية إلى الأبد، وإن وجودها سينتهي بمجرد إيجاد حل دائم للأزمة

وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا، حيث تتواجد قوات تركية في البلدين تقوم

بتأمين مسار الدوريات المشتركة، فضلاً عن عدم القيام بدورها بالفصل بين المجموعات المتشددة والفضائل المعتدلة.

في الوقت ذاته، صادق البرلمان التركي على تمديد إرسال قوات عسكرية إلى خارج البلاد عاماً إضافياً، للقاء على القوات التركية في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع في موسكو بين تركيا وروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي، بسبب تعرض عدد من الدوريات التي بدأ تسيرها في 15 مارس لاستهدافات من بعض المجموعات المتشددة الراقصة الوجود الروسي وللاتفاقيات والنفاهات التركية الروسية المتعلقة بشمال سوريا، خلفت مصابين في صفوف القوات الروسية والتركية أيضاً وتحصل موسكو تركيا المسؤولة؛ كونها الطرف المعني

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
سيرت القوات التركية أمس، دورية منفردة على طريق حلب - اللاذقية الدولية (إم 4) في ظل استمرار امتناع القوات الروسية عن المشاركة في هذه الدوريات بسبب الهجمات التي تتعرض لها وعدم تنفيذ أنقرة التزاماتها بموجب اتفاق وقف النار في إدلب، في وقت قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إن بلاده «لن تبقى في سوريا إلى الأبد»، وصادق فيه البرلمان على تجديد عمل القوات التركية في سوريا لمدة عام آخر.

وسيرت القوات التركية، مجدداً، دورية عسكرية منفردة على طريق اللاذقية - حلب الدولية (إم 4)، انطلقت من بلدة النيرب شرقي إدلب واتجهت نحو منطقة عين حور بريف اللاذقية الشمالي على طول





«الناتو» سينسحب بالترامن مع واشنطن... و«طالبان» ترحب

## الرئيس الأميركي عازم على إعادة جنوده من أفغانستان «بحلول الميلاد»

ويأتي وعد ترمب قبل قرابة شهر من الانتخابات الأميركية فيما تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم منافسه الديمقراطي جو بايدن عليه في استطلاعات الرأي.

ويعد 19 عاماً من العمليات العسكرية الأميركية في أفغانستان، يلقى موقفه تأييداً واسعاً في الولايات المتحدة بما في ذلك من قبل منافسه بايدن الذي سعى حين كان يتولى منصب نائب الرئيس الأميركي إلى تخفيف الضغوط الأميركية في أفغانستان.

عبر الفيديو من الدوحة، أمام منتدى لمعهد بيرسون في جامعة شيكاغو: «الغالبية الكبرى من الأفغان ترغب في أن ينتهي النزاع». وأضاف: «اعتقد أن (طالبان) جديفة في المحادثات». ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غني، الثلاثاء الماضي، من الدوحة، «طالبان» إلى «التحلي بالشجاعة لوقف إطلاق النار» مع تعثر مفاوضات السلام بين الحكومة والحركة. وأكد غني خلال مؤتمر أنه يجب تسوية النزاع الطويل في أفغانستان بالتفاوض «وليس بالسلاح».

المسلحة، محمد نعيم، في بيان، إن هذه «خطوة إيجابية نحو تنفيذ اتفاق الدوحة». ومنذ سنوات يُعد ترمب الذي يسعى للفوز بولاية ثانية في انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) «بوضع حد للحروب التي لا تنتهي»، وهو لم يخف أمه في تسريع الانسحاب مع اقتراب موعد الانتخابات. ونص اتفاق تاريخي بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في فبراير على رحيل كل القوات الأجنبية من أفغانستان في مايو 2021، مقابل ضمانات من الحركة

ونسائنا الشجعان الذين ما زالوا يخدمون في أفغانستان إلى الوطن بحلول عيد الميلاد». في المقابل، وعدت «طالبان»، كما جاء في تقرير «الصحافة الفرنسية»، بعدم السماح بأن تستخدم أفغانستان قاعدة لمجموعات متطرفة مثل «القاعدة»، وهو كان السبب الرئيسي وراء الاحتجاج الأميركي للميلاد عام 2001. وقالت «طالبان» في بيان إنها «ملتزمة بالاتفاق وتريد علاقات إيجابية في المستقبل مع كل الدول، بما يشمل الولايات المتحدة».

على انسحاب كل القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول مايو (أيار) العام الجديد. وبدوره، أكد أمين عام «الناتو»، في إحاطة إعلامية إلى جانب رئيس حكومة جمهورية مقدونيا الشمالية زوران زايف، «قررنا معاً الذهاب إلى أفغانستان. سنمضي معاً في التعديلات على القوات، وسنغادر البلد معاً في الوقت المناسب». ورحبت حركة «طالبان» بإعلان ترمب، باعتباره «خطوة إيجابية» على طريق تطبيق اتفاق 29 فبراير (شباط) بينها وبين واشنطن، الذي نصّ

على انسحاب كل القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول مايو (أيار) العام الجديد. وبدوره، أكد أمين عام «الناتو»، في إحاطة إعلامية إلى جانب رئيس حكومة جمهورية مقدونيا الشمالية زوران زايف، «قررنا معاً الذهاب إلى أفغانستان. سنمضي معاً في التعديلات على القوات، وسنغادر البلد معاً في الوقت المناسب». ورحبت حركة «طالبان» بإعلان ترمب، باعتباره «خطوة إيجابية» على طريق تطبيق اتفاق 29 فبراير (شباط) بينها وبين واشنطن، الذي نصّ

على انسحاب كل القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول مايو (أيار) العام الجديد. وبدوره، أكد أمين عام «الناتو»، في إحاطة إعلامية إلى جانب رئيس حكومة جمهورية مقدونيا الشمالية زوران زايف، «قررنا معاً الذهاب إلى أفغانستان. سنمضي معاً في التعديلات على القوات، وسنغادر البلد معاً في الوقت المناسب». ورحبت حركة «طالبان» بإعلان ترمب، باعتباره «خطوة إيجابية» على طريق تطبيق اتفاق 29 فبراير (شباط) بينها وبين واشنطن، الذي نصّ

الحزبان يدعيان الفوز في مناظرة بنس وهاريس

## ترمب يرفض مناظرة عبر الإنترنت ويعتبر إصابته «نعمة من الله»

بعضهما البعض، وفصلت بينهما حواجز زجاجية، فيما ارتدى كل الحضور في القاعة كمامات في مشهد عكس استمرار الخوف من تفشي الفيروس في الولايات المتحدة. ورغم انتقادات هاريس لإدارة الحالية في ردها على الفيروس إلا أنها أكدت أنها مستعدة لتلقي اللقاح في حال توفره، إذا ما تلقى الخبراء الطبيون وقالت: «إذا قال لنا دونالد ترمب إنه يجب أخذ اللقاح، لن نستمر إليه». وقد أثارته هذه التصريحات حفيظة بنس، المعروف ببهوته البالغ فقال لمناسفته: «توقفي عن استعمال حياة الأميركيين لمآرب سياسية».



بنس لم يوفر فرصة خلال المناظرة إلا وحاول فيها ربط هاريس باليسار المتشدد (أ.ب.)

وقد اتسمت المناظرة الودية بين بنس وهاريس بالهدوء النسبي مقارنة بالمناظرة الأولى التي جمعت بين بايدن وترمب، ورغم أنها لم تشهد الكثير من المقاطعات، إلا أن نائب الرئيس الأميركي هاريس يضع مرأت، لترد على السيناتورة الديمقراطية مرآاً «بأحضره نائب الرئيس أنا ما زلت أتكلّم. ما زلت أتكلّم».

وتبادل المرشحان الاتهامات في ملفات أخرى، أبرزها ملف المحكمة العليا والتغيير المناخي والضرائب. فأشاد بنس بقرار ترمب ترشيح إيمي باريت لمنصب قاضية في المحكمة العليا خلفاً للقاضية الليبرالية روث بايدر غينزبرغ وانتقد مواقف هاريس وبايدن من الإجهاض. وقال بنس، وهو من الإنجليبيين المحافظين: «أنا داعم للحياة ولن أعتذر عن مواقف هذه». أما هاريس فترد قائلة: «سوف أقاتل للحفاظ على حق النساء باتخاذ قرارات متعلقة

وبطبيعة الحال، دافع بنس عن أداء إدارته فأشاد بالتدابير التي اعتمدها البيت الأبيض، وبتطوير لقاح مكافحة الفيروس، واتهم بايدن بنس بخطط إدارة ترمب في هذا الملف. ودافع بنس عن قرار البيت الأبيض عقد حفل تشييع القاضية إيمي كوني بايرت للمحكمة العليا في حديقة الزهور، وهو الحدث الذي أصبح معروفاً بحدث «التفشي الكبير» بعد إصابة عدد كبير من الحضور بالفيروس جراءه. وقال بنس: «الرئيس ترمب وأنا نتق بالشعب الأميركي لاتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم». وذلك في رد على الانتقادات لغياب الكلمات في ذلك الحدث.

لكن التدابير الوقائية التي اعتمدها منظّم المناظرة لم تساعد بنس في دفاعه، فقد جلس المرشحان بعيداً 12 قدماً عن

واشنطن، رتا أبتر أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يشارك في المناظرة الرئاسية الثانية، بعد أن قررت اللجنة المنظمة للمناظرات أن ستكون افتراضية بسبب إصابته بفيروس كورونا. وانتقد ترمب قرار اللجنة مؤكداً أنه بصحة جيدة جداً وأنه تخطى مرحلة نقل العدوى. وقال إنه توقف عن تناول معظم الأدوية التي بدأ استخدامها بعد إصابته بفيروس كورونا، ولكن أشار إلى أنه ما زال يتناول أحد المنشطات. وقال لشبكة فوكس نيوز «ليس منشطاً قوياً»، كما أكد حملة الرئيس

بديغفيلد: «نائب الرئيس بايدن يتطلع قدماً للحدث مباشرة مع الأميركيين ومقارنة خطته لتوحيد البلاد وإعادة بنائها بقيادة ترمب الفاشلة للفيروس والتي أدت إلى تدهور للاقتصاد القوي الذي تسلمه من خلفه إلى أسوأ مرحلة منذ الكساد الكبير».

وشكك بايدن بإعلان ترمب عدم المشاركة بالمناظرة فقال: «لا تعلم ماذا سيفعل الرئيس. فهو يغير رأيه كل لحظة».

ترمب الذي اتصل هاتفياً ببرنامج فوكس نيوز الصباحي، وأحدث عبره على مدى ساعة، سرق الأضواء من نائبه مايك بنس الذي خاض مناظرته الأولى والوحيدة مع مرشحة بايدن كامالا هاريس مساء الأربعاء. واعتبر ترمب أن بنس فاز بالمناظرة من دون مزاح، فوصف هاريس بال«وحش» منذراً الأميركيين من أنها ستصبح رئيساً بدلاً عن بايدن لأن الأخير «لن يتمكن من الاستمرار لشهرين في الرئاسة». ولم يتوقف الرئيس

الأمريكي مايك بنس خلال المناظرة التي عقدت في ولاية يوتا. فبنس لم يوفر فرصة إلا وحاول فيها ربط هاريس باليسار المتشدد، معتبراً أن سياستها ستؤدي للاقتصاد الأميركي واتهم بايدن بمحاولة

الترامن مع جهود الوساطة... يريفان تنفي اتفاقاً للتهنئة وباكو تصر على الانسحاب الأرميني

## قصف ليلي عنيف على قره باغ وطائرة مجهولة تستهدف منشآت دينية



الكنيسة الأرمينية في قره باغ التي تعرضت لقصف صاروخي نفذ أذربيجان مسؤوليتها عنه (أ.ب.)

مناساكانيين مستعد لعقد لقاء مع نظيره الأذربيجي بيراموف الإثنين محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. وحدثت الخارجية الأرمينية رفضها المشاركة في أي مفاوضات قبل وقف النار إلى جنييف أمس.

وكان الوزير الأذربيجي وصل إلى جنييف لعقد لقاءات مع ممثلي مجموعة مينسك، وأكدت الخارجية الأذرية أنه «يسعى إلى لقاء الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك الخاصة بقره باغ ضمن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وإطلاع الجانب الآخر على موقف باكو بشأن التسوية». وعلّن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أن مفاوضات ستجري في جنييف وموسكو بهدف إطلاق حوار بين باكو وريفان لتسوية التصعيد العسكري القائم في قره باغ. وفي مقابل مشاركة أذربيجان في حوارات جنييف أمس، فإن الجانب الأرميني سوف يكون ممثلاً في اجتماعات مماثلة تجري في موسكو الإثنين.

الجوي «لم يستهدف المباني والمعالم التاريخية والثقافية وخاصة الدينية». وقالت الوزارة إن الأضرار التي لحقت بكنيسة شوشي، لا علاقة لها بالأعمال العسكرية للجيش الأذربيجي». واتهمت في المقابل القوات الأرمينية بتدمير «أهداف مدنية ومبان سكنية» أثناء قصف مدينة غانجا الحدودية فضلاً عن استهداف مجمع إمام زاده، وهو نصب ديني تاريخي.

وتفجّر هذا السجال بعد قيام طائرة من دون طيار بقصف الكنيسة التاريخية في مدينة شوشي، ونقلت وسائل إعلام أرمينية عن شهود في المدينة أنهم «شاهدوا الطائرة وهي تقترب إلى مسافة قبل إطلاق صاروخ موجه نحو الكنيسة». وقالت إنه «تم العثور على شظايا الصاروخ وتجرى عمليات لدراستها من قبل الخبراء». سياسياً، نفت الطاقة باسم وزارة الخارجية الأرمينية، أنها نفذت قرارات أفادت بأن وزير الخارجية زهراب

شهدت مناطق متعددة من قره باغ قصفا صاروخيا عنيفا ليلة الخميس، استيق اجتماعا في جنييف أمس، لدفع جهود التهنئة وأكد الطرفان الأرميني والأذربيجي شن هجمات واسعة النطاق على مدن الأقليم تركّز جزء كبير منها في عاصمته ستيباناكرت. لكن الألفاظ أن الضربات الصاروخية تراكمت مع استهداف طائرة من دون طيار كنيسة تاريخية في مدينة شوشي، ولم يتم تحديد هويتها فيما قالت أذربيجان إن الطائرة ليست تابعة لقواتها الجوية. وقال أرتسرون هوفهانيسيان الناطق باسم وزارة الدفاع الأرمينية، إن القوات المسلحة الأذرية شنت ليلا عدة ضربات صاروخية على مدن قره باغ. وزاد أن «استيلاء على مدن وشوشي وحيدروت ومن آخرى تعرضت لإطلاق صواريخ عدة مرات. ولدنيا عشرتات الجري». وقال الناطق صياح أمس، «ما زال القتال مستمرا حتى الآن. مارك شروسه تجري، وجيش قره باغ حقق نجاحات. ووقف العدو كمية كبيرة من المعدات، وتم توجيه ضربات قوية من جانب قره باغ في اتجاهات مختلفة من الجبهة».

«يشارك في الاستبيانات الجارية المشارة، جنود جيش دفاع قره باغ وجنود الاحتياط والتطوعون الذين وصلوا من أرمينيا». ووفقا لوزارة الدفاع الأرمينية، تكبدت أذربيجان خسائر كبيرة خلال يوم «تصل إلى 260 - 280 جنديا وبين 60 - 80 قتلعة من المعدات». في الوقت ذاته، نفت وزارة الدفاع الأرمينية أن تكون قوات تابعة لها استهدفت في عمليات قصف خط أنابيب إمدادات النفط باكو تيليسي جيهان واكدت الوزارة أن «يريفان لا تستهدف تدمير المدينة التحتية المدنية، ولكن سيتم تدمير جميع الأهداف والنقاط العسكرية التي سيتم إطلاق النار منها على قره باغ بغض النظر عن موقعها». وكانت أذربيجان أعلنت عن فتح تحقيق لدى المدعي العام الأذري في قضية تتعلق بقصف القوات الأرمينية لخط أنابيب النفط باعتبارها منشأة مدنية. ومع السجال حول الخط القطعي برز سجال مماثل حول استهداف منشآت ومعالم دينية وتاريخية لدى الطرفين. وأفادت وزارة الدفاع الأذرية في بيان أمس، بأن سلاحها

موسكو، راند جبر

افتتاح ساحل فاروشا المهجور منذ 46 عاماً يغضب أوروبا

## مباحثات تركية - يونانية وسط إعلانات متبادلة لمناورات عسكرية

والأمن والاتحاد الأوروبي. وحذر الرئيس قبرصي، نيكوس أناستاسيادس، أمس، تركيا من اتخاذ خطوات أحادية الجانب في الأزمات القبرصية. وأبلغت قبرص أعضاء مجلس الأمن بقرار تركيا فتح ساحل فاروشا، مؤكداً أنه يشكل انتهاكاً لقرارات المجلس. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إن بلاده تدعو تركيا إلى التراجع عن إعادة فتح الساحل، لكن الخطوة نفذت بالفعل أمس، وتم افتتاح جزء من ساحل فاروشا.

وفي السابق، كانت فاروشا مدينة سياحية مزدهرة بفنادقها ومبانيها الصافية وأمسباتها الصاخبة، لكن سكانها أجبروا على الفرار إلى الجزء الجنوبي في ظل جنوب الجزيرة، في ظل جمهورية قبرص العضو في الاتحاد الأوروبي.

ومن شأن تلك الخطوة إثارة غضب سواطني قبرص، الذين عاش الآلاف منهم ذات يوم في فاروشا، قبل فرارهم من الغزو التركي. وسوّج التوتور بين الجانبين. وجاءت هذه الخطوة قبل انتخابات مرتقبة يترشح لها تثار الذي يحظى بتأييد الرئيس التركي ويحفظ الجيش التركي بقوة كبيرة في شمال قبرص؛ حيث تدعم السلطات الشمالية التدخل التركي، إلا أنها تعتبر قوة احتلال من قبل جمهورية قبرص والاتحاد الأوروبي كله والمجتمع الدولي.

وأدانست قبرص الخطوة واعتبرتها عملاً استفزازياً وغير قانوني تقوم به تركيا. وشددت على أن أي خطوة في هذا الشأن ستتم إدانتها من قبل مجلس

أخر، لإجراء تدريبات عسكرية جديدة مسلحة بالذخيرة الحية في بحر إيجه، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين. وتركيا بخفض التوتر في منطقة شرق المتوسط، والدخول في حوار بناء مع اليونان وقبرص. كما حذرت من تبعات إعادة تركيا وإدارة «شمال قبرص التركية» فتح ساحل مدينة فاروشا «أشباح» نظراً لكونها من أي مظاهر للحياة على مدى أكثر من 46 عاماً منذ الغزو التركي لشمال قبرص، لكن التحول الجديد حدث بعد زيارة لى تركيا، أعلن خلالها إرسين تثار رئيس وزراء القبارصة الأتراك، إعادة فتح ساحل المدينة أمام الزوار. وجرى افتتاح جزء من الساحل أمس.

وتمكننا من تنفيذ اللية الخط الساخن، التي سميهاها (اللية) أساليب فض النزاع الرامية لتقليل مخاطر وقوع حوادث بين الطرفين». وأشار إلى أن اللجنة العسكرية للنانو على تواصل مع الطرفين لحلحلة دون وقوع حوادث غير مرغوب فيه بين الحلفاء في البحر المتوسط. وأن «هذا الوضع مقال جيد على كيفية عمل حلفاء الناتو بشكل مشترك لتقليل التوتر والنزاع الناجم عن الخلافات فيما بينهم». في غضون ذلك، أصدرت البحرية التركية أمس إخطاراً (ناقص) جديداً، يقضي بإجراء تدريبات بالذخيرة في 28 أكتوبر الحالي، بعد أن أطلقت اليونان إخطاراً مماثلاً لتنفيذ تدريبات مماثلة في 29 أكتوبر. كما أصدرت تركيا «تكتس» بحريا

الأوروبي واليونان بالمقاربة التركية لتخفيف حدة التوتر، عبر سحب سفن التنقيب من المنطقة شمال الأطلسي (ناتو) بنس ستولتبرغ إن الحلف نجح في منع وقوع حوادث بين عضوي الحلف (اليونان وتركيا) في شرق المتوسط. وقال، خلال مشاركته عبر الفيديوكونفرانس، في منتدى براتيسلافا للأمن العالمي، تعليقا على زيارته لكل من أنقرة والماضي، إن ثمة خلافات حقيقية في الآراء بين تركيا واليونان بدأ في حماية حقوقها وحقوق القبارصة الأتراك في شرق المتوسط، لافتاً إلى أنها أعطت فرصة أخرى للديبلوماسية الحوار مع اليونان، لكن «انتهاك الجرف القاري لتركيا لا يظهر حسن النية»، ورغب الاتحاد

السلوفاكية، أمس، على هامش أعمال «منتدى براتيسلافا للأمن العالمي». إن بلاده ستستضيف الجولة القادمة للمحادثات الاستكشافية مع اليونان، التي توقفت عند الجولة 60 في أфина عام 2016.

وبحث جاويش أوغلو، ونظيره اليوناني، في أول لقاء يعقد بينهما منذ اندلاع التوتر بين البلدين، حقوق التنقيب عن الطاقة والحدود البحرية في شرق المتوسط. وخلال ندوة حول التوتر في شرق المتوسط، قال جاويش أوغلو إن القبارصة الأتراك يسعون إلى تقاسم عادل للموارد في شرق البحر المتوسط، وقدمنا مقترحات في 2011 و2012 و2019. رفضت جميعها، «ونحث الجميع على قبول المشاركة العادلة وترسيم الحدود».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستستضيف جولة المحادثات الاستكشافية القادمة مع اليونان، في خطوة لخفض التوتر بين البلدين، شرق المتوسط، والتي تأتي بعد أول لقاء لوزيري خارجيتهما مع (الخميس). وفي الوقت ذاته، تبادل البلدان إصدار إخطارات بحرية «ناقص» لإجراء تدريبات بالذخيرة أواخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وسط تحذيرات أوروبية لأنقرة من التصعيد، والخطوات أحادية الجانب التي تستهدف اليونان وقبرص. وقال وزير الخارجية التركي موشول جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي، عقب لقائه نظيره اليوناني نيكوس ندياس في العاصمة





## سلطان بن سلمان: استضافة اجتماعات وكالات الفضاء خلال رئاستي إيطاليا والهند لمجموعة العشرين السعودية لإقرار استراتيجية وطنية وتأسيس شركة مستقلة في مجال الفضاء

كما تعمل المملكة على تأسيس شركة وطنية، مقترحة تأسيس صندوق متخصص للاستثمار في الابتكار والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة مجالات الفضاء، وأضاف «سنعلن قريباً عن الاستراتيجية الوطنية للفضاء، بعد إقرارها من الدولة، التي تتضمن مشاريع طموحة وواقعية تليق بمكانة المملكة وتؤكد التزام السعودية بالاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي المهم».

وأضاف «سنعلن قريباً عن الاستراتيجية الوطنية للفضاء، بعد إقرارها من الدولة، التي تتضمن مشاريع طموحة وواقعية تليق بمكانة المملكة وتؤكد التزام السعودية بالاستثمار في هذا القطاع الاقتصادي المهم».

وأكد على أهمية توفير تقنيات الفضاء لتطوير قطاع الطيران المدني الذي يساهم في التقارب بين البشر عبر تسهيل السفر واختصار مدته وتوفير تقنيات الفضاء لتطوير قطاع الطيران المدني الذي يساهم في التقارب بين البشر عبر تسهيل السفر واختصار مدته، وداعياً لأن تكون مسؤوليتنا والتزامنا في وكالات الفضاء في دول مجموعة العشرين هو الاستثمار في مستقبل كوكبنا والإنسانية وليس مستقبل قطاع الفضاء فقط.



الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

الأمير سلطان بن سلمان خلال رئاسته الاجتماع الأول لقادة اقتصاد الفضاء في مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

نحظى فيه بحضور الجميع». إلى تفاصيل الاجتماع:

**الفضاء ومجاور العشرين**  
 وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء أن المملكة مهتمة بمشاركة وكالات الفضاء في دول مجموعة العشرين، لتسخير إمكانات هذا القطاع لخدمة الإنسانية، مشيراً إلى أن المملكة من خلال رئاستها لمجموعة العشرين، تركز على ثلاثة محاور هي تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة، مشيراً إلى أهمية قطاع الفضاء في خدمة هذه المحاور الثلاثة».

وأستطرد الأمير سلطان «ضمن سنة رئاسة السعودية للمجموعة تبادر بتقديم فكرة هذا الاجتماع على هامش أعمال اجتماعات مجموعة العشرين للمرة الأولى، وذلك للمساهمة في تقييم هذا المجال المهم والسعي لاعتماده في مجموعة عمل رئيسية في الدورات التالية بالتنسيق مع دول الرئاسة في السنوات

**اقتصاد الفضاء للبحرين**  
 وشّد الأمير سلطان في كلمته على أهمية التعاون الدولي لحث أنشطة اقتصادات الفضاء، متمنياً النجاح لوكالة الفضاء الإيطالية التي طلبت استضافة هذا الاجتماع ضمن رئاسة الجمهورية الإيطالية لمجموعة العشرين العام القادم 2021، ووكالة الفضاء الهندية على استضافته بحلول العام 2022 بالتزامن مع رئاسة الهند للمجموعة.

**حجم اقتصاد الفضاء العالمي 400 مليار دولار وتوقعات بنموه إلى 1.1 تريليون في 2040**

في اقتصاد المستقبل للمملكة، للانطلاق بتأسيس قطاع الفضاء في المملكة».

**مجالات اقتصاد الفضاء**  
 وتمنى الأمير سلطان أن يحقق اقتصاد الفضاء قيما

**إحصاءات مهمة**  
 وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

**إحصاءات مهمة**  
 وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

**إحصاءات مهمة**  
 وأشار رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء إلى أن الاجتماع ركز على الأبعاد الاقتصادية لقطاع الفضاء، ومساهمة في دعم السياسات من أجل تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وتشكيل آفاق جديدة من خلال تعزيز التعاون في المجال، وجهود الاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء وتعميق

الرياض، الشرق الأوسط»  
 كشف الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، أمس عن قرب الانتهاء من استراتيجية وطنية للفضاء، حيث تتضمن تأسيس شركة وطنية وإنشاء صندوق دعم متخصص للاستثمار في الابتكار والمؤسسات الناشئة والصغيرة بمجالات الفضاء.

**إقرار بإنشاء صندوق سعودي للاستثمار في الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في قطاع الفضاء**

**ذكريات العرب**  
 وأكد الأمير سلطان بن سلمان

## «أرامكو» تتوقع طلباً عالمياً طويلاً المدى على النفط

تندن، الشرق الأوسط»

توقعت شركة «أرامكو السعودية» أن يستمر نمو الطلب على النفط في المدى الطويل، مؤكدة أن ذلك مدفوع بعوامل الزيادة السكانية المضطردة والنمو الاقتصادي.

وقالت الشركة في بيان لوكالة الأنباء «رويترز» إن أنواع الوقود والمواد البترولية ستستخدم نمو الطلب، مبيحة أن التكهّن بزيادة وشبكة في الطلب على النفط لا يتفق ببساطة مع واقع استهلاك النفط.

وأشارت «أرامكو السعودية»، بحسب رويترز، إلى أن أولويتها هي الحفاظ على كفاءتها الكربونية المنخفضة وتكلفة الإنتاج المنخفضة مع تسليم إمدادات الطاقة التي يحتاج إليها العالم، مشددة على أنها تبحث سبل تقليل الانبعاثات من خلال التكنولوجيا كزيادة كفاءة المحركات واستخلاص الكربون.

من جانب آخر، منحت وكالة موديز الائتمانية العالمية، تصنيف المقياس المحلي على المدى الطويل لشركة أرامكو السعودية عند الفئة Aaa، لافتة إلى أن تصنيف المقياس المحلي لـ «أرامكو السعودية» يعكس مكانتها كشركة حاصلة على أقوى تصنيف في البلاد بالإضافة إلى أن واقعها الائتماني يرتبط ارتباطاً عضوياً بالجودة الائتمانية لحكومة المملكة.

ومعلوم أن شركة أرامكو السعودية اتجهت مؤخراً لتحركات واسعة نحو تحويلها إلى شركة طاقة متكاملة ستكون الأكبر في العالم، لا سيما بعد استحواذها على 70 في المائة من أسهم عملاق الصناعة البترولية، الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، لتضيف ذلك إلى صناعات النفط والغاز وتتكامل دائرة عملية المنبع والمصب. وتؤكد إدارة «أرامكو السعودية» على تطبيقها هيكلية منخفضة التكلفة ومرونة مالية عالية ما مكّنها من تحطى صعوبات تدبذبات أسعار النفط ودورات الاقتصاد المختلفة.

## إعصار «دلتا» واضرابات نرويجية يقفزان الأسعار «أوبك»: الأسوأ لسوق النفط انتهى

تندن، الشرق الأوسط»

إلى وقف حقل «يوهان سفيردروب» العملاق ببحر الشمال إذا ما استمر الإضراب، الذي بدأ الأسبوع الماضي. وستضطر الشركة إلى إغلاق أربعة مشاريع أخرى إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف الإضراب قبل منتصف ليلة 10 أكتوبر.

وقد تسبب الإضراب بالفعل في تعطيل نحو 8 في المائة من إنتاج النفط والغاز من أكبر منتج في أوروبا الغربية، ويمكن أن يصل تأثيره إلى توقف ثلاثة أضعاف هذه النسبة إذا ما تم إغلاق حقول إضافية.

ولفتت بلومبرغ إلى أن استمرار الإضراب وتوسعه قد يؤثر على الصادرات ويساعد في ارتفاع الأسعار عالمياً في وقت تكافح فيه السوق في ظل تباطؤ الطلب من جراء تداعيات جائحة «كورونا».

على جانب الطلب، تددت الإمالة في ارتفاع آخر للطلب الأمريكي على الوقود إذ أكد مسؤولون في البيت الأبيض الأربعاء أن مفاوضات التحفيز متوقفة بعد يوم من تعليق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب محادثات بشأن حزمة واسعة النطاق للتحفيز من تداعيات «كورونا».

وتكشفت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأربعاء أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة انخفضت بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي لتبلغ أدنى مستوياتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما تراجع مخزونات نواتج التقطير. لكن إمدادات النفط الخام زادت 501 ألف برميل إذ ارتفع الإنتاج والواردات.



يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

يهدد الإعصار «دلتا» خليج المكسيك في الولايات المتحدة ما دفع العاملين لإخلاء منصات نفطية احتياطياً (أب)

## إعصار «دلتا» واضرابات نرويجية يقفزان الأسعار «أوبك»: الأسوأ لسوق النفط انتهى

تندن، الشرق الأوسط»

قال محمد باركيندو، أمين عام أوبك الخميس إن «الأسوأ لسوق النفط انتهى»، عقب انهيار الأسعار والطلب هذا العام بسبب جائحة فيروس «كورونا». فيما قالت المنظمة إن الطلب العالمي على النفط سيبلغ الذروة في أواخر العقد القادم، وقد يبدأ في التراجع بحلول ذلك الوقت، في تحول كبير لمنظمة المنتجين لتعكس التأثير المستمر لأزمة فيروس «كورونا» على الاقتصاد وعادات المستهلكين. كما تتوقع المنظمة أن النفط سيظل المساهم الأكبر في مزيج الطاقة حتى عام 2045، بنسبة 27 في المائة، يليه الغاز 25 في المائة والحمم 20 في المائة تقريباً.

ويأتي التنبؤ الصادر عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، الصادر في توقعات النفط العالمي 2020 للمنظمة، في ظل تنامي عدد من التوقعات الأخرى بان الجائحة ربما تمثل نقطة تحول لثروة الطلب على النفط. وقالت أوبك إن استخدام النفط سيرتفع إلى 107,2 مليون برميل يوميا في 2030 من 90,7 مليون برميل يوميا في 2020، بانخفاض 1,1 مليون برميل يوميا عن توقعاتها لعام 2030 الصادر العام الماضي، وبما يقل عشرة ملايين برميل يوميا عن توقعها في عام 2007 للطلب في 2030.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط الخمسين إذ أعلى عاملون في قطاع النفط منصات في خليج المكسيك بالولايات المتحدة قبل

المطروح هنا هو: «هل يمكن أن تتحدث الصين عن مثل هذه المخاوف بالنسبة لشركات خدمات الدفع الإلكتروني الأمريكية وأن تفرض قيوداً على أنشطتها أيضاً، مما يهدد نظام التجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني في العالم؟»

على خطط هذه البنوك للتوسع في السوق الصينية، وهي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إذا ما قررت الصين الرد على القيود الأمريكية بقيود مماثلة على الشركات أو البنوك الغربية.

ويرى المسؤولون الأمريكيون أن تنامي شعبية تطبيق «علي

لمجموعة «أنت غروب»، و«وي شات باي»، المملوك لمجموعة «تينسنت هولدنغز» الصينية، بدعوى أنهما يمثلان تهديداً للأمن القومي الأمريكي، بحسب ما ذكرته «بلومبرغ» مساء الأربعاء.

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن التأثير المباشر والأقوى

على تعاملات بمليارات الدولارات وعلى حركة التجارة الدولية، بل وعلى تطور النظام المالي العالمي. وكان مسؤولو إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب كثفوا محادثاتهم غير العلنية، بشأن فرض قيود على تطبيقي الدفع الإلكتروني «علي باي»، المملوك

## قيود أميركية محتملة تهدد التجارة الدولية



## أعراض غير نمطية لدى المصابين بالفيروس

## آثار جائحة «كوفيد - 19» على كبار السن



من أحد الأمراض المزمنة الحادة ويكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد بسبب كوفيد - 19، لذا يجب على الأشخاص في هذه الفئة العمرية توخي الحذر، فجهاز المناعة لديهم يضعف مع تقدم العمر.

ووفقاً لتقرير حديث نشر في المجلة الطبية جاما (JAMA) تم فيه فحص أكثر من 72000 مريض صيني أصيبوا بالفيروس، وجد أن معدل الوفيات الإجمالي كان 2,3%، ولكنه لدى البالغين فوق 80 عاماً ارتفع إلى 15%.

وتنصح الدكتورة كارلا بيريسينوتو Dr. Perissinotto، الأستاذة المشاركة في قسم أمراض الشيخوخة في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، كبار السن أن يفعلوا ببساطة ما يفعلونه سنويا خلال موسم الإنفلونزا: غسل اليدين كثيراً بالطريقة الصحيحة، استخدام معقم اليدين عندما لا يتوفر الماء والصابون، مع التأكيد على أن غسل اليدين هو الأفضل، وترى أنه يجب على المسنين إلغاء جميع المواعيد الطبية غير الضرورية، وتأجيل أي فحص إذا كان فحصاً اعتيادياً أو موعد متابعة لحالة مستقرة أو إجراء اختياري، وأن يتم القيام بالأعمال المهمة عبر مكالمات فيديو أو من خلال الهاتف الذكي.

## ازدياد الوفيات

لقد طالت تبعات الجائحة العالمية كوفيد - 19 كافة مناحي الحياة وأهمها الاقتصادية والصحية والاجتماعية. وقد كانت الآثار الصحية للجائحة شديدة وممبنة على فئات محددة من الناس، أطلق عليهم ذوو المخاطر العالية وهم الأطفال وكبار السن والحوامل من النساء والذين يعانون من أحد

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

يصنف كبار السن بانهم «الضعفاء جداً» بين مختلف الشرائح العمرية الأخرى في المجتمعات، وذلك لأنهم الأكثر عرضة للأمراض المزمنة، ومضاعفاتها، ولندهور القدرة الوظيفية، والإعاقة، وبسبب التمييز ضد كبار السن ونتائج السلبية عليهم.

ومع تحسن الرعاية الصحية، يتزايد عدد كبار السن سنة بعد سنة، وتزايد أيضاً احتياجاتهم، وكذلك مساهماتهم في العالم. وقد تغيرت تركيبة سكان العالم بشكل كبير في العقود الأخيرة، فبين عامي 1950 و2010، ارتفع متوسط العمر المتوقع في جميع أنحاء العالم من 46 إلى 68 عاماً، وفي عام 2015، أشار تقرير منظمة الصحة العالمية أن متوسط عمر الإنسان المتوقع العالمي بلغ (71,4) عام - 69,1 للذكور، و73,8 للإناث. وتعد هذه الزيادة الأسرع منذ ستينيات القرن الماضي.

ويتشير نفس التقرير أيضاً أن أكثر من 700 مليون شخص في العالم هم فوق سن الستين؛ ومنطقة شرق وجنوب شرقي آسيا هي موطن لأكثر عدد من كبار السن (261 مليوناً)، تليها أوروبا وأمريكا الشمالية (أكثر من 200 مليون)، وأنه بحلول عام 2050 سيكون عددهم أكثر من ملياري نسمة. ووفق الأمم المتحدة، سوف تشهد جميع المناطق في العالم زيادة في حجم السكان الأكبر سناً بين عام 2019 و2050. ومن المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة أو أكثر بنسبة 46 في المائة (من 962 مليوناً إلى 1,4 مليار) بوقت عدد الشباب، وكذلك الأطفال تحت سن 10 سنوات على الصعيد العالمي. وفي المملكة العربية السعودية، يشكل كبار السن السعوديون يعمر 60 سنة فأكثر (6,5 في المائة) من مجموع سكان المملكة، وفقاً للمسح الديموغرافي لهيئة العامة للإحصاء لعام 2017.

إن الأمراض المزمنة، هي الأكثر انتشاراً بين كبار السن، أما من يتمتع منهم بصحة جيدة في الكبر فهذه نتيجة اتباعه نظام حياة صحي منذ الصغر.

كبار السن وكوفيد - 19،

تعرف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها CDC «كبار السن» على أنهم أي شخص يبلغ من العمر 65 عاماً أو أكثر، وأنهم عادة ما يعانون

القاهرة، د. هاني رمزي عوض \*

رغم أن معظم مرضى الوسواس القهري OCD من المراهقين يعانون من نفس الأعراض إلا أن العلاج يختلف باختلاف شخصية كل مراهق.

وفي الأغلب تتوقف نسبة نجاح علاج معين على حسن اختيار خطة العلاج في البداية وهو الأمر الذي أشارت إليه أحدث دراسة نفسية أميركية تناولت المرض.

## مقارنة الطرق العلاجية

أجرى الدراسة علماء من جامعة ميتشغان بالولايات المتحدة ونشرت في المجلة الأميركية للطب النفسي American Journal of Psychiatry، وركزت على مقارنة مراكز المخ عند التعرض لطريقتي العلاج المعروفين للوسواس القهري والتي تعتمد إحداهما على تعريض المريض للمخاوف بشكل متدرج أو مفاجئ، بينما تعتمد الأخرى على تقليل نسبة

القلق الناتجة عن التعرض للمخاوف. ومن المتوقع أن يؤدي اختيار الطريقة المثلى لكل مراهق إلى مساعدة ثلث المصابين على الأقل في الوصول إلى الشفاء. وقام الباحثون بفحص 87 مراهقاً وبالغا مصابين بمرض الوسواس القهري عن طريق عمل

يوميًا، ومحاولة القيام ببعض الأنشطة الأخرى المحببة له.

● تناول وجبات صحية ومتوازنة، وممارسة الرياضة بانتظام، والحصول على قسط كافٍ من النوم، وتجنب التدخين.

● التحدث مع أشخاص يتفق بهم كبير السن بشأن المخاوف.

## توصيات وقائية

أما التوصيات لوقاية كبار السن من خطر الإصابة بفيروس (كورونا) المسبب، ومن يعانون منهم من الأمراض المزمنة أي الأكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة بالمرض، فهي كالتالي:

● البقاء في المنزل والابتعاد عن التجمعات.

● تجنب الاتصال بشخص يعاني أعراض فيروس (كورونا) المستجد.

● غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار - ولمدة 40 ثانية، واستخدام معقم لليدين بعد العطس أو السعال، وقبل طهي الطعام أو تناوله - لمدة 20 ثانية.

● تجنب لمس العينين والأنف والفم بأيدي غير مغسولة.

● تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس بالمنديل، أو داخل المرفق.

● تنظيف وتطهير الأدوات والأسطح التي تلمس بشكل متكرر في المنزل، إما باستخدام المنظفات المنزلية العادية، أو المبيض (الكلور) المخفف بنسبة 250 مليلترا (1 كوب) من الماء لكل 5 مليلترات (1 ملعقة صغيرة) من المبيض، مع الحرص على عدم خلط المبيض أبداً مع المنظفات الكيميائية الأخرى، واستخدامه في منطقة جيدة التهوية.

● استخدم التطبيقات الإلكترونية لطلب احتياجات من غذاء ودواء.

● استخدم التطبيقات لتوصيل الوصفة الطبية.

\* استشاري طب المجتمع

الأمراض والوقاية منها (CDC) بأن تبقى المجموعات عالية الخطورة مثل «كبار السن»، في المجتمعات التي تفشت فيها الأمراض، في المنزل قدر الإمكان وأن يعزل الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مرضى أنفسهم.

وللدكتورة بيريسينوتو رأي في التباعد الاجتماعي، تقول: نعم، هناك بعض الحكمة التي نحتاجها في التباعد الاجتماعي، ولكن علينا أيضاً أن نكون حريصين على عدم الإفراط بالعزل، فقد يكون ذلك ضاراً جداً إذا انقطع الاتصال بالآخرين وأصبح الشخص وحيداً، وفي حالة العزل تنصح بالآتي:

● لا تقطع الاتصال بالعائلة أو الإصدقاء.

● ابق على اتصال بالآخرين لإخبارهم عن حالتك وكبح الملل.

● وإذا خرجت، تأكد من غسل يديك بالصابون.

## التعامل مع الخوف

كيف يتعامل كبار السن مع مشاعر الخوف من الإصابة؟ يكون كبار السن والأشخاص في أي عمر ممن يعانون ظروفًا صحية أساسية خطيرة، أكثر عرضة لحدوث مضاعفات عند الإصابة بفيروس (كورونا) المستجد، والتفكير بذلك، يحد ذاته، يمكن أن يسبب زيادة مشاعر الخوف والقلق لدى المسن. وعليه، فكبار السن بحاجة للدعم النفسي من خلال:

● تقليل عدد مشاهدته أو قراءته أو الاستماع إلى الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالجائحة، والتي تعتبر أمراً مزعجاً للجميع فكيف بالكبار.

● القيام بعمل تصارين الاسترخاء مثل التمدد أو التأمل.

● المحافظة على النشاط البدني لمدة 30 دقيقة على الأقل

توجدات علامات العدوى النمطية المعروفة. ويقول الدكتور جوزيف أوسلاندر Dr. Joseph Oslander، أستاذ طب الشيخوخة بكلية شميدت Schmidt في جامعة فلوريدا أتلانتيك الأمريكية، إن الاستجابة المناعية لشخص ما في الأعمار المتقدمة قد تتأثر، وتنبط استجابته للعدوى، وقد تغير قدرته على تنظيم درجة الحرارة، وأشار إلى أن بعض كبار السن، سواء بسبب التغيرات المرتبطة بالعمر أو من مشاكل عصبية سابقة مثل السكتة الدماغية، قد يغيرون ردود فعل السعال. وقد لا يتمكن آخرون بسبب ضعف الإدراك من الإبلاغ عن أعراضهم.

## أعراض غير نمطية

من المعروف أن مريض فيروس كورونا تظهر عليه ثلاثة أعراض: الحمى والسعال المستمر وضيق النفس. لكن كبار السن وهم الفئة العمرية الأكثر عرضة لخطر حدوث مضاعفات شديدة أو الوفاة من هذه الحالة، قد لا

## حقوق كبار السن

تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية بما يتناسب مع احتياجاتهم الصحية.

● توفير الأجهزة في المنزل مثل الكرسي المتحرك، العكاز ذو القاعدة الثلاثية، والنظارات والسماعات الطبية.

● تقديم الرعاية الطبية في المنزل لغير القادرين على الوصول للمؤسسات الصحية.

● ويمثل اليوم العالمي لكبار السن، الذي يحتفل به في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) سنويًا فرصة لإبراز المساهمات المهمة التي يقدمها كبار السن للمجتمع، ولزيادة الوعي بفرص

يكون لديهم أي من هذه الأعراض الثلاثة، بل يكون لديهم عدد من أعراض أخرى «غير النمطية»، مما يعقد الجهود لضمان حصولهم على العلاج المناسب في الوقت المناسب.

وبدلاً من ذلك، قد يبدو كبار السن «معطلين» وأكثر إرهاقاً من المعتاد وأقل جوعاً وقد يبدون أكثر تشوشاً واضطراباً وعدم توازن، ولا يتصرفون كعادتهم في وقت مبكر بعد الإصابة بالفيروس. وقد ينامون أكثر من المعتاد أو يتوقفون عن تناول الطعام، وايضا قد يبدون أنهم غير متبالين أو مرتبكين بشكل غير عادي، وقد يصابون بدوار

أما استجابته المناعية فإنها متغيرة، وتصبح أقل احتمالاً في

مجموعة من الحقوق للمرضى من كبار السن، أهمها ما يلي:

● أن تكون تصاميم المنشآت الصحية مراعية وصديقة لكبار السن خصوصاً الداخل والمرات.

● منح كبار السن الأولوية عند تقديم الخدمات الصحية من لحظة دخولهم المنشأة الصحية وحتى خروجهم منها.

● تقديم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي لهم ولن يرعاهم بالمنزل من خلال فرق متخصصة.

● تدريبهم وتدريب من يرعاهم بالمنزل على أساسيات الرعاية الصحية اليومية المنزلية.

● وتدريبهم على أساسيات الرعاية الصحية اليومية المنزلية.

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

## علاج موجه

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافئة مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأشار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافئة مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأشار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

ونظراً لأن كل مخ يختلف عن الآخر في التركيبة الكيميائية والنشاط العصبي، فإن استجابة كل مخ تختلف بنوعية علاج معين خاص بكل فرد، مما يعني توفير المحاولات المختلفة على المريض وبالتالي تقليل وقت العلاج والمعاناة من الأعراض. وعلى وجه التحديد فإن زيادة النشاط في مركز معين في المخ وفي الاستجابة لتحفيز المكافئة مقابل حل المسألة الذهنية توابك زيادة النشاط في مراكز الإبصار والإدراك وأيضا المناطق المسؤولة عن العواطف في المخ. ولم يرصد العلماء فروقاً تذكر بين الفئات العمرية وأشار العلماء إلى احتمالية أن يؤدي توجيه العلاج إلى مراكز معينة في المخ إلى الشفاء بشكل كامل حيث إن هذه المراكز تتداخل بشكل كبير مع المراكز التي ربما تكون هي المنسببة في المرض من الأساس. ورغم أن هذا التصور لا يمكن إثباته بشكل علمي الآن إلا

العلاج السلوكي هذه المناطق بشكل مباشر بدلاً من المعالجة الحالية النفسية بشكل عام أو التركيز على أعراض ربما تتشابه مع أمراض أخرى وهو ما يسمى بالتحفيز المغناطيسي عبر المخ transcranial magnetic stimulation لاستئارة هذه المناطق.

## يساعد على زيادة نسبة الشفاء بين المصابين به

## «علاج تخصصي» للوسواس القهري لدى المراهقين



المعروفة بالتحكم في القلق SMT ووجدوا أنه كلما تم توجيه العلاج بشكل محدد منذ البداية كانت الاستجابة في تحسين الأعراض أفضل. وبهذا، يعتبر مجرد التوصل إلى تلك الخصوصية في العلاج تقدماً ملموساً بالنسبة لأبحاث

والتي تعتبر جزءاً من طريقة علاج تسمى العلاج السلوكي المعرفي. وكلما زادت قوة النشاط في تلك المنطقة من المخ زادت فرص التحسن مع هذه الطريقة. وفي المقابل كان أولئك الذين حدث لهم تحفيز أقل في مراكز المخ أكثر استجابة لطريقة العلاج

في قدراتهم الإدراكية والمعرفية وأيضاً معرفة لأي مدى يمكن أن تؤدي المكافأة إلى تحفيزهم. وكان المشاركون الذين حدث لهم تحفيز كبير في مراكز المخ كاستجابة لمحاولة حل المسألة، هم الأكثر استجابة لطريقة التعرض للمخاوف exposure

أشعة متقدمة على المخ brain scans وكانت حالاتهم جميعاً تتراوح بين المتوسطة والشديدة. ويعاني مريض الوسواس القهري من أفكار غير منطقية لا يستطيع الفكك منها أو من نمط سلوكي معين نتيجة لاعتقاد معين لا يستطيع تغيره. وفي بعض الحالات يمكن أن يكون الأمر متعارضاً مع الحياة بشكل طبيعي مثل الخوف الشديد من الأمراض.

وقد تم اختيار المشاركين بشكل عشوائي لطريقة علاج معينة بشرط أن يكون قد مضى على العلاج 12 أسبوعاً. ووجد الباحثون أنه في المجمل فإن كلتا الطريقتين تؤديان إلى تحسين حالة المريض. ولكن عندما قام الباحثون بفحص الأشعة السابقة للمرضى قبل بدء العلاج وجدوا اختلافاً في نشاط المخ تجاه كل طريقة بشكل يختلف تماماً ليعكس لكل مراهق.

## نشاط المخ

وتم تصوير المخ عندما طلب من المشاركين حل مسألة ذهنية cognitive task بسيطة (اختيار حرف من مجموعة حروف أو جعل مقابل مكافأة نقدية رمزية في حالة حلها بشكل صحيح. وكان الغرض من التجربة معرفة مدى قدرة المرضى على التحكم

اعراضه قد تتأخر لأشهر

## التهاب الكبد الفيروسي «سي»... عندما يتوفر العلاج دون اللقاح

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

مُنحت جائزة نوبل للطب لهذا العام إلى ثلاثة علماء فيروسات، تقديراً لدورهم على مدى عدد من السنين في اكتشاف الفيروس المسؤؤل عن التهاب الكبد «سي».

مرض فيروس سي

يعتبر فيروس سي التهاب الكبد مثلاً لمرض فيروس سي لا يتوفر له حتى اليوم لقاح فعال ضد الإصابة به، رغم عدم تمكن العلماء من إيجاد لقاح ضد، ولكن المضمار لأكثر من ثلاثين عاماً، ولكن تتوفر له المعالجة الدوائية الفعالة.

وتقدم الجهود التي بذلها العلماء حتى اليوم لاكتشاف هذا الفيروس، والمعلومات التي تتوفر حول تركيبه وسلوكياته في إمرأ الجسم وأسباب عدم تمكن العلماء من إيجاد لقاح ضد، نموذجاً لكيفية فهم أنواع الفيروسات القديمة والمستجدة وكيفية التعامل الوقائي والعلاجي ضدها.

وعندما يلتهم الكبد تتضرر قدراته الوظيفية وتضطر أيضاً البنية الهيكلية لانسجته والبنية الهيكلية لشكلته العام، إما بشكل مؤقت أو دائم. والتهاب الكبد بفيروس سي Hepatitis C Virus هو نوع من أنواع التهاب الكبد، الذي يتسبب به فيروس يُسمى «فيروس سي» التهاب الكبد، وعُصص «سي» في التسمية سببه أن هناك عدة أنواع من الفيروسات التي تتسبب بالتهاب الكبد، وهي فيروسات: إيه A، وبى B، وسي C، ودي D، وإي E.

وتحصل العدوى عندما ينجم الفيروس سي في الدم الذي يدخل إلى الشخص السليم، وهو الذي بالأصل يكون قادماً من دم أو بعض سوائل جسم شخص مُصاب بهذا الفيروس، إما بالانتقال المباشر أو بأدوات جراحة ملوثة به.

وبعد دخوله إلى الجسم ووصوله إلى الدم، ينتقل الفيروس مباشرة إلى العضو الذي يربد العيش فيه، وهو الكبد. ويدخل إلى داخل خلايا الكبد كي يبدأ في التكاثر. ومعلوم مشكلة الفيروسات الأبلية، هي أنها كانتات تحتاج إلى أن تنقل على خلايا حية كي تتكاثر فيها، لأنها كانتات لا تمتلك أي مقومات لإجراء عملية التكاثر.

تأخر ظهور الأعراض

وفي بداية الأمر يتخفى الفيروس (داخل خلايا الكبد) عن جهاز مناعة الجسم، وقد لا يلاحظ جهاز مناعة الجسم وجوده بالجسم إلا في وقت متأخر. ولذا لا يبدأ جهاز مناعة الجسم في إنتاج الأجسام المضادة HCV Antibody للفيروس إلا بعد مضي ما بين 3 أسابيع إلى 12 أسبوعاً من وقت دخول الفيروس إلى الجسم Window Period. ولأسباب ليست مفهومة حتى اليوم، تتراوح فترة الحضانة Incubation Period هذه (الفترة ما بين وقت دخول الفيروس إلى الجسم وقد يتغير وقت ظهور الأعراض) ما بين أسبوعين و6 أشهر.

ومع زيادة تكاثر الفيروس داخل خلايا الكبد، وبدء تسببه في تلفها، يحصل «تسريب إنزيمي» Enzymes، وتبدأ نسبة إنزيمات الكبد في الارتفاع في الدم، وإنزيمات الكبد هي مركبات كيميائية توجد داخل خلايا الكبد، وخرجها منها وارتفاع نسبتها في الدم يعني في الغالب حصول تَهْتَك وتلف في خلايا الكبد.

مراحل الالتهاب

ومع انتهاء فترة التخفي عن جهاز مناعة الجسم، وبدء ملاحظة وجود

## جائزة نوبل للطب



تشارلز رايس

الولايات المتحدة

68 عاماً

مايكل هوتون

بريطانيا

69 عاماً

هارفي ألتر

الولايات المتحدة

85 عاماً

يتقاسمون جائزة نوبل لاكتشافهم فيروس التهاب الكبد الوبائي C الذي يسبب تليف الكبد وسرطان الكبد

12 عدد النساء اللواتي منحن جائزة نوبل للطب حتى الآن

111 عدد جوائز نوبل للطب التي منحت في الفترة 1901 - 2020

87 عمر الأكبر سناً من بين حائزي الجائزة، بيتون روس، منحت له في 1966 لاكتشافه الفيروسات التي تحفز الورم

32 عمر أصغر فائز بالجائزة، فريدريك ج. بانتينغ، منحت له في عام 1923 لاكتشافه الأنسولين

غرافيك: نيون - (الشرق الأوسط)

المصدر: Nobelprize.org

الصورة: غيتي (أفب)

أسبوعاً من التعرض لفيروس التهاب الكبد سي، ويمكن أن تشمل اصفرار الجلد والعينين، وعدم الرغبة في تناول الطعام، واضطراب المعدة، والتقيؤ، والإم، والحمى، والبول الداكن، واللون الفاتح للبراز، والألم المغا، والشعور بالتعب، وتستمرّ نوع سي Chronic Hepatitis C. ويتم تأكيد ذلك بإجراء تحليل بي سي آر PCR Test (لأن إيه فيروس سي HCV RNA في الدم مرتين، والنتائج الإيجابية تعني أن الأوان قد فات في الغالب لإمكانية قضاء الجسم على الفيروس اعتماداً على قدرات مناعته الذاتية. وتجدر ملاحظة أن النتائج الإيجابية لتكوين الجسم الأجسام المضادة ضد فيروس سي Anti HCV - Test تعني فقط أنه سبقت الإصابة بهذا الفيروس، ولا تعني وجود مناعة فعالة ضد الفيروس أو زوال الفيروس عن الجسم. والنتيجة السلبية لتحليل الأجسام المضادة ضد فيروس سي، تعني عدم حصول أي إصابة سابقة بالفيروس، وهذا أمر مهم.

التهاب مزمن

والتهاب الكبد الوبائي سي المزمن يمكن أن يستمر مدى الحياة، إذا ترك دون علاج. ولأن عمليات التهاب مستمرة، فإن تلف خلايا الكبد يستمر، ويتكرر تكوين الألياف فيما بين أنسجة الكبد، وقد تطرأ تغيرات جينية في الحوض النووي «دي إن إيه» لخلايا الكبد نفسها، وبالتالي يمكن أن يتسبب هذا الالتهاب المستمر لسنوات طويلة في ظهور مشاكل صحية خطيرة، بما في ذلك تلف الكبد وتليف الكبد (تندب الكبد) وسرطان الكبد.

وتفيد CDC: «لا يعاني معظم المصابين بالتهاب الكبد سي المزمن من أي أعراض، أو تظهر عليهم أعراض عامة فقط، مثل التعب المزمن والاكتئاب. ويصاب العديد من الأشخاص في نهاية المطاف بمرض مزمن في الكبد، والذي يمكن أن يتراوح من الخفيف إلى الحاد ويشمل تليف الكبد (تندب الكبد) وسرطان الكبد. عادة ما يحدث مرض الكبد المزمن لدى الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد سي ببطء، دون أي علامات أو أعراض، على مدى عدة عقود. وفي الغالب لا يتم التعرف على وجود عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي المزمن إلا عند إجراء فحص التبرع بالدم أو ملاحظة نتائج غير طبيعية في الفحوصات أثناء زيارة الطبيب الروتينية».

## جائزة نوبل للطب 2020... جهود اكتشاف التهاب الكبد الفيروسي «سي»

أجراها الفائزون الثلاثة بالجائزة وغيرهم من الباحثين، إلى تحسينات كبيرة في إجراء اختبار فحص وجود فيروس التهاب الكبد سي وعلاجه. وفي العقد الماضي، تم استبدال العلاجات القديمة والضعيفة الفعالية للعدوى بآدوية تمنع الفيروس مباشرة. وهذه الآدوية لديها القدرة على علاج التهاب الكبد الفيروسي من عدوى التهاب الكبد سي، ولكن لا تزال تكلفتها مرتفعة.

وقالت الدكتورة بارنز إن العلاج يتطلب اتباع نظام دوائي لمدة 8 - 12 أسبوعاً، ويشير كثير من الباحثين الطبيين إلى أن الجائزته أسهمت في تسليط الضوء على هذا الوباء الصامت المنتشر عالمياً على نطاق واسع لالتهاب الكبد بفيروس سي. وكانت منظمة الصحة العالمية قد وضعت من أهدافها التخلص من التهاب الكبد بفيروس سي بحلول 2030. وهو ما علقت عليه الدكتورة بارنز بأنه هدف يُمكن تحقيقه، ولكن يبقى التقدم بطيئاً جداً في تطوير لقاح ضد هذا الفيروس، ويرجع ذلك في جزء منه إلى الطبيعة المعقدة للفيروس نفسه. وتختلف الجينات الوراثية لكل سلالة من سلالات فيروس التهاب الكبد سي بشكل كبير. وبالغفارة، قدر الدكتور بارنز أن التهاب الكبد سي أكثر تنوعاً بعشر مرات من فيروس نقص المناعة البشرية، وبلا حدود أكثر من فيروس «كوفيد - 19». كما أن الصعب إجراء تجارب سريرية على الفئات السكانية الأكثر عرضة للإصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي سي، وإن أياً من هذه المشاكل لا يمكن التغلب عليه. وتضيف: «تم اكتشاف الفيروس قبل 30 عاماً وما زلنا لا نملك لقاحاً».



سي. واستخدم فريق علمي بقيادة رايس، الذي كان يعمل وقتها في جامعة واشنطن في سانت لويس بولاية ميسوري، تقنيات الهندسة الوراثية لوصف جزء من جينوم التهاب الكبد الوبائي سي المسؤول عن تكاثر الفيروس، مما يدل على دوره في التسبب في أمراض الكبد.

في مؤتمر صحافي، أشار ألتر إلى أن الباحثين استغرقوا ست سنوات لاستنتاج جزء صغير من جينوم التهاب الكبد الوبائي الفيروسي، وأعرب عن شكوكه بشأن إمكانية إجراء مثل هذه الأبحاث المضنية اليوم. وقال: «في الوقت الحاضر أصبح الأمر أكثر صعوبة الآن»، وادت نتائج الأبحاث التي

فاز علماء الفيروسات الذين اكتشفوا التهاب الكبد سي بجائزة نوبل في الطب لعام 2020، والفائزون هم: هارفي ألتر من المعاهد الوطنية الأميركية للصحة في بيتسدا بولاية ماريلاند، ومايكل هوتون من جامعة البرتا، وتشارلز رايس من جامعة روكفلر في مدينة نيويورك. وستينك الفائزون في جائزة قدرها 10 ملايين كرون (1,1 مليون دولار أميركي)، ومهد عملهم في تحديد ووصف هذا الفيروس عام 1989. الطريق لتطوير علاجات فعالة ومتوفرة حالياً ضد هذه العدوى الفيروسية التي تسبب مئات الآلاف من الوفيات سنوياً. وتقدر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن 71 مليون شخص في جميع أنحاء العالم مصابون بشكل مزمن بالتهاب الكبد سي، والذي يسبب ما يقرب من 400 ألف حالة وفاة سنوياً، معظمها من تليف الكبد وسرطان الكبد.

وعلفت الدكتورة إليي بارنز، التي تدرس طب الكبد وعلم المناعة في جامعة أكسفورد بالملكة المتحدة: «لقد وصلنا إلى نقطة يمكننا فيها علاج معظم المصابين». وفي بداية القصة في السبعينيات، درس ألتر دور نقل الدم في انتشار الإصابات بالتهاب الكبد. وكانت أعمال بحثية سابقة قد وصفت حالة فيروسات الكبد من نوع إيه A ومن نوع بي B. لكن بحوث ألتر أظهرت أن هناك عاملاً ثالثاً مرضياً فيروسياً ينتقل عن طريق الدم. ووجد هوتون، الذي كان يعمل وقتها في كاليفورنيا، الفيروس على أساس مادة وراثية من شبانزي مصاب، مما يدل على أنه كان نوعاً جديداً من الفيروسات واطلقوا عليه اسم فيروس التهاب الكبد الوبائي

## استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## النوم والتقدم في العمر



عليه لسنوات. لذا، فإن الاهتمام بالنوم الصحي طوال مراحل العمر، وتحديد النوم مبكراً ولثماني ساعات في فترة الليل، هو الخطوة الوقائية الأولى. والخطوة الثانية تتمثل في مراجعة الطبيب للتأكد من أن الأدوية، التي قد يكون المرء يتناولها بانتظام لعلاج أي اضطرابات في النوم، أيضاً للتأكد من كفاءة معالجة الحالات المرضية، التي قد يعاني منها المرء ولها دور محتمل في اضطرابات النوم لديه، مثل الألم المغا، أو انقطاع التنفس في أثناء النوم أو جفاف الجلد أو اضطرابات البروستاتا وغيرها.

والخطوة الثالثة تتمثل في الاهتمام بالحد من المشوش المؤثر على نوعية النوم، والعمل على التهوية للدم عبر الاهتمام بعناصر «نظافة بيئة النوم»، وعدم ترك هذا الأمر كامر سيحصل تلقائياً في أواخر فترة المساء. بمعنى، التوقف عن تناول المشروبات المحتوية على الكافيين مع غروب الشمس، وتحديد المشاي والقهوة ومشروبات الطاقة، والتوقف عن شرب السوائل في غضون ساعتين من وقت النوم لتقليل فترات الذهاب إلى الحمام. وإذا كان الألم يجعل المرء مستيقظاً في الليل، فيمكن استشارة الطبيب حول تناول مسكنات الألم قبل النوم، والعمل على خفض الإضاءة من بعد غروب الشمس وتقليل التعرض للأشياء الناتجة عن تشغيل التلفاز أو شاشة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، وعدم إبقاء الأجهزة ذات الشاشات في غرفة النوم، وأيضاً خفض التعرض للصخب بعد الغروب. ولاحظ مهم هذا، لأن الظلام والإضاءة الخافتة يحفزان الدماغ على إنتاج هرمون الميلاتونين، وهو مادة كيميائية تعد «المؤثر الطبيعي» على تسهيلها الشعور بالنعاس والخلود إلى النوم. وعندما يتعرض الجسم للإضاءة خلال فترة ما بعد الغروب، فإن إفراز الدماغ لهذا الهرمون يتخف بشكل كبير، ويصعب النوم حينئذ. وأيضاً من المهم أن يكون الفراش مريحاً ودرجة الحرارة معتدلة في حجرة النوم. كما تجدر الإشارة إلى الحد من فترة القيلولة خلال النهار لفترة تتراوح ما بين 10 إلى 20 دقيقة فقط، وإذا وجد المرء أن قيلولته النهار تجعله أقل نعاساً في وقت النوم، فعليه تجنب القيلولة تماماً كما تشير مصادر طب النوم.

## الرجفان الأذيني

\* هل يمكن الوقاية من الإصابة بالرجفان الأذيني؟  
هذا - ملخص أسئلتك عن سبب تشخيص إصابتك بالرجفان الأذيني. ولاحظ معي أن الرجفان الأذيني هو أحد اضطرابات النض الشائعة نسبياً الأخرى. ويحصل فيه أن تكون ضربات القلب سريعة وغير منتظمة في إيقاعها. وهذه الحالة قد تتسبب بارتفاع احتمالات حصول عدد من المضاعفات والنداعيات، التي يمكن في الغالب منع حصولها بالمناوبة مع الطبيب وإجراء الفحوصات التي يطلبها وتناول الأدوية التي يصفها. ولاحظ أن الأذنين (الحجرتين) العلويتين في القلب تنقبضان قبل البطينين (الحجرتين السفليتين في القلب)، والرجفان هو حركة ارتعاش في الأذنين لا جدوى منها، أي أنها تحصل بشكل مستمر دون حصول عملية الانقباض التي تضخ الدم من الأذنين إلى البطينين. وبالتالي قد يحصل نتيجة لذلك بقاء الدم فترة أطول في الأذنين، أو انتقال الرجفان إلى البطينين. وهذا الأمر ينعّم التعامل معها طيباً بغية عدم تسببها في أي مضاعفات أو تداعيات صحية. ومن أهم أسباب نشوء الرجفان



أكسجين الدم.

ولذا تتمثل الوقاية في الحرص على عيش نمط صحي في سلوكيات الحياة اليومية، مثل: التغذية الصحية الغنية بالخضار والفواكه والأسماك والمكسرات وزيت الزيتون وتقليل تناول المشروبات الحيوانية، والحرص على ممارسة النشاط البدني بشكل يومي، وإزالة السننة للحفاظ على وزن طبيعي، وتجنب التدخين، وعدم الإفراط في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين، وتقليل التوتر والغضب، والحرص على أخذ قسط كافٍ من راحة النوم الليلي. وأيضاً الحرص على تلقي المعالجة الطبية عند وجود أي أمراض قلبية أو في الأوعية الدموية أو الرئتين أو الغدة الدرقية أو فقر الدم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:  
istisharat@aawsat.com

170 كياناً مستفيداً من الدعم... و5 ألعاب جديدة أضيفت إلى المنظومة

## وزارة الرياضة تحفز الأندية على «الحوكمة» بنقاط مكافآت جديدة

الرياض، عبد الرحمن العامر

أعلنت وزارة الرياضة إطلاق استراتيجية دعم الأندية في عامها الثاني، وفق خطة متكاملة، ومن خلال نظام حوكمة فعال للأندية في مختلف مناطق المملكة، بهدف تشغيل وتطوير هذه الأندية لضمان استدامتها إدارياً ومالياً.

وتضمنت استراتيجية دعم الأندية عدداً من المعايير الخاصة والمستحدثة، منها إطلاق مبادرة جديدة تحت اسم مبادرة «الحضور الجماهيري»، التي ستوفر تمويلاً مالياً للأندية في حال نجحت جماهيرها في تحقيق حضور كافٍ في مباريات الدوري وفق معايير محددة، بحيث تحصل الأندية على دعم متزايد قدره مليون ريال كحد أقصى بواقع 66 ألف ريال لكل 1000 مشجع، وصولاً إلى 15 ألف مشجع كحد أقصى لاستحقاق هذا الدعم، وذلك بهدف التحفيز لزيادة الحضور الجماهيري وتعزيز مشاركة المشجع بشكل فعال.

كما تمت إضافة مبادرة جديدة تنفيذها الأندية، وهي مبادرة «تحسين حضور المباراة»، لتكون بديلاً عن مبادرات الفعاليات المصاحبة والتسويق



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

لجذب الجماهير، حيث تتألف هذه المبادرة من ثلاثة محاور أساسية، وهي: (التسويق وبيع التذاكر - إدارة يوم المباراة - والفعاليات)، وتهدف هذه المبادرة إلى توفير الدعم لكل نادٍ يطبق المكونات المذكورة أعلاه خلال مباريات الدوري، من أجل تحسين تجربة المشجع وجذب الجماهير وزيادتها.

وكانت استراتيجية دعم الأندية انطلقت العام الماضي وفق معايير محددة، لضمان الاستدامة المالية للأندية، وتشجيعها على الاهتمام بالرياضات المختلفة لتساهم في تطويرها، وجعلها من الرياضات التي ترفع اسم المملكة عالياً في

المحافل الدولية. وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على ما توليه القيادة الرشيدة من دعم لا محدود ومستمر للقطاع الرياضي، مؤكداً أن كل الإنجازات التي تحققت خلال الفترة القليلة

الماضية، كانت بفضل من الله، ثم ما حظي به هذا القطاع من اهتمام كبير، تحققت من خلاله للمملكة قفزات كبرى على مختلف الأصعدة. وأضاف: «سنواصل العمل على تطبيق استراتيجية دعم الأندية في عامها الثاني، وسنوسع لتحقيق كل التطورات التي ستقودنا لبناء مستقبل رياضي باجبال ستسهم في



وزارة الرياضة أطلقت مبادرة تحفيزية للجماهير الرياضية (الشرق الأوسط)

صناعة الإنجاز للوطن من خلال تطبيق الاستراتيجيات والبرامج العملاقة، من بينها استراتيجية دعم الأندية التي حققت العديد من أهدافها في عامها الأول، وساهمت في تنظيم العمل داخل الأندية وتطويرها إدارياً ورياضياً، بما يضمن تعزيز نظام الحوكمة وتوفير الفرص الوظيفية، وهو ما انعكس على الأداء العام. وتضمنت

طريقة إدارة مسؤوليها مالياً وتشغيلياً، ومدى التزامهم بالأنظمة والقوانين وفق 3 معايير هي: «القيادة - الإشراف المالي والتشغيلي - والمسؤولية»، كما تضمنت هذه الاستراتيجية إضافة 5 ألعاب جديدة، وهي: «رفع الأثقال - الجودو - الريشة الطائرة - الجمباز - والألعاب الإلكترونية»، لتتضمن بذلك إلى الألعاب العشرة المحددة، في نظام النقاط الموحد في استراتيجية دعم الأندية بعامها الأول، وهي: «كرة الطائرة - كرة السلة - كرة اليد - ألعاب القوى - التنس الأرضي - التايكوندو - الكاراتيه - كرة الطاولة - السباحة - والدراجات»، حيث سيجري تقديم الدعم المستحق من خلال نظام النقاط الموحد بواقع 100 نقطة لكل رياضة، لتكون قيمة النقطة الواحدة 320 ألف ريال، متاحة لـ 170 نادياً لتطبيق عليه المعايير الخاصة بالاستراتيجية. ويشرف على متابعة تنفيذ استراتيجية دعم الأندية فريق عمل متخصص، إضافة إلى لجنة الحفافة المالية المستحدثة مؤخراً، التي تضم ممثلين من الإدارات المالية والقانونية واستراتيجية دعم الأندية التابعة للوزارة، إضافة إلى رابطة دوري المحترفين والاتحاد السعودي

لكرة القدم ومدقق مالي خارجي، وذلك لضمان تقيد الأندية بالمعايير المحددة التي تركز على إدارة التكاليف بفاعلية وكفاءة، ولضمان تحقيق أولوية الصرف المالي لتسديد ديون اللاعبين والوفاء بالالتزامات المالية ذات الصلة، لتجنب الأندية الدخول في قضايا دولية قد تعرضهم للعقوبات، إضافة إلى وضع ضوابط لصرف المبالغ المحددة للرياضات المختلفة. يُذكر أن وزير الرياضة قد عقد الأسبوع الماضي اجتماعاً برؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، استعرض خلاله «استراتيجية دعم الأندية» للموسم الرياضي الماضي، وأهم ما أنجز منها منذ إنطلاقها في العام الماضي، وما تمت ملاحظته من جوانب في التنفيذ، لضمان التطبيق الأمثل في المرحلة المقبلة، كما جرى إطلاق رؤساء الأندية على استراتيجية الدعم للموسم الرياضي الجديد والآلية المعدة لذلك، واستعراض ضوابط الاستراتيجية لتحقيق أفضل معايير الحوكمة في الأندية، إلى جانب تنمية الألعاب المختلفة، بما يسهم في نمو وتطور مختلف الرياضات، وزيادة حضورها وانتشارها بشكل أكبر.

## الفريق الكروي يبحث عن مواجهة ودية

## الأهلي يستبق رحيل السومة بصفقة الروماني مارتيتا

جدة، إبراهيم القرشي

حسم النادي الأهلي التعاقد مع المهاجم الروماني الكسندرو مارتيتا بنظام الإعارة، في إطار المساعي الهلالية لتعريف الشق الهجومي للفريق بعد رحيل لاعب الرأس الأخضر دجانيني تافريس والذي فسح عقده مع النادي في وقت سابق، وفي ظل رغبة عمر السومة بالرحيل وأعلن نادي نيويورك سيتي الأميركي لكرة القدم، إعارة المهاجم الروماني الكسندرو مارتيتا إلى النادي الأهلي السعودي إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2021، على أن يتم تفعيل العقد الذي يحمل بند أحقية شراء بطاقة اللاعب مع اكتمال الفحص الطبي.

وسافر مارتيتا إلى رومانيا، في وقت سابق من هذا الأسبوع، حيث انضم إلى منتخب بلاده، وخاض مارتيتا 12 مباراة بالدوري الأمريكي هذا الموسم، سجل أربعة أهداف وصنع هدفين، وخلال مسيرته في الدوري الأمريكي، سجل 16 هدفاً في 41 مباراة، وهو واحد من أربعة لاعبين في تاريخ مدينة نيويورك لكرة القدم سجل ثلاثة للنادي.

ويصحب موقع ترانسفير ماركت فإن القيمة السوقية للاعب صاحب الـ 25 عاماً تبلغ 5,5 مليون يورو، ويتطلع الأهلي إلى أن يستطيع اللاعب



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

الوقت الذي شهدت تحضيرات الأهلي وجسود الثنائي الهجومي عمر السومة ومهند عسيري، بالإضافة للجناح سلمان المؤشر، بينما يجري الترتيب لخوض الفريق أولى مواجهاته الودية الإعدادية للموسم الرياضي خلال الساعات المقبلة.

ويستهل الأهلي مواجهاته أمام الباطن في الجولة الأولى لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 18 أكتوبر خارج أرضه، بينما سيستضيف فريق الوحدة في الجولة الثانية، وذلك قبل مواجهة غريمه التقليدي الاتحاد في الجولة الثالثة لمنافسات الدوري.

من جهة أخرى، واصلت إدارة الأهلي التفاوض مع اللاعب اليوسني ألفيس ساريتش لإنهاء ارتباطه مع النادي والتوصل لاتفاق لتوقيع محاصلة مالية مع اللاعب للاستفادة من قيد بديل لاعب في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد. وكان اللاعب اليوسني صاحب الـ 30 عاماً، قد انتقل إلى الأهلي السعودي في منتصف العام الماضي، قادماً من نادي سوبوت سامسونغ الكوري، ولا يزال أمامه عامان حتى انتهاء عقده مع الأهلي قبل أن يتعرض للإصابة التي لفترة طويلة.

متهدداً للانضمام لصفوف فرقة الجديد الأهلي السعودي بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده، وذلك قبل انطلاقة الموسم الرياضي الجديد بأيام قليلة. وواصل الأهلي تحضيراته استعداداً للموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد خروجه من منافسات دوري أبطال آسيا في ربيع النهائي بعد فوز فريق النصر في مواجهة التي جمعت الفريقين بالبطولة القارية بهدفين دون مقابل، في

موافقة نادية بانتقاله بالإعارة احتراماً لرغبة اللاعب في أن يكون أقرب إلى أسرته. بدوره، قال الروماني مارتيتا إنه مر بفترة صعبة للغاية بالنسبة له ولعائلته، حيث ينتظر ولادة طفله الأول ووجود زوجته في رومانيا، موجهاً الشكر لإدارة النادي الأميركي على موافقتهم على الإعارة متمنياً لزملائه كل التوفيق. وينتظر أن يتوجه اللاعب الروماني مارتيتا إلى جدة

## السواط وبريوفيتش يعودان في ودية ضمك

## مدرب الاتحاد يبحث عن «نجوم صاعدة»

جدة، إبراهيم القرشي

المحدد لانطلاق الموسم الجديد من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفرض كاريلي حصة تدريبية خفيفة، يوم أمس، لتجنب اللاعبين الإرهاق، بينما فرض تدريبات للاعبان السواط وبريوفيتش تاهياً للاستعانة بهما في المواجهة الودية غداً أمام ضحك.

في حين اقترب لاعب منتخب الرأس الأخضر غاري رودريغيز من الانضمام لصفوف الفريق بعد مغادرته قائمة فريقه فريخشه التركي المعار إليه من نادي الاتحاد، بعد إغلاق الميركاتو الصيفي الأوروبي. وكان مدرب الاتحاد كاريلي رحب باللاعب لتدعيم صفوف الفريق للمنافسات بالموسم الرياضي الجديد، إلا أن اللاعب كان يفضل البقاء في أوروبا. وتعاقد الفريق السعودي مع رودريغيز في يناير (كانون الثاني) 2019، قادماً من جالطة سراي بعدد 4 سنوات ونصف سنة.

من جهة أخرى، أكد التونسي أنيس البدري محترف فريق الاتحاد ابتعاده عن تمثيل الاتحاد بالموسم الرياضي الجديد عبر حسابه الشخصي بـ «إنستغرام»، حيث حذف اسم نادي الاتحاد نهائياً من المعلومات الشخصية التي دونها بعد انضمامه.

وكان المدرب فايبيو كاريلي قد أخرج البدري من حساباته، ووضعه على رأس قائمة المحترفين الأجانب الراغبين عن الفريق، بينما رحلت تقارير إعلامية اقتراب اللاعب من الانضمام لاهلي أو الزمالك المصريين.

بذل البدري صورته الشخصية على حسابه في «إنستغرام»، التي كان يرتدي فيها قميص الاتحاد، لصورة جديدة بقميص المنتخب التونسي.

وكان البدري في فترة الانتقالات الشتوية الماضية 2020 قادماً من الترجي، ويرتبط بعقد مع الاتحاد حتى صيف 2022.

يكتف البرازيلي فايبيو كاريلي مدرب الاتحاد العمل على رصد عدد من العناصر الشبابه بالفئات السنبة للنادي لأختيار أفضلها، حيث تابع المواجهة الودية التي خاضها فريق شباب النادي مع الفحاء، بينما أجل انطلاقة تدريبات الفريق الأول إلى المساء.

وعكف كاريلي خلال الحصة التدريبية يوم أمس على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في المواجهة الودية التي خاضها أمام فريق جدة، من أمس، التي كسبها بهدفين لهدف على ملعب النادي ضمن تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث سجل للاتحاد عبد العزيز البيشي والمحترف الأرجنتيني ليوناردو خيل.

ولعب البرازيلي فايبيو كاريلي مدرب فريق الاتحاد بتشكيلتين مختلفتين في الشوطين الأول والثاني، للموقف على جاهزية كل اللاعبين قبل انطلاق الموسم، يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقضى مدرب الاتحاد، إراحة عبد المجيد السواط المنضم حديثاً للفريق، تجنباً لإرهاق اللاعب الذي كان يعاني من إصابة تعرض لها خلال مشاركته فريقه السابق التعاون في دوري أبطال آسيا، كما شهدت المواجهة غياب المهاجم الصربي الكسندر برييوفيتش نظراً لتعرضه لإصابة بسيطة حيث اكتفى المدرب بفرض تدريبات فردية للاعب أول من أمس.

وأكد المدرب البرازيلي كاريلي عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» على عزمه مواصلة العمل تاهياً لانطلاقة المنافسات الرسمية، مشيراً إلى أن استعداداً لفريقه لمواجهة ودية مقبلة.

وبالعودة إلى مشاركة الفريق في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا في حال عبوره للملحق المؤهل لدور المجموعات واحتمالية نقل مباريات الفريق إلى مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة في هذه البطولة تحديداً قال تونسي «اعتقد أن مدينة الملك عبد العزيز الرياضية جيدة صرح عملاق وشاح وبها كل الإمكانيات التي تؤهلها لاستضافة مباريات الوحدة في كافة المناسبات بل إنها مؤهلة لاستضافة أحداث كبرى

ولذا لا أرى أن هناك أي مؤشر حول نقل مباريات الفريق إلى مدينة جدة في البطولة القارية وبكل تأكيد هذا ليس قرار نادي الوحدة بل يخص بالاتحاد السعودي وكذلك القاري

## قال إن باب النادي مفتوح لـ«الداعمين الأوفياء»

## تونسي: الوحدة سيفرض شخصيته في «الأسبوعية»

ولكن الأمل في أن تقام المباريات في مكة المكرمة.

ويستهل فريق الوحدة مشواره في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، بمواجهة القادسية العائد حديثاً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين، يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

وواصل البرازيلي إيفو فييرا، مدرب فريق الوحدة العمل على تعزيز الجوانب اللياقية لاعبي الفريق بفرض تدريبات منوعة خلال الحصة التدريبية التي حرص خلالها على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية للاستفادة منها وتصحيح بعض الأخطاء المتكررة للاعبين في المباريات والتي كان آخرها في المواجهة الودية الثانية للفريق استعداداً للموسم الرياضي أمام الفيصلي والتي انتهت بالتعادل السلبي، بينما كان الفريق حقق فوزاً عريضاً على أباها في أولى تجاربه الودية بنتيجة 0/3.

الذي يتشرف دائماً باستقبالهم ودعمهم وحتى الدعاء منهم وهذا يدين رجال مكة المخلصين، وباب النادي دائماً مفتوح، من يتقدم خطوة نتقدم له عشر خطوات والنادي يناديهم وهم أوفياء إن شاء الله دوماً لهذا الكيان العربي.

وبالعودة إلى مشاركة الفريق في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا في حال عبوره للملحق المؤهل لدور المجموعات واحتمالية نقل مباريات الفريق إلى مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة في هذه البطولة تحديداً قال تونسي «اعتقد أن مدينة الملك عبد العزيز الرياضية جيدة صرح عملاق وشاح وبها كل الإمكانيات التي تؤهلها لاستضافة مباريات الوحدة في كافة المناسبات بل إنها مؤهلة لاستضافة أحداث كبرى

وذلك التوقيع مع أصغر لاعبي دوري المحترفين حسين العيسى قادماً من نادي العدالة الهابط لدوري الأولى وأحد لاعبي المنتخب الأولمبي السعودي المشارك في أولمبياد طوكيو، وكذلك مبارك الصقور.

وبالعودة إلى حديث تونسي فقد أكد أن فريقه سيكون قادراً في الموسم المقبل على فرض شخصيته في كافة البطولات خصوصاً أن الجميع للوحدة بكونه فريق قوي ومنافس وليس أي شيء آخر. وشدد تونسي على أنه لا يعد بمنجزات من تحقيق دوري أو كأس بل إنه يعد بالعمل المتواصل مع رجالات الوحدة من أجل أن يكون الفريق على قدر التطلعات تحت شعار «المجد جديد».

وحول ضعف الدعم الذي تلقاه النادي من رجالات مكة المكرمة والتي لا تتناسب مع المنجزات التي حققت في السنوات الأخيرة لأعرق نادي سعودي قال تونسي «رجالات مكة المكرمة أوفياء دوماً مع ناديه

وأضاف أن الفريق تمكن من الحلول رابعاً في ترتيب بطولة الدوري للموسم المنصرم وتنتظره مهمة جديدة وتاريخية في تشريف الوطن من خلال التواجد في ملحق دور المجموعات لدوري أبطال آسيا في النسخة القادمة وهذا يجعل العبور إلى دور المجموعات هدفاً هاماً جداً من أجل التواجد في النسخة القادمة من البطولة الآسيوية في المشاركة القارية الأولى. وأوضح أنه على الصعيد الفني تم التعاقد مع المدرب إيفو فييرا من المدرسة البرتغالية المشهود لها من أجل أن تتعزز هوية الفريق وقدراته من خلال التعاقدات أيضاً مع أسماء أجنبية ومحلية جديدة لدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل. وتعاقد الوحدة مع اللاعب الأسترالي ديمتري بيجترانوس وكذلك اللاعب البرازيلي بيدرو وهنريكي كينديل عن مواطنه ريناتو شافيز الذي انتقل للباطن، فيما مدد عقد لاعبه جابر عسيري للبقاء حتى العام

الدمام، علي القحطان  
جدة، إبراهيم القرشي

أكد المهندس توفيق تونسي نائب رئيس نادي الوحدة والمشرف العام على كرة القدم أن إدارة ناديه تسعى لتعزيز شخصية الفريق الكروي لتحقيق مزيد من الإنجازات، بعد حصوله على رابع ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم الماضي.

وقال تونسي في حديث لـ«التشرق الأوسط» إن الحفاظ على المكتسبات وتعزيزها يحتاج من العمل والجهد في المستقبل وهذا ما تعمل عليه باستمرار إدارة الوحدة من خلال تعزيز صفوف الفريق وفرض شخصيته وتعزيزها أيضاً من خلال تقوية «دكة البدلاء» من أجل أن تتواصل الأهداف المرجوة دائماً من هذا الفريق المنتمي لنادي عريق.



توفيق تونسي (الشرق الأوسط)



## هل ينحى «الكبار» مصالحهم الشخصية جانباً من أجل صالح كرة القدم في إنجلترا؟ أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لن تهتم بانهايار أندية الدوريات الأدنى

لندن، جوناثان ليو

بعثت مجموعة من مشجعي كرة القدم واللاعبين السابقين والإداريين والسياسيين برسالة مفتوحة إلى الحكومة تحذر فيها من أن العديد من أندية الدوريات الثلاثة الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز والرابطة الوطنية «لن يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم المالية في كشوف المرتبات للشهر المقبل»، وأنه من دون مساعدة الحكومة الإنجليزية فإن كرة القدم ستواجه «انهيار هيكلي دوريات المحترفين بالشكل الذي نعرفه منذ أكثر من 100 عام».

ربما لم يكن مفاجئاً أن الانهيار الداخلي الوشيك للعبة المحلية قد ولّد شعوراً أقل بكثير من الشعور بالضيق مؤخراً بسبب اعتماد الدوري الإنجليزي الممتاز لقاعدة احتساب لمسات اليد، والتي كان الجميع في أوروبا يستخدمونها بالفعل. ويشير هذا إلى أن مشاعرنا تجاه الأشياء باتت بدائية ولا تتناسب مع حجم ما يحدث. وبالتالي، إذا صفعك شخص ما على وجهك، فأنت ستفكر في نفسك فقط ولن تفكر بالضرورة في ملايين الأشخاص الآخرين في العالم الذين يتعرضون للصفع والضرب:

فجوة هائلة بين الدوري الإنجليزي الممتاز من جهة وبقية مسابقات كرة القدم الإنجليزية من جهة أخرى، ومن شأن ما يحدث حالياً أن يزيد هذه الفجوة خلال الأيام المقبلة. وكانت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز عقدت اجتماعاً عبر شبكة الإنترنت لمناقشة الأزمة المالية الوشيكة للعبة، مع احتمال ضئيل لعودة المشجعين إلى الملاعب ما لم تغير الحكومة رأيها بشكل مفاجئ؛ وحث الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وروابط الدوري الحكومية على السماح للجمهور بالعودة للملاعب مع طمأنينة الجماهير في رسالة مفتوحة بقدرتها على إقامة المباريات بأمان. وكانت الحكومة تامل في السماح بعودة 25-33 في المائة من سعة الملاعب في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لكن بوريس جونسون رئيس الوزراء قال الشهر الماضي إنه تم تعليق هذه الخطة كجزء من القيود الجديدة للحد من انتشار كوفيد-19.

وقال ريتشارد ماسترز الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الممتاز



الأندية الكبيرة تحتاج الصغيرة لهما بالمواف... فاردى عندما كان يلعب لنادي الدرجة الرابعة فليتوب قبل انضمامه لليستر (الغارديان)

كل المعاني البديلة في هذه العملية. لقد نسيتم أن كرة القدم تمثل مصدر فخر وكبرياء للمدن الصغيرة وتمثل ترفها استثنائياً للمواطنين في يوم إقامة المباريات، ودمرنا النظام بأكمله من الألف إلى الياء، وعبثنا بكل شيء، وسواء تم تقديم الدعم اللازم لأندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في صورة قرض مشروط من الدوري الإنجليزي الممتاز أو في صورة شيك ضخّم من وزير الخزانة، ريشي سونك، فسيخرج علينا بعض الأشخاص ليتحدثوا عن أهمية وقيمة العلاقات العامة في إنقاذ أندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي. إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تخرج بها كرة القدم الإنجليزية من هذه الأزمة سلمية تتمثل في أن ينحى الجميع مصالحهم الشخصية جانباً وأن يعملوا معاً من أجل الصالح العام.



دايك مدرب بيرنلي انتقد مبدأ إنقاذ الأندية الأكبر فقراً (إب.أ)

بمصير متجر السنديوتشسات الصغير القريب من منزلك، ونفس السبب الذي يجعل الصحف الكبرى تريد أن تعاني. ويجب أن نفهم أنه لا يوجد أي شيء شخصي بين هذه الهيئات وبعضها البعض، لكن من غير الطبيعي أن نتوقع أن تهتم الأندية الكبرى بشيء آخر غير شؤونها الداخلية والمالية. ومع ذلك، فإننا نشغل بالنا جميعاً الآن بالقرارات المتعلقة بكيفية احتساب لمسات اليد في المباريات، ولا نأبى باندية وكليات تنهار بالكامل بعد أن وصلت إلى طريق مسدود. ربما كان هذا أمراً لا مفر منه بمجرد أن بدأنا في تجديد مفهوم كرة القدم بالكامل فيما يتعلق بالهروب من الواقع والترفيه الجماعي، وتجاهل

كل الأعمال». إن الأندية الكبيرة لا تحتاج بالضرورة إلى أندية أصغر للانضمام إليها، لكنها تحتاج إلى وجودها كخط إنتاج للمواهب ووجهة لإعارة اللاعبين الشباب. ويبدو أن القواعد الجماهيرية للأندية الكبيرة - التي أصبحت الآن أكثر تبايناً وتنظيماً ووصولاً إلى العالمية عبر شبكة الإنترنت - لم تعد تهتم كثيراً بالأندية الأصغر كما كان الأمر في السابق. أو بعبارة أخرى: قد يكون هناك أفراد في مانشستر يونايتد أو مانشستر سيتي يشعرون بالحزن شخصياً بسبب المحنة التي يمر بها نادي ماكليسفيلد تاون أو بيرسي، أو بسبب الأندية التي نخسرها بسبب انهيارها. لكن النادي الكبير ككل لن يشعر بأي شيء على الإطلاق. إنه نفس السبب الذي يجعل إغلاق مكتبتك المحلية، ونفس السبب الذي يجعل المتاجر الضخمة لا تباين

ستيرلينغ، وهاري ماغواير - قد بدأوا مسيرتهم مع أندية تلعب في الدوريات الثلاثة الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني ضمناً أننا جميعاً نعمل في نظام واحد مترابط مع بعضه البعض، وأنه عندما ينهار أحد الأندية فإن ذلك يؤدي إلى إضعاف البقية. ولكي نعرف وجهة النظر الأخرى، كان يتعين علينا أن نسال فقط المدير الفني لنادي بيرنلي، شون دايك، الذي كان ينظر نظرة قائمة للضغوط التي تمارس على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل إنقاذ الأندية الأكثر فقراً، حيث قال: «هل هذا يعني أن كل مدير صندوق تحوط ناجح يجب أن يفعل ذلك لمديري صناديق الخحوط غير الناجحين؟ وهل المطامع التي نجحت في البقاء يجب أن تفعل ذلك مع المطامع التي انتهزت؟ إذا كنت تستطيعون ذلك في كرة القدم، فيتعين عليكم أن تطبقوه على الجميع وعلى

مدرجة على جدول الأعمال يتمثل في إمكانية تقديم دعم مالي طارئ للأندية التي تقع في أسفل السلم، والتي تعتمد بشكل كبير للغاية على دخلها من بيع تذاكر المباريات. وقد حث وزير الثقافة، أوليفر دوون، بالفعل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على «الاتقاء إلى المستوى المطلوب» والبدء في الاهتمام بأسرة كرة القدم ككل». كل هذا يثير مجموعة من الأسئلة المهمة مثل: ماذا تقوم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بذلك؟ وما الفائدة التي ستعود عليها من ذلك؟ اليس هناك بعض المثالية المحكوم عليها بالفشل في توقع اهتمام أندية النخبة في كرة القدم الإنجليزية بدعم نظام قُضت سنوات طويلة وهي تسعى بنشاط للقضاء عليه؟ سيقول البعض في هذه المرحلة إن الهدف من ذلك هو «الصالح العام»، وسيشبهون إلى أن عدداً من نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي - مثل جيمي فاردي، ورحيم

ومارك بولنغهام الرئيس التنفيذي للاتحاد وكيلي سيمونس مديرة إدارة كرة القدم النسائية بالاتحاد وديفيد بولدوين الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري للدراجات الأدنى إنهم يعملون سوياً على جعل الملاعب آمنة لعودة الجماهير. وقالت الرسالة: «نظمنا رابطة الدوريات الأدنى وكذلك الدوري الممتاز والدوري الممتاز للسيدات ودوري الدرجة الثانية للسيدات بالفعل 11 مباراة تجريبية ناجحة مؤخراً، أثبتنا أنه يمكن عودة الجماهير لمشاهدة المباريات من الملاعب بأمان. كلما أسرعنا في إعادة الجماهير أسرعنا في دعم الوظائف المحلية والأعمال التجارية الإقليمية والاقتصاد الوطني». وتم حظر حضور الجماهير للمباريات أو السماح لها بأعداد محدودة في المباريات التجريبية في إنجلترا بسبب وباء (كوفيد -19). وكان أحد البنود التي كانت

### سيطرة التلفزيون على اللعبة في ظل غياب الجماهير عن الملاعب تصبح واقعاً حتمياً

## هل فات الأوان لوقف انحدار كرة القدم نحو تغيير مفاجئ لا نهاية له؟

الادنى من الدوري الإنجليزي الممتاز تقرب من الانهيار. وفي الوقت نفسه، أصبح من البديهي أن نقول، إن أندية النخبة لن تنجو من دون وجود هذا الهرم القديم للدوريات الأدنى. في الواقع، لا تهتم الأندية الكبرى بهذه العملية على الإطلاق وكأنها لا تعنيها من الأساس، فما الذي يدفع تلك الأندية الكبرى إلى الاهتمام بمصير أندية مثل سنديرلاند وغيلينغهام؟ لقد توقعت رابطة الأندية الأوروبية خسائر بقيمة أربعة مليارات يورو هذا الموسم في بطولات الدوري الممتاز. ويعني ذلك أنه سيكون هناك تغيير حقيقي في المشهد الكروي خلال المرحلة المقبلة. وداشاً ما يؤكد المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر على أنه لا مفر من إقامة «دوري سوبر» بلا حدود؛ لأن هذا هو ما يريده المسؤولون. لكن لا أحد يعرف حقاً الشكل الذي قد يتخذه هذا الأمر. لكن في حالة حدوث ذلك، فمن المرجح أن يحدث التغيير بوتيرة أكبر، وسيتم تشييد الانتباه عن ذلك من خلال الحديث عن الكارثة الاقتصادية العالمية؛ ومن المفري بالطبع في خضم كل هذا أن نعلن عن غضبنا على القواعد الخاصة باحتساب لمسات اليد، وأن نتحدث عن إخفاقات مانشستر سيتي في سوق الانتقالات اللاعبين، ومعاناة مانشستر يونايتد تحت قيادة غونار سولسكاير. إن التغيير الذي شهدته كرة القدم على مدار الثلاثين عاماً الماضية قد يحدث تغيير أكبر منه في غضون ستة أشهر فقط بسبب حالة الارتباك التي تهيمن على المشهد الكروي في الوقت الحالي، ويتمثل الخطر الحقيقي في أن يصيب هذا التغيير الغربي والشأن أمراً طبيعياً. وكما هو الحال دائماً، فإن المسار الوحيد المتاح هو المقاومة بأي شكل من الأشكال.

متأخر من الليل، وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل ستسمح محطات البث التلفزيونية بذلك عندما يتم السماح للجمهور بالعودة إلى الملاعب؛ وفي هذه الأثناء، سيطر التلفزيون تماماً على المشهد الكروي، وأصبحت نرى كل شيء من خلال الشاشات، وحتى حكاه المباريات باتوا يعتمدون على الشاشات والإعدادات التلفزيونية في معظم القرارات المهمة والمثيرة للجدل، ولا يفتقنا سوى أن نرى اللاعبين ويركضون ويصطدمون ببعضهم بعضاً داخل الملعب؛ ووصول الأمر إلى درجة أن المرء يات يشعر بأنه من السهل التخلي عن التجربة الواقعة ومشاهدة المباريات من الملعب بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. ويات هناك تساؤل بشأن ما إذا كان هذا التغيير سيصبح دائماً خلال الفترة المقبلة. إن الجمهور العاشق لفريقه يكون لديه انتماء كبير ويتفق الكثير من الأموال ويبدل الكثير من الجهد من أجل متابعة هذا الفريق من ملعب المباراة، لكن عدم السماح للجمهور بحضور المباريات لفترات طويلة سوف يؤثر على هذه العلاقة القوية، ويجعل كثيرين يفكرون في الاستمرار في متابعة المباريات عبر شاشات التلفزيون. وفي هذه الأثناء، تواصل كرة القدم النسائية، وهي صناعة نامية، لكنها ليست مربحة بدرجة كافية في الوقت الحالي، الكفاح من أجل الاستحواذ على حصة من البث التلفزيوني. وحتى كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات يبدو وكأنها قد تبدأ في مواجهة الديكتاتورية الاقتصادية القاسية لأندية النخبة في عالم كرة القدم. وهذا هو العنصر الثاني الذي يواجه تهديداً كبيراً، ومن المعروف للجميع، أن الأندية في الدوريات

المستوى العملي أيضاً. وبينما يسعى الدوري الإنجليزي الممتاز إلى تعديل أوضاعه بسبب دورتموند في كأس السوبر الألمانية، أثار نجم العملاق البافاري، روبرت ليفاندوفسكي، إلى أن اللاعبين لم يحتفلوا كان من الممكن مشاهدة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على الهواء مباشرة من منتصف النهار وحتى الساعة العاشرة مساءً، وكانت كل المباريات إلى سيرك رقمي يتكرر بلا نهاية ومن دون توقف، وأصبحت بعض المباريات تلعب في وقت

المطارات، لكن لم يعد بإمكانهم الذهاب لمشاهدة مباراة لكرة القدم، وهو أمر غير منطقي بالمرة. المستوي العملي أيضاً. وبينما يسعى الدوري الإنجليزي الممتاز إلى تعديل أوضاعه بسبب دورتموند في كأس السوبر الألمانية، أثار نجم العملاق البافاري، روبرت ليفاندوفسكي، إلى أن اللاعبين لم يحتفلوا كان من الممكن مشاهدة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على الهواء مباشرة من منتصف النهار وحتى الساعة العاشرة مساءً، وكانت كل المباريات إلى سيرك رقمي يتكرر بلا نهاية ومن دون توقف، وأصبحت بعض المباريات تلعب في وقت

القدم تتميز ببعض الطقوس المميزة والخطوط التي لا يمكن تجاوزها، والإحساس بأنها شيء نبيل ومحمي. لكن في الوقت الحالي لم يعد هناك

لندن، بارني رواني دائماً ما تبدو كرة القدم وكأنها صناعة تبحث عن الشكل النهائي لمنتجها، وقد شهدت السنوات الخمس والعشرون الماضية تغييراً هائلاً في شكل اللعبة. ومع ذلك، يبدو من المرجح أن كل ما حدث لم يكن سوى «جزء تدريجي» من شيء أكبر يتوقع أن يحدث خلال السنوات المقبلة. ويبدو أن كرة القدم قد وصلت في عام 2020 إلى نقطة اللاعودة، وياتت جاهزة للانزلاق بسرعة نحو تغيير مفاجئ وجذري. ولا يوجد أدنى شك في أن الأزمة العالمية الحالية قد قدمت أيضاً فرصة رائعة لمن هم في مواقع القوة، والذين كانت خططهم



ملعب إيفرتون مكتظ عن آخره في فبراير الماضي... ترى كم عدد من سيعودون إليه؟ (غيتي)

فهل هذا الأمر قابل للاستمرار والاستدامة؟ وبعدما حقق بارني ميونخ الفوز على بوروسيا

### عدم السماح للجمهور بحضور المباريات لفترات طويلة سيؤثر على علاقة الحب بينهم وبين أنديةهم

خوفه من تراجع عائدات البث التلفزيوني، فقد تحول إلى منتج ترفيهي قابل للتبديل والتغيير. وفي نهاية الأسبوع الماضي، كان من الممكن مشاهدة مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز على الهواء مباشرة من منتصف النهار وحتى الساعة العاشرة مساءً، وكانت كل المباريات إلى سيرك رقمي يتكرر بلا نهاية ومن دون توقف، وأصبحت بعض المباريات تلعب في وقت

ويبدو أن مشجعي كرة القدم في الملاعب، على الرغم من أهميتهم، لم يعودوا يلعبون دوراً محورياً في نموذج عمل كرة القدم، وكان لسان حال المسؤولين عن كرة القدم يقول: إننا نقدر وجودكم، لكننا لسنا في حاجة إليكم؛ ويجب الإشارة إلى أن هذه اللحظة هي لحظة تحول هائلة في المشهد الكروي، ليس فقط من الناحية النظرية، لكن على

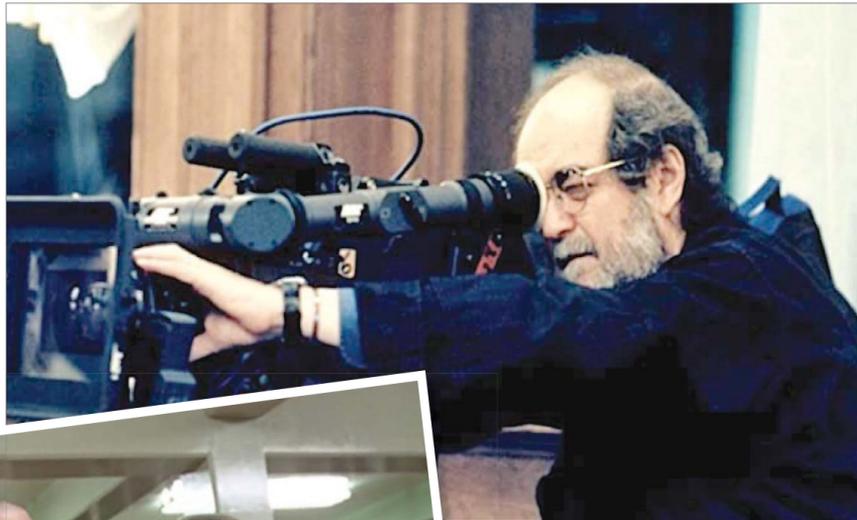
أي درع تحمي هذه اللعبة، ويات من السهل التنازل عن أي شيء وتغيير الهياكل والأنظمة الراسخة منذ سنوات طويلة. وفي الماضي، كانت المقاومة تتمثل في مجالين رئيسيين. أولاً، إعطاء الأولوية للمشجعين والجمهور، والتركيز على أن كرة القدم من دون جمهور لا تعني أي شيء. لكن الحقيقة أن هذه الفكرة قد تبخرت تماماً الآن، وأصبح بإمكان الناس الذهاب إلى المتاجر

الفترة قد شهدت أيضاً مقاومة شديدة لأي تغيير، على غرار ما يحدث تماماً في الوقت الحالي، حيث تسير الأمور من دون أي مقاومة أو اعتراض؛ وداشاً ما كانت كرة حتى الحكام باتوا يعتمدون على الإعدادات التلفزيونية في القرارات المثيرة للجدل (الشرق الأوسط)



حقق أربعة أفلام حربية لغاية في نفسه

## فيلم جديد يطرح ستانلي كوبريك كصاحب قضية



ستانلي كوبريك أثناء التصوير

اضطراباً بين الفريق، يقتله. بعد ذلك يصل «خوف ورغبة» إلى بيت القصيد. يجد الكولونيل كوبري (هارب) ملجأ للكولونيل من الأعداء يحتسى فيه مع معاونه. المفاجأة هي أن الكولونيل المعادي ومعاونته هما نسختان من كوبري ومعاونته فلتشر (كوبت). هنا يتناوب المخرج بين الطرفين ويمعن في القول بأن الحرب لا تعرف أبطالاً ولا أعداء، بل ضحايا.

فيلمه الحربي التالي كان «ممرات المجد» على بعد أربع سنوات من الفيلم السابق. هنا يوجهنا المخرج للعودة إلى ربح الحرب العالمية الأولى. القيادة الفرنسية تأسر بشن هجوم مستحيل لاحتلال تلة استراتيجية مهما كلف الثمن، عندما يفشل الهجوم رغم كل ما بذل فيه من تضحية. تقرر القيادة إلقاء اللوم على ثلاثة ضباط رفضوا

بالم سبرينغز، محمد رضا

يكن فيلم «سترة معدنية كاملة» (Full Metal Jacket) (1987) في نهاية سلسلة من أربعة أفلام حربية مختلفة حققها المخرج ستانلي كوبريك وتناولها فيلم جديد عنه بعنوان Kubrick by Kubrick لغريغوري مونرو قائم بأسره على مقابلات قام بها الناقد الفرنسي ميشيل سيمنت في أكثر من مناسبة تركّز العديد منها على أفلام كوبريك الحربية. في الوقت ذاته قامت خلاله مجلة «أمريكان سينماوغراف» بفتح صفحات التاريخ ونشر مقال عن هذا الفيلم يعود لعام 1987.

«سترة معدنية كاملة» هو فيلم حربي ولو أخذنا أفلام كوبريك الطويلة (ثلاثة عشر فيلماً) فإن موضوع الحرب شغل بال المخرج في أربعة أفلام. في عام 1953 أنجز كوبريك أول فيلم له وكان حربياً: «خوف ورغبة» («قبل القاتل»، 1955 و«القتل»، 1956) قبل العودة إلى نطاق الحرب في «ممرات المجد» (Paths of Glory) سنة 1957. في سنة 1964 عمد إلى «كنكور سترانجلف أو: كيف تعلمت التوقف عن القلق وأن أحب القنبلة»، ومرت عدة سنوات قبل أن ينجز آخر فيلم حربي مباشر وهو «سترة معدنية كاملة» سنة 1987.

تألهون

كان كوبريك ما زال شاباً يافعاً عندما قام باستدانة المال من والده وعنه لتحقيق «خوف ورغبة» سنة 1953. ميزانية الفيلم بلغت نحو 30 ألف دولار جمعها من والده ومن عهده ومما وفره من مال (كان يعمل مصوراً فوتوغرافياً مجلة Look) وهو 3 آلاف دولار.

تقع أحداث الفيلم في نطاق الحرب العالمية الثانية، لكن المكان مبهم على أكثر من نحو. وُزَع شخصية الرئيسة على رعدة صغيرة في غابة ولم يكثر. عن قصد - لتحديد آخر، بذلك دشّن منهجه من اعتبار الحروب متشابهة جاعلاً من موضوع الصورة الأكبر.

هم أربعة أفراد تائهين في الغابة (كوربي هارب وستيفن كويت وفرانك سيليرا وبول مازوروسكي) بعدما سقطت طائرتهم خلف خطوط العدو. يسعون لبناء طوافة فوق النهر لكي تنقلهم عائدين إلى الأمان، لكنهم يتعرّضون لمعركة مع جنود العدو ثم يلقون القبض على فتاة وبريطونها إلى عمود وإغلاق فمها حتى لا تصرخ. أحدهم (مازوروسكي)، وهو الأكثر

### بين الأفلام

Red White and Blue

إخراج: ستيف ماركوين

• يوفر الفيلم الجديد للمخرج ستيف ماركوين نظرة شاملة على الممارسة العنصرية التي تفتّت في دوائر الشرطة البريطانية حسب واقعة تعود إلى عام 1985. جون بويغيا يؤدي دور الشرطي الذي يعاين هذا الوضع في الوت الذي يلاحق فيه خطوات رجل مشتبته بارتكابه جريمة قتل.

Black Box

إخراج: إيمانويل أوسي - كوفور

• تقوم العاملة الطموحة لتدجين البشر (الممثلة

فيلم كوميدي في الأساس تولى كوبريك كتابة السيناريو وإنتاجه أيضاً وترك شؤون التصوير، بالأبيض والأسود، لغيلبرت تايلور، وتحدث فيه عما يمكن أن يحدث لو أن طائرة نووية أميركية انطلقت لتقذف موسكو بقرار فردي ومن المستحيل استعادتها قبل أن تنجز مهمتها.

يأسر الجنرال جاك ريبير (ستراينغ هايدن) بإرسال طائرة B-52. وكان لها طنة ورتبة آنذاك، لكي تدك الاتحاد السوفياتي بقنبلة نووية. الخاطر مخيف، وها هو رئيس الجمهورية الأميركي (بيتر سلزرن) يجتمع وأركان قيادته (التي تضم جنراً آخر ذي نزعة عسكرية يقوم به جورج س. سكوت)



«سترة معدنية كاملة» - ر. لي إرني وفنست داونفريو

سببت له شللاً بدنياً. هناك دور ثالث لسلزنر في هذا الفيلم، إذ يؤدي دور الكابتن ليونيل الذي يبحث الوضع مع الجنرال ريبير. هذا يؤمن بأن ماء الشرب مسممة بعنصر كيميائي من شأنه تحويل الشارب عن مبادئه الأميركية.

هذا ما يقودنا إلى آخر فيلم أنجزه كوبريك في هذا المضمار (والفيلم ما قبل الأخير في مسيرته). «سترة معدنية كاملة» المكتسب عن رواية لغوستاف هاسفورد بعنوان آخر هو The Short - Timers («ذوو الفترة القصيرة») ونشرت سنة 1979.

لم يكن كوبريك على إمام بالقصة، بل اكتشف وجودها من خلال مراجعة قصيرة في مجلة أميركية. أعجبته فكرتها

واشتق الحقوق مستبدلاً فيلماً كسان يجول في بياله حول الهولوكوست بهذا الفيلم.

أدار كوبريك جلسات هاتفية مطوّلة مع الروائي هاسفورد (الذي رأى الحكاية من وجهة نظره كمجنّد في الحرب الفيتنامية) كون كوبريك لا يحب السفر. لاحقاً رفض كوبريك الموافقة على طلب هاسفورد حضور التصوير.

الفيلم مقسم إلى جزأين يبدون كما لو كان كل منهما ينتمي إلى فيلم منفصل. الجزء الأول يدور في معسكر تدريب يقوده ضابط قاس اسمه هارتفن (ر. لي إرني) الذي كان مجنّداً بدوره. يختفي الجزء بقيام المجدد بايل (فنست داونفريو) بقتل قائده والانتحار.

هدف هذا الجزء هو تصوير القسوة التي تتناول انتزاع الكرامة من الجندي قبل توجيهه إلى الميدان، حيث تدور وقائع في ربح الحرب الفيتنامية في مدينة مهذمة وجنود يحاولون التقدم صوب مبنى فيه قنص. هذا القنص امرأة للتدليل على صلابته المقاومة كما هم رجال لنقد الصورة البطولية التقليدية التي تداولتها معظم الأفلام الحربية الأخرى.

في كل هذه الأفلام لم يتوقف كوبريك عن التفكير بأن أي حرب من تلك التي نقلها إلى الشاشة (الحرب العالمية الأولى ثم الثانية مروراً بالحرب الباردة ثم فيتنام) لم تكن نهاية مزارع يصرّف النظر عن الرابع فيها.

بيتر جورج تحت عنوان «إنذار أخضر»، وغير كوبريك العنوان إلى «دكتور سترانجلف أو: كيف تعلمت التوقف عن القلق وأن أحب القنبلة». عنوان طويل يوجز كل السخرية التي حوّاها الفيلم. هو

سيساهم في تغيير تاريخ العالم كما نعرفه. تشويق فعال رغم هفوات درامية في النصف الثاني من الفيلم.

Wolfwalkers

إخراج: توم مور وروس ستياورت

• الجزء الثالث من سلسلة أفلام رسوم متحركة قام المخرجان الأيرلنديان توم مور وروس ستياورت بتحقيقها خلال السنوات الخمس الأخيرة. يتوخى ضد الإنجليز في القرن السابع عشر. يختلف الفيلم تبعاً لذلك من حيث المضمون عن معظم أفلام الأنيميشن الأخرى، بالإضافة إلى حسن تنفيذها.



مشهد من «ولفوكرز»

هذا الجزء تقديم حكايات مرتبطة بالثورة الأيرلندية ضد الإنجليز في القرن السابع عشر. يختلف الفيلم تبعاً لذلك من حيث المضمون عن معظم أفلام الأنيميشن الأخرى، بالإضافة إلى حسن تنفيذها.

### تنتتة الناقد

The Social Dilemma

★★★★

• إخراج: جيف أوفوسكي

• الولايات المتحدة

النوع: تسجيلي (2020)

«الدراجة أداة. لم يتساءل أحد عن جدواها ولم تثر الفكرة عندما تم اختراعها. لكن التكنولوجيا الحالية ليست أداة لأن الأداة هي التي تستخدمها، أما هذه التكنولوجيا فإنها تحوّلك أنت كأداة لها».

ترد هذه العبارة في سياق فيلم جيف أوفوسكي «المعضلة الاجتماعية» ويتولاها واحد من الخبراء العديدين الذين عملوا في مؤسسات التواصل الاجتماعي وحقول العمل الإلكتروني مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب».

وهي تدل بوضوح لا على المضمون الذي ينجح المخرج في بثّه حول خطورة وسائل التواصل الاجتماعي ومؤسساته المعلوماتية فقط، بل على هذا العصر من حياة الإنسان في التاريخ الذي أصبح - فعلياً - هو الأداة الذي يدمن على أجهزة وإنتاجات العلم الحديث. كل من يتناولهم الفيلم مستطعاً أراءهم ومستفيداً من خبراتهم، كانوا من كبار موظفي هذه المؤسسات العملاقة قبل استقالة معظمهم مدركين خطورة ما يشتركون فيه من خطط لتدجين العقل البشري لخدمة



«المعضلة الاجتماعية»

التكنولوجي هناك عشر سينات من بينها تدجين عقل الإنسان وتطبيعته ليكون خادماً للمؤسسات التي تقوده. يحمل الفيلم أسلوباً مختلفاً لفيلم تسجيلي (يحتوي على بعض التمثيل والكثير من القطع المونتاجي) وهذه مشكلته، إذ متابعتها لنحو ساعة ونصف تصبح مشروطة باهمية فحواه وليس براعة إخراجها. هو فيلم مهم جداً لمعرفة حجم ما يتنا من بين عليه وتأثيره السلبي على حياتنا نفسياً واجتماعياً أو كما يقول أحد هؤلاء الخبراء: «أصبحت جزءاً من ذلك العالم. لم يعد هناك فصل بينه وبيننا كأفراد. في العمل وفي البيت ترانا نمارس الفعل ذاته». يقول هذا ويؤكد أن اكتشافه هذه الحقيقة جعلته يستقيل من منصبه كناخب رئيس للتصاميم في شركة غوغل.

لا يستحق \* وسط \*\* جيد ★★★

ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*



راي ميلاند ومغروري رينولدن في «وزارة الخوف»

حادثة اضطر فيها لقتل زوجته التي أحب بعدما طلبت منه ذلك بسبب مرضها والألام المبرحة التي كانت تعاني منها. لاحقاً، يشهر ويلى مسدساً مهدداً حياة شقيقته كارلا، وحياة ستيفن بعدما كشف الثاني أنه جزء من العصابة الجاسوسية. يسأله ستيفن: «هل ستقتل شقيقتك؟» يجيبه ويلى: «لَمْ؟ لقد قتلت أنت زوجتك». ما بين النقطتين المائلتين خط نفسي صارم يبقى خفياً أكثر مما يظهر بوضوح.

في الأربعينات حفلت أفلام الفرد هيتشكوك البريطانية بأفلام جاسوسية مشابهة من حيث تمحورها حول الفكرة الرمزية التي يعالجها هذا الفيلم، ومن حيث بطولة المتهم البريء الذي يخشى أن يُتهم بجريمة لم يرتكبها. المقارنة بين أي من هذه الأفلام (لنقل Saboteur) وبين فيلم فريترز لانغ هذا تميل لصالح الأول بسبب الكيفية التي عالج بها هيتشكوك الغموض وعنصر التشويق. في «وزارة الخوف» يسرد الفيلم مفارقاته عبر ترانس التفاصيل، مما يُثقل العمل بعدما تحوّل من طرح الغموض والخيال إلى سرد الحكاية. لكنه يبقى فيلماً متماسكاً وأكثر من مجرد فيلم تشويقي إذا ما انتبه المشاهد إلى تفاصيله.

هناك يُتهم ستيفن بقتل رجل من الحاضرين ليكتشف ستيفن بانته غير مطلوب من العدالة، بل من العصابة النازية التي ما زالت تحاول قتله. يبدأ الفيلم أفضل مما ينتهي به والسبب مهم: بداية الفيلم فيها غموض وخيال. إنها أشبه بتسجيل موجز وموحي لرجل يحمل. كل ما يقع له في غضون الخمس عشرة دقيقة الأولى (عقرب ساعة الحائط الذي يتخلّله وتعرّفه للعالم جديد والحفلة الغامضة وخيمها وقارئة الطالع ثم دخول الأعمى - المصير الكابينة وسرقة الحلوى قبل انفجار البيت الذي لجا إليه) مُحَاكَة لطيف من السحر كما لو كانت حلماً. بعد ذلك يُعالج لانغ الأحداث متجاهلاً تلك الميزة ما يحوّل الفيلم إلى فيلم تشويقي بحت.

يقصد العنوان «وزارة الأمن القومي» التي كانت تقوم بالإشراف على كل شؤون الجبهة الداخلية خلال الحرب العالمية الثانية. ليس أنه يشبهها بؤكر المخاوف، بل يكشف عن أن بعض من وثقت بهم من اللاجئين الألمان ليسوا سوى جواسيس يعملون لصالح النازيين. من ناحية أخرى، يحمل الفيلم مضموناً مثيراً للاهتمام. ستيفن كان قد دخل المحصنة للعلاج من

### سنوات السينما

Ministry of Fear

★★★★ (1944)

نازيون في الوزارة البريطانية

تختلف روايات غراهام غرين الجاسوسية عن الروايات المتناسخة والمعهودة في هذا المجال. عوض المغامرة البطولية والفردية وقُر الكاتب الراحل (1904 - 1991) مضموناً إنسانياً لبطله الذي غالباً ما وجد نفسه شريكاً في مؤامرة يتم فيها استخدام جواسيس كحال «الأميركي الهادي» و«جلنا في هافانا» و«هذا المسدس للإيجار»... وكحال هذا الفيلم أيضاً.

«وزارة الخوف» اقتباس قام به المنتج ستيفن ميلر الذي كتب السيناريو بنفسه وقيل المخرج الألماني المهاجر إلى الغرب حديثاً، فرينتز لانغ (أفلام M وThe Big Heat وMetropolis وعشرات سواها). بتحقيقه. عندما لاحظ لانغ أن السيناريو لا يعبر تماماً عن «أفضل ما في الرواية»، كما قال لاحقاً، واقتراح قيامه بإعادة كتابته، مانع ميلر بحكم كونه منتجاً للفيلم.

رغم ذلك، «وزارة الخوف» هو جوهرة ثمينة كان يمكن لها أن تكون أفضل تطور حول رجل بخر من المحصنة النفسية حديثاً اسمه ستيفن (راي ميلاند) يحاول العودة إلى الحياة الطبيعية بالتدريج. يوم حفلة خيرية في الهواء الطلق، حيث يعتقد البعض أنه الجاسوس الذي سيتم تسليمه فيلماً مهزياً داخل قالب الحلوى. يحمل القالب متعباً وغير مدرك ما فيه ويستقل القطار إلى لندن التي تغضبها آنذاك الطائرات النازية في كل ليلة. رجل يدعى العصابة يدخل الكابينة وعندما يستدير ستيفن لبعض شؤونه بضربه الرجل على رأسه بعكازه ويخطف الحلوى كون عصابة الجواسيس أدركت الخطأ الذي ارتكبته. في لندن يتعرّف على المهاجرة النمساوية كارلا (مارجوري رينولدن) وشقيقها ويلى (كارل إزموند) الذي يدعو لحضور حفلة تحضير أرواح.

بعد 27 عاماً من حصول مواطنتها توني موريسون عليها

## الشاعرة الأميركية لويز غليك تفوز بجائزة نوبل للآداب



جائزة نوبل للآداب

منحت جائزة نوبل للآداب لعام 2020 للشاعرة الأميركية لويز غليك «الصوتية الشعرية الفريدة، المزجج بالجمال الصارم الذي رغم فريدته أصبح عالمياً»

113	عدد جوائز نوبل للآداب التي مُنحت من 1901 إلى 2020
41	عمر أصغر فائز، روبيرد كيبلينج، الذي اشتهر لكتابه The Jungle - فاز في عام 1915
88	عمر أكبر الفائزين سناً، دوريس ليسينج، فازت في عام 2007

ما توصف «غليك» بالشاعرة ذات طابع السيرة الذاتية، وبتصويرها المتكرر للخرافة أو التاريخ أو الطبيعة للتأمل في التجارب الشخصية والحياة العصرية.

وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد منح غليك ميدالية العلوم الإنسانية خلال حفل أقيم بالبيت الأبيض عام 2015 وسبق لغوليك الفوز بجائزة بولتزر عن مجموعتها الشعرية «ذي وايلد أيريس»، وجائزة ناشيونال بوك أورد «في عام 2014. في إحدى المقابلات الأدبية معها، تحدثت غليك عن الطموح باعتباره أنشودة الأمل بالنسبة للإنسان، قائلة: «ما أشارك به مع شعراء جيلي هو الطموح، وما أخالفهم فيه هو تعريف هذا الطموح. لا أعتقد أن الأفكار من المعلومات يصنع دائماً قصيدة فريدة. ما يجذبني هو المضمّن، الذي لا يقال، الإيجاد، الصمت المعتمد البليغ. ما لا يقال في القصيدة يضمّر قوة أكبر. غالباً ما أتمنى أن تصنع قصيدة كاملة من هذا التعبير، أي ما لا يقال، فهو يوزن غير المرئي مثلاً، قوة المخرب، العمل الفني الذي لحق به بعض الخراب أو الذي ليس بكامل. أعمال فنية كهذه تلمح دائماً إلى سياقات أكبر، إنها تلازمنا لأنها غير كاملة، وإن كان الكمال متضمناً فيها في زمن آخر، زمن كانت فيه كاملة، أو كانت ستكون كاملة فيه، وهو متضمن فيها. كل التجربة الدنيوية جزئية. ليس ببساطة لأنها ذاتية، لكن لأن ما نجعله، عن الكون، عن الغناء، أوسع بكثير مما نعرفه. ما هو غير منجز أو ما دمر بعز هذه اللغز. المسألة هي في صنع كامل لا يضحى بهذه القوة».

تلعب قيمة جائزة نوبل المالية 10 ملايين كرونة سويدية، أي نحو «1,1 مليون يورو»، وفازت 16 سيدة بجائزة نوبل للآداب، في مقابل 101 رجل منذ تأسيسها في عام 1901. من أجواء شعر غوليك، تقول في قصيدة بعنوان «بورتريه» من ديوانها الشهير «عجلة مشتتة تمر فوقنا»:

ترسم طفلة إطار الجسد  
ترسم ما تجيده، الإطار الخارجي فحسب،  
أما الباني فيلها البياض  
لا تستطيع الطفلة مل، ما تعلم أنه كان هناك  
تدرك أمها، داخل خطوط الإطار الهشة  
ليس من حياة  
لقد فصلت بين الاثنين  
وكلمة تلتفت الآن إلى أمها  
وما أنت ترسمين القلب  
في الفراغ الذي صنعته»

«الأستاذ، أيد «الحركة الخضراء»... ومنعت أغانيه السلطات

## وفاة المغني والملحن الإيراني البارز محمد رضا شجريان

نشرت الإخبارية عند الساعة السادسة مساءً بعد وفاته الذي تناقلته كل الوسائل الإعلامية بغير ذلك مع تعليقات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت وسائل إعلام إيرانية عدة أن جنازة الفنان ستقام في مشهد بشمال شرقي البلاد مسقط رأس شجريان.

ووجد شجريان؛ المغني والعازف والمؤلف الموسيقي، على مدى نصف قرن الموسيقى التقليدية والتراثية الإيرانية داخل إيران وخارجها. بعد «الأستاذ»، الذي قارنت وسائل إعلام محلية شعبيته بشعبية «سيدة الغناء العربي» المصرية الراحلة أم كلثوم، رمزاً وطنياً في إيران. وهو أيد مظاهرات «الحركة الخضراء» ضد النظام في عام 2009. وأصبح رمزاً للمعارضة. واعتبر شجريان أن النظام يرغب في أن يجعل منه «موسيقياً مدججاً» ليظهر من خلاله أنه لا يُعارض الموسيقى بشكل مطلق. ووجه انتقادات إلى الطابع الديني المتشدد للنظام.



توفي المغني والملحن الإيراني البارز محمد رضا شجريان؛ «الأستاذ» كما لقبه جمهوره، وهو أهم وجوه الموسيقى التقليدية الإيرانية، عن 80 عاماً؛ على ما أعلن نجله همايون شجريان أمس عبر «إنستغرام».

وكتب الإبن تحت صفحة سوداء إن «الأستاذ»، الذي كان يعاني من السرطان منذ سنوات، أدخل مستشفى «جام» في طهران قبل بضعة أيام، مضيفاً أنه توفي وغار «الملافة ربه».

وبعيد إعلان وفاته؛ تقاطر مئات المعجبين به إلى مستشفى «جام» في طهران حيث أدخل قبل أيام قليلة في وضع حرج؛ على ما أفاد به صحافيون وكالة الصحافة الفرنسية في المكان. محمد رضا شجريان (أ.ف.ب) للمعارضة. واعتبر شجريان أن النظام يرغب في أن يجعل منه «موسيقياً مدججاً» ليظهر من خلاله أنه لا يُعارض الموسيقى بشكل مطلق. ووجه انتقادات إلى الطابع الديني المتشدد للنظام.

«غابرييل شانيل... مايفستو»

## معرض يستعيد أمجاد مصممة غيرت وجه الموضة إلى الأبد

لندن، جميلة حلفيشي

الموضة، مثل البلوزة المقلمة من الجيرسيه التي تعود إلى عام 1916، وإيضاً الفستان الأسود الناعم والقصير، فضلاً عن تخصيص غرفة بالكامل لعطر 5<sup>th</sup>، الذي تم ابتكاره في عام 1921، وأحدث ثورة في صناعة العطور، حيث يأخذنا هذا التسلسل الزمني لفكرة اندلاع الحرب، التي أدت إلى توقف دار الأزياء، في حين بقيت العطور والإكسسوارات المنتجات الوحيدة المعروضة للبيع في محلها الواقع بـ31 شارع كامبون في باريس.

بعد الحرب، بدأ عصر كريستيان ديور. فقد أبدع هذا الأخير للمرأة ما أصبح يطلق عليه بـ«ذي نيو لوك»، وكان بدوره ثورة في عالم الأزياء. رغم ما حققته هذه الثورة من نجاح ساحق في الولايات المتحدة والعالم، عارضتها غابرييل شانيل بشدة. وصفها بالخنقة، لكنها في الحقيقة كانت ترفضها أيضاً من الناحية الفنية لإغراقها في الأثونة والرومانسية. صحيح أنها كانت تختزل أحلام المرأة الرومانسية، إلا أنها بالنسبة لغابرييل، لم تكن عملية كامرأة متحررة وكسيدة أعمال كانت تحتاج إلى تصاميم أنيقة وعملية في الوقت ذاته؛ لهذا وعندما عادت إلى تصميم الأزياء في عام 1954 ركزت على رؤيتها الخاصة. كان لهذا الرؤية مفعول السحر في عالم الموضة عموماً وفي باريس خصوصاً. هذا الاختلاف



جانبا من المعرض



تكتشف في كل ركن أسلوب للمصممة التي لم يؤثر عليه الزمن



...وتطلع إلى قارورة قديمة من عطر «شانيل» الأيقوني



المثلة الفرنسية ماريون كوتيار تتجول في المعرض

بينما اقتصر دور أوليفييه على الإشراف والتوجيه الفني. وحسب تصريح للرئيس التنفيذي لدار «شانيل» برونو بافلوفسكي، فإن كل الأشياء الجائذة للاحتفال والصبر». وهذا ما كان رغم كل القيود والاحتياطات التي يخضع لها زوار المعرض. يشغل المعرض مساحة تقارب 1500 متر مربع، بما في ذلك صالات العرض في الطابق السفلي التي تم

بمفهومها التقليدي. استبدلت المولدين والدمشق والحبر مثلًا بقماش الجيرسيه الذي لم يكن يستعمل من قبل سوى في ملابس النوم والمنزل. أخرجه إلى النور من خلال بطلونات بتصاميم مبتكرة تنسج بالراحة والانطلاق. كانت مناسبة جداً لنزهات في دوفيل وبياريتز ثم باريس، وهو كما كانت متماشية مع حركة نسوية كانت قد بدأت بواردها تصاميمها بشكل يومي؛ وهو ما ساعدها كثيراً على تطوير تقنيات رائعة تلمسها في كل قطعة معروضة هنا. سنكتشف أن جاكيت مفصل ومبطّن من التويد مثلاً خفيف الوزن، ورغم أنه محدد عند الاكتشاف أو الخصر، فإنه لا يعيق الحركة على الإطلاق. وهذا ما ينقلنا إليه القسم الآخر من المعرض، الذي يمكن القول إنه عبارة عن رحلة استكشافية لحياتها الخاصة من خلال الشهيرة والحذاء ذي اللونين، وحقيبة 2,55 الأيقونية، وطبعاً مجوهرات الأزياء التي كانت جزءاً لا يتجزأ من إطلالة شانيل. لا يختلف انشغال على أن توقفت افتتاح المعرض غير مناسب ولا يصب في مصلحته، إلا أن الحياة يجب أن تستمر ومن الظلم أن يُجرم عشاق زيارة المتاحف من هذه المعارض، حسب قول برونو بافلوفسكي. طبعاً الاحتياطات مهمة وضرورية، بدأ من استعمال الكمادات والمعقمات إلى تحديد عدد الزوار إلى 300 شخص في كل مرة. أما بالنسبة لعشاق «شانيل» في العالم، فإن المعرض الذي سيستمر إلى شهر مارس (آذار) من عام 2021 في باريس، سيتنقل في المستقبل إلى عواصم أخرى... حين تعود الحياة إلى مجراها الطبيعي.



بينما اقتصر دور أوليفييه على الإشراف والتوجيه الفني. وحسب تصريح للرئيس التنفيذي لدار «شانيل» برونو بافلوفسكي، فإن كل الأشياء الجائذة للاحتفال والصبر». وهذا ما كان رغم كل القيود والاحتياطات التي يخضع لها زوار المعرض. يشغل المعرض مساحة تقارب 1500 متر مربع، بما في ذلك صالات العرض في الطابق السفلي التي تم افتتاحها حديثاً.

وعلى العكس من معرض استعادي للدار، احتضنه متحف الميتربوليتان بنيويورك في عام 2005، لشميل تصاميم لرائحل كارل لاغرفيلد أيضاً، فإن هذا «البیان الرسمي» خاص بالمؤسسة غابرييل وحدها. يتتبع أسلوبها الخاص من خلال 350 قطعة تقريباً تمت استعارتها من مجموعات «باليه غاليريا» وقسم التراث لـ«شانيل»، إضافة إلى متحف دولية أخرى، مثل متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، ومتحف دي يونغ في سان فرانسيسكو، ومتحف دي لا مودا في سانتياغو دي تشيلي، ومتحف الأزياء MoMu في أنتويرب.

الرسالة التي يرسخها المعرض، أن الموضة في القرن العشرين تنقسم إلى مرحلتين: قبل شانيل وبعدها. قبلها كانت الأزياء الراقية تعتمد أولاً وأخيراً على الفخامة والاحتفال بالأثونة في أبيه حالاتها، على الأقل من وجهة نظر ذكورية. حتى عام 1912 كان المصمم بول بواريه ملك الموضة بلا منازع كانت تصاميمه تتميز بأحجام سخية وتطريزات غنية تطبعها لمسات استشراف واضحة. ثم جاءت تصاميم شانيل مضادة له وثورة على الأثونة

## وزير الثقافة السعودي باريك التميز واحة نخيل الأحساء... الأكبر في العالم بعد تسجيلها في «غينيس»



جانب من غابات النخيل في «الأحساء» (الشرق الأوسط)

الأحساء «الشرق الأوسط»

بارك الامير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، تسجيل «واحة الأحساء» بالمنطقة الشرقية للسعودية، أكبر واحة نخيل في العالم، وذلك تعلقاً على ما أعلنته موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بتسجيلها الواحة ضمن أرقامها القياسية العالمية.

تضم واحة النخيل في الأحساء 2,5 مليون نخلة تتغذى من طبقة المياه الجوفية الضخمة، عبر 280 بئراً ارتوازية، وعلى مساحة تتجاوز 85,4 كيلومتر مربع (32,9 ميل مربع)، بحسب ما أورده موقع «غينيس» الإلكتروني.

وكانت هيئة التراث التابعة لوزارة الثقافة السعودية تولت مهمة تعريف الموسوعة العالمية بواحة الأحساء باعتبارها أحد مواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي في الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بجانب مدينة «الحجر» في «الغلا»، وحي الطرف في الدرعية التاريخية، وجدة التاريخية، ومواقع الرسوم الضخمة في جبة، والشويمس في حائل.

وتزخر الأحساء، وهي محافظة تابعة للمنطقة الشرقية، بعمق تاريخي وحضاري، بالإضافة إلى ثرائها البيئي وتراثها الطبيعي، وقد تعاقبت عليها حضارات إنسانية عدة، وكانت حلقة وصل استراتيجية مع العالم.

وتضم الأحساء كثيراً من مواقع التراث الوطني، ويعود أقدم تاريخ للاستقرار البشري فيها إلى آلاف السنين، وتعد واحة النخيل فيها أكبر واحة نخيل محاطة بالرمال في العالم.

وكانت «غينيس» للأرقام القياسية، سجلت أيضاً مسرح مراكب في الغلا، أكبر مبنى مغطى بالمراكب في العالم في العام الحالي، إضافة إلى تسجيل عدة منجزات وطنية، لتحقيقها أرقاماً قياسية، وبهذا تحتل السعودية المركز الثاني عربياً في عدد الأرقام القياسية في هذه الموسوعة العالمية.

## قد يسفر عن مشكلات صحية مثل القلق والاكتئاب ما يفعله بنا كل هذا الحرمان من الشمس



تيويورت، ماهام حسن\*

في يونيو (حزيران)، قال بضع مئات من علماء الأوبئة والمختصين بمجال الأمراض المعدية كانت «نيويورك تايمز» قد أجرت مقابلات معهم، إنه من المحتمل أن يمر عام أو أكثر قبل أن يشعروا بالطمأنينة تجاه احتضان صديق أو مصافحة يده. وأشار 39 في المائة منهم أن الأمر قد يستغرق ما بين ثلاثة شهور و12 شهراً. (اللافت أن الكثيرين لم يتصافحوا بالأيدي من قبل على أي حال).

اليوم، وحتى فيما يتعلق بغير العلماء المعنيين بمجال الأوبئة منا، أصبحت اللمسات اليومية مصدراً للقلق، وأصبحنا نخوض مفاوضات لإعادة رسم الحدود الشخصية من جديد على نحو لم نعايشه من قط قبل تفشي وباء فيروس «كورونا».

وقد عايش الكثيرون منا شهوراً طويلة دون لمس، فقد كان ذلك واحداً من أوائل الأمور التي جرى تحذيرنا منها، حتى قبل أن تصبح أوامر التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة حماية الوجه والتزام المنازل الوضع المألوف الجديد. وفي نهاية الأمر من الممكن أن يؤدي غياب اللمس بين الأشخاص إلى معاناتنا من الحرمان من اللمس، الأمر الذي قد يسفر عن مشكلات صحية مثل القلق والاكتئاب، حسبما أفادت تيفاني فيلد، مديرة «معهد أبحاث اللمس» التابع لجامعة ميامي، والتي نالت درجة الدكتوراه في مجال علم النفس التنموي، من جهتها، تصف فيلد اللمس بأنه «أبو الحواس جميعها»، وفي كتاب أصدرته عام 2001 بعنوان «اللمس» أشارت إلى اعتقادها بأن المجتمع الأميركي يعاني بالفعل الحرمان على نحو خطير من اللمس، وذلك قبل وقت طويل من تسبب فيروس «كورونا» في تفاقم هذا الحرمان أي نوع من اللمس يفقده الناس؟

لدى سؤالهم عن أكثر ما يفقدونه من صور اللمسات، جاءت إجابات جميع من التقيتهم متطابقة: الأحضان. من جهتها، أشارت أنيتا بربارت، 51 عاماً البروفيسورة بجامعة ولاية بورتلاند في أوريغون والتي تذكرت كيف أنها عجزت عن احتضان طالبة دافعت عن أطروحة علمية لها في مطلع مارس (آذار)، إلى أنها تفقد على نحو خاص الأحضان الطويلة الحميمة التي تصاحب مناسبات جمع الشمل. أما جو كارتير، 50 عاماً، مديرة مشروعات في جامعة ويسكونسن في مابسون والتي تعيش بمفردها، والتي تظهر الوباء كانت تحرص على الخضوع بانتظام لجلسات تدليك

و«باديكير» (العناية بالأقدام) وللاستمتاع بالشمس المستمر. وأفادت بأنها خلال فترة الإغلاق، وجدت نفسها تعاني من القلق والتوتر على نحو يفوق المستوى المعتاد. بجانب ثوبت من المزاج السيئ.

وبجانب النوم تحت بطانية ثقيلة، بدأت كارتير في احتضان دمية لديها منذ أن كانت في المدرسة.

في السياق ذاته، ذكرت سارة كاي هانلي، 41 عاماً، والتي تعمل بمجال الصرافة في «أوريغون سيتي» في أوريغون، أنه راودها حلم في وقت قريب لمست خلاله رأس صديقها بعد حلاقته حديثاً ورائته خلال مكالمة فيديو، وعلى الفور، خالجه شعور بالحكة في يديها وتذكرت الشعور الذي يخلقه لمس شعيرات صغيرة في راحة اليد.

وعن هذا، قالت هانلي التي سبق لها العمل بمجال تصفيف الشعر: «يُشير لس هذا الشعور الصغير شعوراً دافئاً وشائكاً في الوقت ذاته»، ووصفت هانلي حرمانها من اللمس بأنه: «شعور بالانفصال الكامل عن إبدانك ما أشعر به بدنياً».

فيما يخص جينا كوهان، 32 عاماً، التي تعمل ناشطة في مجال مناهضة العنف الأسري والجنسي في بورتلاند بأوريغون، فإنها تواجه باستمرار ما يذكرها بالحرمان الذي تعانیه من اللمس، وأشارت إلى أنها كثيراً ما تشاهد كلاً من تسمير خارج نافذتها، وتذكر باستمرار أنهن باستطاعتها الخروج ومدايعتها.

وقالت بربارت إنه لم يعد من النادر رؤية أطفال زملائها وطلابها يظهرهم على الشاشات عبر تطبيق «زوم» ويلمسون من وقت لآخر أو يحتضنون صورة أبائهم أو أمهاتهم.

تصف فيلد اللمس بأنه «أبو الحواس جميعها»، وفي كتاب أصدرته عام 2001 بعنوان «اللمس» أشارت إلى اعتقادها بأن المجتمع الأميركي يعاني بالفعل الحرمان على نحو خطير من اللمس، وذلك قبل وقت طويل من تسبب فيروس «كورونا» في تفاقم هذا الحرمان أي نوع من اللمس يفقده الناس؟

لدى سؤالهم عن أكثر ما يفقدونه من صور اللمسات، جاءت إجابات جميع من التقيتهم متطابقة: الأحضان. من جهتها، أشارت أنيتا بربارت، 51 عاماً البروفيسورة بجامعة ولاية بورتلاند في أوريغون والتي تذكرت كيف أنها عجزت عن احتضان طالبة دافعت عن أطروحة علمية لها في مطلع مارس (آذار)، إلى أنها تفقد على نحو خاص الأحضان الطويلة الحميمة التي تصاحب مناسبات جمع الشمل.

أما جو كارتير، 50 عاماً، مديرة مشروعات في جامعة ويسكونسن في مابسون والتي تعيش بمفردها، والتي تظهر الوباء كانت تحرص على الخضوع بانتظام لجلسات تدليك

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

أعرب الدكتور نيل بيرتون، الطبيب النفسي ومؤلف كتابي «فرط الصحة العقلية: التفكير فيما وراء التفكير» و«الحجم والجنة: سيكولوجية المشاعر» عن اعتقاده بأن اللمس الأكثر تعرضاً للإهمال من بين جميع حواسنا

## «السياحة العالمية» تعتمد نهج «الغلا» في إطار التنمية المحلية



الغلا موطن للحضارات أصبح أكبر جذباً للسياح اليوم (رويترز)

الغلا «الشرق الأوسط»

أطلقت منظمة السياحة العالمية مسمى «إطار العلا لتنمية المجتمع الشاملة من خلال السياحة» على الإطار العام في كتاب ممارسات وإطار التنمية السياحية الشاملة للمجتمعات المحلية عالمياً.

وجاء هذا الاعتماد العالمي، كأحد مخرجات اجتماع وزراء السياحة لمجموعة العشرين، برئاسة السعودية، لمواجهة التحديات التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)؛ ودعم جهود إعادة إحياء قطاع السفر والسياحة واستغلال موقوماته لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي بعد تداعيات الأزمة. وقال بيان للهيئة الملكية للغلا، إن هذه خطوة تؤكد التزام المملكة بتكثيف الجهود من أجل التطوير المستدام لقطاع السفر والسياحة، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ونتيجة لدعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

يذكر أن البيان الختامي لإجتماع وزراء السياحة لمجموعة العشرين دعم استخدام إطار عمل العلا للتنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة، حيث يجسد الاعتماد على هذا الإطار دليلاً لتنهج الدول لضمان مساهمة السياحة في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة من خلال دعم المجتمعات ذات القومات السياحية العالمية؛ وتحديد مجالات العمل المحتملة والشركاء الرئيسيين الداعمين للتنمية المحلية.

## شراكة سعودية فرنسية لتأهيل المواهب عبر صناعة «فيلم في 48 ساعة»

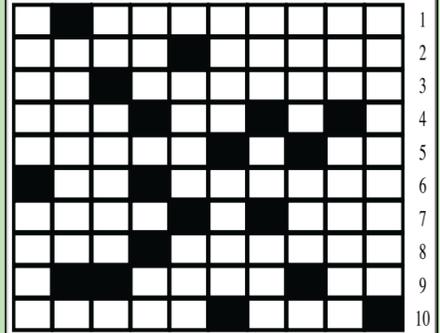
جدة، عائشة جعفري

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن انطلاق مسابقة جديدة لصناعة الأفلام القصيرة تم تصميمها خصيصاً لدعم المواهب الشابة الراقية في دخول عالم الإخراج من السعوديين والمقيمين في المملكة.

ومن المقرر أن تنطلق المسابقة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي عبر ورش عمل ودورات مكثفة على مدى ثلاثة أيام يشارك فيها جميع الفرق التي وقع عليها الاختيار، يليها انطلاق تحدي صناعة فيلم في 48 ساعة، حيث يقوم المشاركون بكتابة وتصوير ومنتجة فيلم قصير، مع الانتهاء لشروط التحدي وتضمن عنصر المفاجأة الذي سيتم الإعلان عنه لاحقاً.

وتعد هذه المسابقة بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في السعودية، والمفتصلة الفرنسية في جدة، والسفارة الفرنسية في الرياض، ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، والمدرسة الوطنية العليا للفن الصورة والصوت (لا فيميس) في فرنسا. وسيتم اختيار 15 فريقاً للمشاركة في التحدي، تتم دعوتهم لحضور سلسلة من ورش العمل المكثفة لتزويدهم بالمهارات المعرفية والتقنية لصناعة وتطوير الفيلم.

## كلمات متقاطعة



- علم مؤنت - ناشف.
- عاصمة أوروبية - طرف مكان.
- فائدة محرمة - سقي.
- حرف نصب - مدينة عراقية.
- دولة عربية.
- كلان حي - في الفم «معكوسة».

### الحل السابق

- من الدول الاسكندنافية.
- شهر ميلادي - بلاغ.
- سياسي ونوري شغل منصب رئيس جنوب افريقيا - مرض صمري «معكوسة».
- حرف جر - حزن.
- بيس العصب - صاحب نظرية التطور.
- من الازهار - حيوان قطبي «معكوسة».
- من الامارات العربية - ضد عطشان.
- من اللغات - خاصتنا.
- حرف نصب «معكوسة» - ضد سيسر.
- مشاهدات - دولة في جبال الهيمالايا.

## سودوكو

		9				6	8	
9			4	6		2		
4			1				5	
		6		8				3
6		3		2	4	7		
				3		8		
		5	2					

### الحل السابق

1	7	5	6	2	8	3	4	9
8	6	9	3	5	4	1	2	7
4	2	3	1	9	7	5	6	8
5	8	2	7	1	6	9	3	4
7	9	1	4	3	2	6	8	5
3	4	6	5	8	9	7	1	2
6	1	7	8	4	5	2	9	3
9	3	4	2	7	1	8	5	6
2	5	8	9	6	3	4	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراقية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

يأسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت أول من أمس، سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة كريستيان بروج، لبحث سبل التعاون بين الوزارة والاتحاد الأوروبي مع تسلم السفير مهام منصبه مؤخراً، وفي بداية اللقاء أشاد السفير بحملة eco Egypt التي انطلقت من حمية رأس محمد للترويج للمحميات الطبيعية في مصر، مؤكداً على دور مصر المهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي، واستعرضت وزيرة خطة الحفاظ على موارد مصر الطبيعية وخاصة التنوع البيولوجي والجهود المبذولة لتحسين وضع البيئة التحتية للمحميات الطبيعية.

محمد عنتر داود، سفير الجزائر في فرنسا، استقبله أول من أمس، وزير التجارة الجزائري كمال زريق، بمقر الوزارة، رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية الدكتور عيسى بكاي، حيث تم بحث سبل تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في إطار الشراكة التجارية الجزائرية الفرنسية ورفع حجم الصادرات الجزائرية نحو فرنسا خارج الحدود، كما هنا «زريق» على هامش اللقاء السفير داود بمناسبة تجديد الثقة في

شخصه من قبل رئيس الجمهورية وتعيينه سفيراً للجزائر بفرنسا. محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى جمهورية تونانيا المتحدة، التقى بالدكتور مادوهو كازي المدير التنفيذي الجديد لمركز الاستشمار التوناني، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز الاستثمارات المصرية بما يخدم جهود البلدين الشقيقين الرامية لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي تجمعهما، وأكد السفير على أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على تأسيس آلية تنسيق بين السفارة المصرية ومركز الاستثمار التوناني لتقديم التسهيلات اللازمة للوفود الاستثمارية المصرية التي تقوم بزيارة تونانيا.

حسن السحرتي، سفير مصر في كولومبو، التقى بسكرتير الدولة السريلاكي للشؤون الخارجية جاياتان كولومباجي، لبحث آفاق التعاون بين مصر وسريلانكا في شتى المجالات، جاء ذلك بحضور السفير سومت ديساناياكا مدير إدارة شؤون أفريقيا بالخارجية السريلانكية، والمستشار كريم أبو العينين نائب السفير المصري.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

نيل كرميتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، زار مقر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالرياض، وهدفت الزيارة إلى التعرف على الجهود التي يقوم بها المركز كإحدى مؤسسات المجتمع المدني المنوط بها تعزيز قيم الحوار وذلك عبر إشراكه لكافة فئات المجتمع وأطيافه الفكرية في وضع أسس منهجية وتصورات تقوم على الحوار وحماية النسيج المجتمعي من خلال ترسيخ قيم التنوع والتعايش والتسامح والتلاحم، واستمع إلى شرح مفصل عن أهم أعمال المركز وأنشطته وبرامجه المختلفة.

الدكتور ناصر بن عبد العزيز السداد، نائب وزير الداخلية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية أحمد جاويد، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ محمد آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراقية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

أشرف سلطان، سفير مصر في إندونيسيا، التقى بالوزير المنسق المعني بالشؤون السياسية والقانونية والأمنية محفوظ إم دي، حيث أعرب السفير عن تطلع مصر للتعاون الجاد مع الجانب الإندونيسي لدفع علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن جانبه، أكد المسؤول الإندونيسي عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وتطلعها لتطوير مجالات التعاون الثنائي، مشيراً إلى تقدير بلاده للدور المتميز الذي يقوم به الأزهر الشريف في تعليم الألف الطلبة الإندونيسيين العلوم الشرعية منذ سنوات طويلة.

الدكتور ناصر بن عبد العزيز السداد، نائب وزير الداخلية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى المملكة العربية السعودية أحمد جاويد، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ محمد آل خليفة، سفير البحرين بالرياض، أكد على عمق العلاقات الأخوية الراقية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأوضح أن صدور قرار مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بإجراء مباحثات مع الجانب البحريني تهدف إلى رفع مستوى رئاسة مجلس التنسيق السعودي البحريني المشترك إلى مستوى أولياء العهود تجسد عمق العلاقات الأخوية والمتوارثة عبر الأجيال من الأجداد إلى الأبناء فالأحفاد.

محمد عنتر داود، سفير الجزائر في فرنسا، استقبله أول من أمس، وزير التجارة الجزائري كمال زريق، بمقر الوزارة، رفقة الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية الدكتور عيسى بكاي، حيث تم بحث سبل تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في إطار الشراكة التجارية الجزائرية الفرنسية ورفع حجم الصادرات الجزائرية نحو فرنسا خارج الحدود، كما هنا «زريق» على هامش اللقاء السفير داود بمناسبة تجديد الثقة في



أندية الدوري الإنجليزي الممتاز  
لن تهتم بانتهاء أندية الدوريات الأدنى



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## المانعون أو «المهرولون الجدد»؟

ثمة قصيدة شهيرة للشاعر الراحل، نزار قباني، اسمها «المهرولون»، هجا فيها فتح مفاوضات سلام ونهايات سياسية عربية مع إسرائيل. كان ذلك بعد اتفاق أوسلو بين الطرف الفلسطيني والطرف الإسرائيلي (1993). وهو الاتفاق الذي تمّ خلف ظهور العرب، خاصة القاهرة والرياض. غضب الشاعر السوري العربي نزار قباني، وغيره من الرومانسيين العرب، فكتب رائعته الشعرية، قصيدة «المهرولون»، وكعادته أبدع «أديبا» أيما إبداع.

مما قاله نزار في قصيدته تلك:

بعد هذا الغزل اليسرى في أوسلو  
خرجنا عاقرين...

وهبونا وطناً أصغر من حبة قمح...

وطناً نبله من غير ما...

كحبوب الأسيرين...!

رأينا حفلات الودح والهجاء، من جمهور «مديبا» إيران الخمينية، وتركيا الإردغانية، و«حماس»، وحتى السلطة الفلسطينية، وجماهير «الإخوان» وإيران في الخليج واليمن والعراق... الخ، ومراهقي اليسار والقومية حتى من أشباح السن...

لكن بعدها، اليوم، نجد رأس حرية «المقاومة» في المنطفة، والشاتم الأول لكل من يفتح قنوات حوار سياسي «علني» مع تل أبيب، الذي هو «حزب الله»، يسارع لتأييد حوار لبنان مع إسرائيل.

نعم، بكل مباشرة وصراحة، لنرصد موقف «حزب الله» الأخير، حيث قالت كتلة «حزب الله» البرلمانية، في بيان، إن الاتفاق على إطار تفاوضي مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية، «لا علاقة له بنهج المصالحة والتطبيع الذي انتهجته دول عربية»، وأنه «خلافاً لكل الكلام الذي قيل هنا وهناك أن الإطار التفاوضي حول موضوع حصري يتصل بحدودنا البحرية الجنوبية واستعادة أرضنا، وصولاً إلى ترسيم مواقع سياذتنا الوطنية».

هذا تسويق وتبرير وتفسير جماعة إيران في لبنان «للتطبيع» مع إسرائيل، بحجة التفاوض على حقوق الدولة والقضية الوطنية، وهو بالضبط ما فعله عرفات من قبل والسادات والملك حسين وحتى حاول فعله حافظ الأسد.

هل هناك تطبيع حلال وآخر حرام؟ حوار مقدس وآخر مذنس مع إسرائيل؟

رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، وشريك «حزب الله»، قال مؤخراً إن التواصل اللبناني - الذي هو مع «الكيان الصهيوني» - سيكون برعاية من الأمم المتحدة، والمثير أن إسرائيل نفسها رخصت بهذا الموقف اللبناني، كما الولايات المتحدة أيضاً.

على ذكر عرب الممانعة وخطباء القضية، فقد أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة أجريتها معه وكالة «سبوتنيك» الروسية مؤخراً أنه ممكن «أن نقيم علاقات طبيعية مع إسرائيل، فقط عندما نستعيد أرضنا». وأضاف «الدكتور» على طريقتة التخثيرية: «تفكيراً نعم، لكن عملياً، حتى الآن فإنّ الجواب هو لا».

لا تهجم هذه الحدائق الاسديّة، المهم هو كسر المحرم في الحكي، وهذا ما لم يح له رئيس الممانعة والمقاومة في حديثه للوكالة الروسية... وقبله دافع ونظر حزب الخمينية في لبنان. هل نحتاج إلى قصيدة نزارية معاصرة بعنوان «المهرولون الجدد»؟!



الأميرة ماري زوجة الأمير فريدريك ولي عهد الدنمارك  
تحضر يوم الأمم المتحدة الدولي للفتيات في مدرسة ثانوية شمال كوبنهاغن (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

## استقرار واستمرار وتحديات

يقول الكاتب إنه كان في الثانية عشرة من العمر عندما ذهب للعيش في الكويت عام 1976، وكانت آنذاك مسرح الأفكار والنقاش، ومركز الصحافة ومعمل الصحافيين العرب من كل مكان، وكان كبار الأكاديميين العرب ينتشرون في جامعاتها ومعاهدها. ثم ضربت اقتصاد البلاد كارثة «المناخ» ونهضت الكويت منها، وبعدها الكارثة الكبرى، وهي الاحتلال العراقي الذي حاول إلغاء الدولة، ونهضت الكويت منها وعادت دولة ناجحة وجاهة.

كاتب الكلام هو الدكتور زياد بهاء الدين، نجل الراحل الحبيب أحمد بهاء الدين، الذي عمل في الكويت رئيساً لتحرير «العربي» طوال ست سنوات. ومناسبة الكتابة طبعاً للتعبير الجلل الذي حدث في الدولة بوفاة الأمير وحياة الأمير، وولي عهد يسمى ولي عهد له، ومجلس أمة يبارك للحكم ويبارك للناس، عملية استمرار لا عملية انتقال.

ما يشهده ابن الثانية عشرة الذي أصبح فيما بعد وزيراً للاقتصاد المصري، هو ما شهدناه جميعاً. كنت أنا أيضاً أحد الذين عملوا في الكويت يوم فُتحت أبوابها للعرب. ومنحتهم جميعاً كل الحقوق، فيما عدا الاقتراع. وبالغ البعض في استغلال تلك الحقوق والحرية وانفتاح الكويت. وتعرض الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد لمحاولة اغتيال سامية. في الظل كان ثمة رجل يكبر نفسه لشيء واحد: أمن الكويت. وكان يمكن أن ترى الشيخ مشعل الأحمد في حالة واحدة: إذا كنت تقوم بزيارة الشيخ جابر أو الشيخ صباح، في المستشفى. عندها كان يتولى بنفسه حراسة الأخ المريض والحرص على راحته. بل كان هو شخصياً من يدقق في شخصية الزائر والسماح له بالدخول.

أمن الكويت امتحان صعب وطويل. الأمير الجديد كان أيضاً، قد شغل منصب وزير الداخلية لفترة طويلة. وولي العهد، المخترج في بريطانيا، هو من أسس أمن الدولة على أحدث القواعد. غير أن الشيخ مشعل يخرج من الظل إلى العمل السياسي الآن، فيما تعبر الكويت، مثل سائر الدول العربية، غمار المصاعب والمتاعب والتحديات. وقد أشار في أول كلمة له بعد أداء القسم إلى أهمها، عندما دعا إلى نبذ الانقسام. وقد كانت المشكلة مع بعض المعارضات في الكويت دائماً حدثها. ومنذ الاستقلال إلى اليوم، حاول التيار الإخواني أن يأخذ البلاد في اتجاهات معاكسة تماماً لموقع الكويت وسياساتها في الخليج وفي العالم العربي على السواء.

سبق للأمير الجديد الشيخ نواف الحمد أن تحدث قبيل وفاة الأمير الراحل، وخلال وجوده في نيويورك، عن مخاطر سياسية داخلية فضل عدم الكشف عنها. لكن من خلال مداوات البرلمان ومن خلال الصحافة، تتضح دائماً نوعية الظواهر المخلة بالاستقرار في أول دولة استقلت في الخليج. وقدّر الخليج كان دائماً خطر المد الإيراني، أما قدر الكويت فكان مضافاً إليه العراقي أيضاً.

## موجات دماغية تساعد في العثور على أشياء مفقودة

وللعالم المرئي، ثم قاموا بتتبع مسارات موجات الدماغ المنتقلة أثناء التسجيلات في القشرة البصرية، حيث وضع العلماء هدفاً على الشاشة عند عتمة الرؤية، ووجدوا أن معدل اكتشاف هذا الهدف يتحسن من مرة إلى أخرى، ووجدوا أن قدرة الدماغ على التعرف على الأهداف مرتبطة ارتباطاً مباشراً بوقت الإدراك، حيث قاموا بدمج التسجيلات في القشرة البصرية مع التقنيات الحسابية المتطورة التي مكّنتهم من اكتشاف وتتبع موجات الدماغ المنتقلة. وسجل العلماء خلال الدراسة نشاط الخلايا العصبية من منطقة في الدماغ تحتوي على خريطة كاملة

للدماغ بالإدراك. وتسهل الموجات حساسية الإدراك الحسي؛ لذلك هناك لحظات من الوقت يمكنك فيها رؤية أشياء لا يمكنك رؤيتها في العادة؛ لأن هذه الموجات الدماغية المنتقلة هي عملية لجمع المعلومات تؤدي إلى إدراك الأشياء الخافتة أو التي يصعب رؤيتها.

القاهرة، حازم بدر  
تخيل أنك متأخر عن العمل وتبحث بشدة عن مفاتيح سيارتك، لقد بحثت في جميع أنحاء المنزل، ولكن لا يمكنك العثور عليها في أي مكان، وفجأة أدركت أن مفاتيحك كانت موجودة أمامك طوال الوقت... لماذا لم ترها حتى

## روبوت يبني منزلاً من ثلاثة طوابق للمرة الأولى في بريطانيا



روبوت مصمم للمشاركة في أعمال البناء (كوستركشن أوتوميشن)

لندن: «الشرق الأوسط»

في تجربة هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة المتحدة، يجري بناء منزل مؤلف من ثلاثة طوابق في إيفرينغهام بإيست يوركشير بمعاونة روبوت مصمم خصيصاً للمشاركة في أعمال البناء، بدلاً عن الاستعانة ببنائين بشريين.

كانت شركة «كوستركشن أوتوميشن»، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، من أنتج هذا الروبوت والذي يملك القدرة على إرساء جميع قطع الأجر والكتل والملاط. بل وقادر على «البناء حول الزوايا»، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

من ناحية أخرى، بدأ العمل في تشييد المنزل في 28 سبتمبر (أيلول) هذا العام. ومن المتوقع إنجازه في غضون قرابة ثلاثة أسابيع بعد أن تسببت مشكلات ظهرت في المرحلة الأولى من المشروع في إرجاء العمل لمدة أسبوع.

وعن ذلك، قال مدير ومؤسس شركة «كوستركشن أوتوميشن»، ديفيد لونغبوتوم، في تصريحات لـ «بي بي سي»: «هذا أول منزل على مستوى المملكة المتحدة يتولى تشييده روبوت». وأضاف أنه بعد جهود بحث مكثفة، تأكدت الشركة من أنه «لا يوجد روبوت مشابه يعمل بمجال البناء والتشييد».

ويجري التحكم في الروبوت من خلال واجهة مستخدم تعتمد

## باريس هيلتون تكشف تفاصيل ماضيها المضطرب في فيلم



باريس هيلتون  
نجمة تلفزيون الواقع السابقة (أ.ب)

الأخيرة تطور علاج مشاكل الصحة النفسية... تعمل مع أفراد معقدين بشدة يشكلون غالباً خطراً على أنفسهم وعلى الآخرين. ومدرسة بروفو كانبون ملتزمة بسلامة المرضى والموظفين».

وكانت الفكرة الأصلية في الفيلم هي تسليط الضوء على هيلتون كسيدة أعمال وتوضيح التصورات الخاطئة عنها. لكن الأمر تطور للحديث عن مشاكل مرافقتها.

ورغم أن هيلتون لم ترغب في البداية أن يعرض الفيلم لقضية الإيداع فإن المخرجة «ظلت تشجعني أكثر وأكثر. ثم أدركت أن هذا قد يساعد فعلياً كثيراً من الناس».

للإيداع النفسي والجسدي وضعت في الحبس الانفرادي لساعات وأجبرت على تناول أدوية غير معروفة. ولم يتسن لـ «رويتزن» التأكد من مزاعمها من مصادر مستقلة.

وقالت هيلتون إنها أرسلت إلى بروفو عدة مدارس أخرى للمراهقين الذين يعانون من اضطرابات بعد سنوات من التمرد. وأرسلت مدرسة بروفو كانبون بياناً مكتوباً للرد على اتهامات هيلتون وجاء فيه: «نحن على علم مباشرة وسائل الإعلام إلى مدرسة بروفو كانبون. يرجى ملاحظة أن الملك السابق باع المدرسة في أغسطس (آب) 2000. لذلك لا يمكننا التعليق على طريقة الإدارة أو تجربة مريض قبل ذلك الوقت».

وأضاف البيان: «على مدى العقود الماضية، وكنت قد ذكرت هيلتون (39 عاماً): «هناك الكثير من الناس كتبوا خطابات لي يقولون فيها (شكراً جزيلاً لك). وقالت إنها قاطعت ابويها لمدة 20 عاماً لأنهما أرسلها إلى مدرسة بروفو كانبون في ولاية يوتا الأميركية». وتقول هيلتون في الفيلم الوثائقي الذي عرض لأول مرة على صفحتها على موقع يوتيوب هذا الشهر إنها تعرضت

## طائرة مسيرة توثق مواجهة مثيرة بين سمكة قرش وراكب أمواج



ويلكنسون مع سمكة القرش (رويتزن)

مليون - لندن: «الشرق الأوسط»

التقطت كاميرات لطائرة مسيرة صوراً مثيرة لبطل ركوب الأمواج مات ويلكنسون عندما اقترب منه سمكة قرش خطيرة قبالة الساحل الشرقي لأستراليا قبل أن يتبعده عنه.

وكان ويلكنسون راكباً لوحه على شاطئ شاريس على مسافة 733 كيلومتراً شمالي سيدني عندما اقترب منه القرش بشدة ثم مر تحت لوح التزلج. والتقطت كاميرات طائرة مسيرة يستخدمها المحققون على الشاطئ لرصد أسماك القرش تلك اللحظات المثيرة، حسب «رويتزن». ودار القرش الأبيض الذي يبلغ طوله نحو 1,3 متر